الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١٤ نيسان ١٩٩٠ م – ١٩ رمضان ١٤١٠ هـ العدد ٧٥١٣ – السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسميل ٤١٦١٨٧٥

اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 Dl ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل مبعوث أخيه العقيد علي عبدالله صالح ■

القائد يؤكد مباركة العراق لوحدة [illegible]

■ الجمهورية العربية اليمنية تجدد تضامنها مع العراق ضد الحملة الصهيونية والغربية المفتعلة ■

مؤتمر اسلامي عالمي شعبي لنصرة العراق

■ المؤتمر أكبر تجمّع يشارك فيه وزراء الاوقاف وهيئات الافتاء والمؤسسات والجمعيات الاسلامية في العالم ■

الرئيس القائد يستقبل مبعوث الرئيس اليمني

■ بغداد / واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس المبعوث الشخصي الى سيادته من اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ونقل السيد عبد الكريم الارياني الى السيد الرئيس القائد رسالة شفوية من اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تعبر عن التضامن مع العراق ضد الحملة المفتعلة التي تشنها الاوساط الصهيونية وبعض الدول الغربية .

وتناول الرسالة تطور خطوات تحقيق الوحدة بين شطري اليمن . وقد اكد السيد الرئيس القائد مباركة العراق لوحدة شطري اليمن وتأييده ودعمه الكامل لها . وتمنى للاخوة في الشطرين النجاح في تحقيق هذا الهدف القومي

البقية على ص١٥

■ بغداد / واع : تحتضن بغداد النصر والسلام في الخامس عشر من الشهر المقبل اعمال المؤتمر الاسلامي العالمي الشعبي لنصرة العراق بوجه المؤامرة الصهيونية الامريكية البريطانية .

اعلن ذلك السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في حديث صحفي لمندوبي وكالة الانباء العراقية والصحف والمجلات المحلية والعربية في بغداد .

وقال ان المؤتمر يعد اكبر تجمع اسلامي شعبي يعقد تعبيرا عن رغبة الاجماع الرسمي والشعبي الاسلامي في العالم لمساندة العراق وتحديد مسار العمل المنظم للمنظمة في التصدي للمؤامرة التي تستهدف الوجود العربي والاسلامي .

■ التفاصيل / ص ٨ ■

■ دولة الامارات العربية :

مع العراق ضد الحملات المغرضة ومع دعوته لازالة اسلحة الدمار

■ ابو ظبي/واع : اكدت دولة الامارات العربية المتحدة دعمها للعراق ووقوفها الى جانبه ضد الحملات المغرضة والمنظمة التي يتعرض لها بوحي وتخطيط من الدوائر الصهيونية .. واعلنت تأييدها لكل الخطوات التي يتخذها العراق من اجل حماية شعبه وامنه وسلامة اراضيه .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة انباء الامارات ان دولة الامارات العربية المتحدة اذ تستنكر هذه الحملات الاعلامية فانها ترى ان تلك الحملات لن تؤدي الا الى زيادة التوتر في المنطقة وتمادي الكيان الصهيوني في سياسته العدوانية ومحاربته حق الدول العربية في التطور العلمي والتكنولوجي وكل ما من شأنه تعزيز القدرات الدفاعية للامة العربية .

واضاف المصدر انه . كان اولى بالدول التي تشن حملاتها الاعلامية المشبوهة ضد العراق الشقيق ان

البقية على ص١٥

■ التجمع الوحدوي التونسي

التنديد بالحملة الصهيونية ضد العراق

■ تونس/ واع اكد التجمع الوحدوي الديمقراطي الناصري التونسي وقوفه الى جانب العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني بسبب ممارسة العراق سيادته طبقا للقوانين والاعراف الدولية .

وذكر ناطق باسم التجمع الوحدوي الديمقراطي الناصري في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان قيادة وقواعد التجمع يندون بالقوى الامبريالية . ويقفون في خندق واحد مع العراق للدفاع عن اي شبر من الارض العربية

وناشد القوى الحية والشباب العربي الوقوف الى جانب العراق ومساندته وكشف حقائق الحملة المعادية التي يتعرض لها العراق . وهو يدافع عن ارضه وكرامته وسيادته .

■ في تقرير لـ « واشنطن بوست » الامريكية :

حشد قيادي عربي الى جانب الرئيس صدام حسين

■ واشنطن/ واع : قالت صحيفة (واشنطن بوست) ان القادة العرب قد احتشدوا للدفاع عن العراق على الرغم من الغضب والقلق الذي اعربت عنه الولايات المتحدة و(اسرائيل) من تهديد سيادته باستخدام السلاح الكيمياوي ضد (اسرائيل) اذا ما هاجمت العراق .

واضافت الصحيفة في تقرير كتبه مراسلها في القاهرة (كاريل موري) ان العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك اكدا (حق العراق في الدفاع الذاتي ضد العدوان) بعد ان اصبح هدفا لحملة عدوان غربية وصهيونية .

وذكرت (الواشنطن بوست) ان حشد صفوف القادة العرب خلف السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء نتيجة لقناعتهم بصحة موقفه .

وقالت الصحيفة ان بعض القادة العرب يرون (ان الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى ليس لديها اعتراض عندما تسعى اسرائيل لامتلاك السلاح المتقدم بما في ذلك القدرة النووية . لكنها تنتقد دولة عربية عندما تحاول الشيء نفسه) .

البقية على ص١٥

■ خبير عسكري عربي :

اي عدوان على العراق يكون باهظ التكاليف

■ القاهرة/ واع : اكد خبير عسكري عربي ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اراد بتحذيره الكيان الصهيوني من القيام باية حماقة جديدة ضد العراق . تاكيد قدرة العراق الدفاعية في الرد السريع والفاعل على اي عدوان يرتكب ضده .

وقال اللواء اركان حرب طلعت مسلم في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الاعلام الغربي تجاهل عن عمد الجانب الدفاعي لتحذير السيد الرئيس صدام حسين بان العراق لايهدد احدا . وربط سيادته بين تعرض العراق للعدوان وقيامه بالرد عليه .

وتوقع الخبير العسكري العربي ان يتخذ العدوان المبيت على العراق شكل مؤامرة تشترك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني .

وحذر اللواء اركان حرب طلعت مسلم الكيان الصهيوني من مخاطر العدوان على العراق . وقال ان ثمن هذا العدوان سيكون غاليا جدا نظرا لطبيعة الرد العراقي وما ينجم عنه من خسائر مادية وبشرية ومعنوية تصيب الهالة التي تحيط بـ (اسرائيل)

وشدد على فعالية السلاح العراقي الجديد ومدى تاثيره .

وكشف الخبير العسكري العربي اهداف الحملة المفضوحة ضد العراق والامة العربية . وقال ان انتصار العراق على ايران على الرغم من الدعم الغربي لها . وتحجيم دورها في الخليج العربي . وتاثير ذلك على مصالحهم . وامتلاكه التكنولوجيا المتقدمة . يعني كسر الطوق الذي صنعته دول اوربا الغربية لمنع العرب من التقدم العلمي . مما يستوجب ضرورة العمل على الحد من ذلك عن طريق هذه الحملة الممهدة للعدوان .

واوضح اللواء اركان حرب طلعت مسلم محاولات الولايات المتحدة التقليل من النصر العراقي . وعزا ذلك الى خيبة الامل الامريكية من هزيمة ايران في تلك

البقية على ص١٥

■ التلفزيون الجزائري يسخر من الافتراءات ■

العداء للعراق افقد الدوائر الغربية والصهيونية بصيرتها

■ الجزائر/واع : سخر المحرر السياسي في التلفزيون الجزائري من ادعاء السلطات البريطانية في اطار حملتها المعادية ضد العراق من انها وضعت يدها على اكبر مدفع في العالم كان متوجها على متن سفينة تجارية الى العراق .

وقال المحرر في تعليق بثه التلفزيون الجزائري ان الدوائر الغربية والصهيونية التي وصلت في حملتها المعادية للعراق الى درجة رؤية انابيب تستخدم لاغراض صناعية مدافعا

البقية على ص١٥

■ شركة بريطانية تدحض افتراءات مغرضة جديدة ■

انتجنا انابيب نفط للعراق لاماسورات مدافع

■ لندن/واع : دحضت شركة (شيفليد فورجما سترز) البريطانية امس جميع التقريرات القائلة بان الانابيب التي انتجتها لصالح العراق تستطيع اطلاق قذائف نووية لمسافة عشرات الكيلومترات اذا استخدمت لصنع مدفع كبير .

وجددت موقفها بان هذه الانابيب لاتعدو كونها انابيب نفط فحسب .. وان وزارة التجارة والصناعة البريطانية منحتها موافقة تصدير هذه الانابيب للعراق .

ووزعت شركة (فورجما سترز) اشرطة تسجيل صوري (فيديو) على شبكات التسجيل اللندنية تصور مراحل تصنيع الانابيب وتفاصيل العقد المبرم مع العراق .

واوضحت الشركة البريطانية ان مجموع طول الانبوب الواحد يبلغ (١٥٦) مترا وليس (٤٠) مترا كما ذكرته التقارير هنا .

وقال (توني بيك) الناطق باسم الشركة انني متاكد من ان غالبية الناس سيدركون عدم منطقية النظريات التي زعمت بان هذه الانابيب هي في الواقع مدافع .

وقال الناطق ان عددا من الخبراء الذين ربدوا مذكرته دائرة الكمارك والمكوس من ان هذه الماسورات هي مدفع .. من المؤمل ان يتوصلوا الى نتائج جديدة تقنع الجميع بعدم صحة هذه القصة .

البقية على ص١٥

فليفهموا العراق

ليس العراق من يتفاجأ لتصاعد الحملة الصهيونية التي تنفذها الدوائر الامبريالية ضده في هذا الوقت . وليس العراق من يستغرب لظهور صفحات جديدة لهذه الحملة . لاسيما بعد ان قاتل وضحى طوال ثماني سنوات في الدفاع عن سيادته وامنه . وبعد ان عرف كيف يكسر . العمود الوسطي . لاخطر واشرس مؤامرة امبريالية صهيونية تعرض لها في تاريخه .

بل لقد كان العراق ومايزال وسيبقى يتقدم الى الامام . على طريق النهوض والتطور في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتقنية . واثقا مقتدرا ومتحسبا . مع معرفته التامة انه بذلك يزعج هذه الدوائر . وان انزعاجها لابد من ان يتحول الى حملات من الافتراءات والضجيج المسعور .

لذلك . فان تقوم دنيا الدوائر الصهيونية والامبريالية ضد العراق لاعدامه الجاسوس الايراني الاصل . البريطاني وثائق السفر (بازوفت) ويكون قيام دنيا هذه الدوائر بشأنه بشكل ضجة مدبرة سخيفة . وتضاف اليها ضجة حول عدد من المكثفات التي استوردها العراق بشكل اعتيادي وبالوسائل العلنية المشروعة لاستخدامها في احدى جامعاته . ثم تضاف بعدها ضجة حول الانابيب التي طلبها من احدى الشركات البريطانية لاغراض صناعته البتروكيمياوية . ليس فيه كل مايثير الدهشة والعجب . مادامت النيات التي تقف وراء هذه الحملة من الضجيج المتلاحق . معروفة ومفهومة ومقصودة .

وذلك ان سلسلة الحملات المدبرة هذه مشدودة الى خيط واحد . في مؤامرة تريد للعراق الا ينهض ويتطور . وتريد للعرب ان يظلوا محرومين من اي انجاز حضاري من حقهم ان يستخدموه مثلما تستخدمه دول العالم الاخرى . وهي مؤامرة تشتد وتتعاظم عندما يحاول العرب وانموذجهم العراق العظيم ان ينتقلوا الى مصاف الدول المتقدمة في استخدام ثمار العلوم الانسانية في البناء والتنمية . وفي توفير مستلزمات دفاعهم عن انفسهم . في وقت تتوالى عليهم التهديدات من هذه الدوائر علنا وصراحة وبمنتهى الصلف والوقاحة .

ان الانابيب التي انتجتها احدى الشركات

البقية على ص١٥

الجمهورية

انتفاضة من نوع اخر

■ عبد الحميد الخاتر رئيس تحرير جريدة النضال الديمقراطي – المغرب ■

كان الاعتقاد السائد خلال السبعينات ان العرب لايمكنهم دخول عالم التكنولوجيا . والحركة الصهيونية اثر في هذا . بل هي لعبت دورا حاسما في خلق فجوة عميقة في العلاقات الاوربية العربية . والعربية الامريكية . كما حاولت تشويه العقل العربي . وان من المؤسف له ان بعض الحكومات في الاقطار العربية غضت الطرف عن هذا المس بالشخصية العربية . الامر الذي جعل الكيان الصهيوني يصول ويجول ويحرك خيوط اللعبة السياسية في منطقة الشرق الاوسط . وفتحت له الابواب ليتدخل في حرب الخليج لصالح ايران عن طريق امداده بالعتاد الحربي وقطع الغيار .

ولكن تقول التاريخ : ان قوة برزت في المنطقة لها قدرة على التحول الحضاري في اتجاه كل ماهو ايجابي وديناميكي متميز . ونعني بها العراق الذي تمكن من الدخول الى عالم التكنولوجيا الحديثة من بابها الواسع . وبصفة خاصة على المستوى العسكري . وهي القوة التي اصابت الكيان الصهيوني في العمق . بخاصة بعد الخطاب الاخير الذي القاه الرئيس صدام حسين . والذي حدد فيه مفاهيم ايديولوجيوستراتيجية . واكد من خلاله ان العرب قادرون على مسايرة التطور العلمي . ويؤكد هذا امتلاك العراق سلاحا لايملكه سوى القوتين العظميين وهو السلاح الكيمياوي المزدوج .

وهذا التحدي هو في الواقع اسلوب جديد في التعامل مع الخطاب السياسي الصهيوني . حيث اصبح هذا الكيان من الصعب عليه ان يلحق ضررا بالعراق الذي كان يعمل في صمت هذا العمل الذي افرز انتفاضة من نوع اخر من حق كل عربي ان يفتخر بها . فهو الان يمتلك سلاحا جديدا يرهب به عدو العرب والمسلمين .

واذا كان الكيان الصهيوني الان يراهن على اوربا الشرقية . والوحدة الالمانية . وعلى صداقته

البقية على ص١٥

■ جبهة التحرير الارتيرية ■

عزة العراق ومنعته من عزة ومنعة العرب

■ صنعاء/واع : ادانت جبهة التحرير الارتيرية الهجمة الشرسة والمغرضة التي يتعرض لها العراق من الدول الغربية والكيان الصهيوني .

وقال السيد (عبدالله ادريس) رئيس الجبهة في تصريح نشرته صحيفة (٢٦ سبتمبر) الاسبوعية امس ان الجبهة تدين هذه الحملة باسم الشعب الارتيري وباسم القيادة المشتركة لفصائل جبهة التحرير الارتيرية .

واعلن السيد ادريس عن تضامن الجبهة والشعب الارتيري مع الشعب العراقي في حقه الشرعي في الدفاع عن نفسه . وفي امتلاك وتطوير التكنولوجيا المتقدمة لصالح تقدمه الحضاري .

واضاف السيد ادريس نحن نؤمن بان عزة ومنعة العراق من عزة ومنعة الامة العربية . وان اي اعتداء عليه هو اعتداء على الامة العربية .

■ في الذكرى الاولى لمذبحة نحالين ■

الاضراب العام يسود الاراضي العربية المحتلة

■ شهدت الارض المحتلة اضرابا عاما نفذه المواطنون الفلسطينيون امس في الذكرى الاولى لمذبحة نحالين وذلك عقب مصادمات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة (٣٧) مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وحالات تسمم نتيجة لاستخدام الجنود الصهاينة للرصاص وقنابل الغازات السامة .

وافادت الانباء ان توترا شديدا ساد القدس المحتلة ومنطقة بيت لحم وبيت ساحور اثر اقتحام المستوطنين الصهاينة لمجمع سكني في القدس يقع بين احدى الكنائس وجامع اسلامي .

في الوقت نفسه هاجمت المجموعات الفلسطينية الضاربة دوريات عسكرية صهيونية في مناطق متفرقة من الارض المحتلة .

كما قامت المجموعات الضاربة باتلاف البضائع الصهيونية التي تباع في اراضي فلسطين وواصلت التصدي لبائعيها ومروجيها كمقدمة للمقاطعة شاملة لمنتجات العدو وسلعه ولتشجيع الانتاج الفلسطيني .

على الصعيد السياسي ادانت تشيكوسلوفاكيا تهجير اليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

جاء ذلك على لسان الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكسلاف هافل الذي استقبل امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في براغ .

وكان الرئيس عرفات قد وصل الى براغ في وقت سابق والتقى ممثلي الاحزاب والقوى السياسية في تشيكوسلوفاكيا .

وقد اطلع الرئيس عرفات ممثلي

البقية على ص١٥

انتقال السلطة في نيكارغوا .. هل يؤدي الى احلال السلام في امريكا الوسطى ؟

■ د . صادق الاسود ■ // كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

لم يواجه مؤتمر قمة رؤساء دول امريكا الوسطى الذي انعقد في ١ - ٢ من الشهر الجاري في ماناغوا لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في نيكارغوا منذ سنوات تقريباً ، مشكلة معقدة وذات آثار سياسية متاصلة عميقا في الظروف السائدة في تلك البلاد ، منذ زمن طويل حسب ، وانما ايضا واقعا اوسع من ذلك هو الاحوال السائدة في منطقة امريكا الوسطى المتسمة بالتوترات والتأزم والصراعات المستمرة .

فرغم ان الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٥ شباط الماضي ادت الى فوز (الاتحاد الوطني للمعارضة) وايصال السيدة فيوليتا تشامورو الى السلطة بنسبة (٥٥٪) من الاصوات فان ذلك قد اثار مشاكل لا حصر لها بين الساندينستا وبين الاتحاد الوطني للمعارضة من ناحية ، ومن ناحية اخرى مشاكل عدة في صفوف كل من التشكيلين السياسيين .

وتسعى السيدة فيوليتا تشامورو التي ستتولى السلطة في ٢٥ نيسان الحالي قبل كل شيء الى اعادة تحقيق الوحدة الوطنية في البلاد ، ثم تطبيق الديمقراطية . واولى المشاكل التي تواجهها في هذا الشان هي وجود قوات الكونترا المتواجدة في هندوراس وفي نيكارغوا نفسها من ناحية ، ومن ناحية اخرى مشكلة الجيش الذي يسيطر عليه الساندينيون .

لقد امكن في ٢٣ اذار الماضي عقد اتفاق لوقف اطلاق النار بين الكونترا وبين الحكومة بفضل المساعي التي بذلها وفد يمثل (اتحاد المعارضة الوطنية) الذي يراسه انطونيو لاكايو ، وهو اقرب المستشارين للسيدة فيوليتا تشامورو الرئيسة المنتخبة ، وذلك بعد ان اعطيت قوات الكونترا ضمانات بعدم المساس بحياة افرادها او الحاق اي ضرر بهم اذا ما القوا سلاحهم في مدة اقصاها ٢٠ نيسان الجاري . وسوف يشمل ذلك المعارضين الذين يتواجدون في هندوراس . اما الذين يتواجدون في اراضي نيكارغوا فانهم في الوقت الذي وافقوا فيه على قبول وقف اطلاق النار . سوف يتجمعون في مناطق امنية وموضوعة تحت اشراف دولي ، اي مراقبين عسكريين من منظمة الامم المتحدة في امريكا الوسطى ، كذلك تحت اشراف (اللجنة الدولية لدعم وتحقيق خطة السلام) ، هي هيئة الفتها منظمة الامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية اللتان كلفتا باستلام سلاح الكونترا .

والواقع ان عملية تجريد سلاح قوات الكونترا التي كانت تدعمها الولايات المتحدة ضد نظام ساندنيستا كانت احد المطالب الرئيسة للحكومة السابقة التي كان يراسها دانيال اورتيغا لضمان انتقال السلطة بصورة سلمية . لذلك فقد ايد الرئيس اورتيغا هذه الخطة تاييدا تاما . لابعاد تجدد الحرب الاهلية التي هدد بها الساندنيون بعد اندحارهم في الانتخابات التشريعية ، ومع ذلك فان قوات الكونترا مازالت حذرة ازاء الساندنيين الذين كانوا يقاتلونهم منذ عام ١٩٨١ ، ولذلك فانهم يطالبون بان تكون مراحل عملية اعادة اندماجهم بالحياة المدنية تحت اشراف منظمات دولية وكذلك باشراف الكنيسة الكاثوليكية في نيكاراغوا لاسيما البطريك (اوبلاندو) الذي يمثل السلطة الدينية العليا فيها .

ان عملية تصفية معسكرات الكونترا سوف تبدأ بتلك الواقعة بالقرب من حدود نيكارغوا . حيث يعيش فيها حوالي (٧) الاف مقاتل مع عوائلهم ، اي (٤٠) الف شخص على وجه الاجمال . وفي منطقة تبلغ مساحتها (٥٠٠) كيلو متر مربع . واغلب هؤلاء من اصول فلاحية وقد انحدروا من المناطق الجبلية في نيكارغوا .

وفي وقت لاحق لم يعين تاريخه بعد سوف يجمع (٥) الاف مقاتل تقريبا في الكونترا المتواجدين في نيكارغوا ، وكذلك اولئك الذين يحتمل ان يلتحقوا بهم ، في مناطق امنية ويوضعون تحت رقابة دولية . وفي نفس الوقت فان قطعات الجيش النظامي سوف تلزم بالبقاء في معسكراتها لكي يتاح للمتمردين فرصة القاء سلاحهم الى ممثلي منظمة الامم المتحدة .



ان ذلك ولاريب يقتضي من مجلس الامن ان يزيد في قوات الطوارىء التي سوف تشرف على العملية ، والدول التي سوف تساهم بارسال قوات هي كل من فنزويلا واسبانيا وكولومبيا والارجنتين .

ومع ذلك هل يمكن للعملية المذكورة ضمان السلام في نيكارغوا ومن ثم اقامة الديمقراطية ؟

ان من المعروف ان الافا عدة من عناصر الكونترا الذين كانوا في هندوراس ، غادروا البلاد وهم يحملون اسلحتهم ، متجهين الى مناطقهم الجبلية . وبالمقابل فان بعض المسؤولين الساندنيين السياسيين في الجيش اصدروا اوامر بتوزيع السلاح على اعضاء الحزب والموالية له ، تحسبا لاصطدامات قد تقع مع الكونترا في المستقبل ، اي ان الطرفين اصبحا مسلحين ، ومن الممكن ان ينفجر الموقف في اي وقت متازم .

اما المشكلة التي تواجه فيوليتا تشامورو فهي الجيش الذي يسيطر عليه الساندينيون وفي ٢٧ اذار الماضي عقد «اتفاق حول صيغ انتقال السلطة» . وبمقتضاه اعترف للحكومة الساندينية التي يراسها دانيال اورتيغا بحق النظر في اعمال الرئيسة المقبلة فيوليتا تشامورو ، غير ان الاتفاق المذكور اثار خلافات عديدة وحادة في صفوف (الاتحاد الوطني للمعارضة) وانصب الخلاف بصورة خاصة على قيادة القوات المسلحة .

ان الاتفاق الذي عقدته السيدة فيوليتا تشامورو مع الساندنيين الذي اعتبر خطوة وطيدة نحو اقامة الديمقراطية في البلاد يتضمن عودة القوات المسلحة الى الدولة وليس الى اي حزب سياسي ، وتخضع الى رئيس الجمهورية وفقا للدستور ، وسوف يعاد تنظيمها حسب الامكانات الاقتصادية ، والحاجات الاجتماعية في البلاد ، والاتفاقات الاقليمية (الاتفاقات في امريكا الوسطى) .. غير ان اعضاء (المجلس السياسي للاتحاد الوطني للمعارضة) يرون ان ذلك سوف يكون لصالح الساندينيين .

ذلك ان الجنرال همبرتو اورتيغا شقيق الرئيس دانيال اورتيغا هو وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة في الوقت الحاضر ومن المعروف ان الجيش يسيطر عليه الضباط الساندينيون ولم يجر عليه اي تغيير . ورغم ان الاتفاق المذكور يتضمن تجريد الجيش من الطابع السياسي ، الا انه ينص على احترام الرتب العسكرية والانضباط العسكري والقيادات . ومن ثم فان من المنطقي ان يحتفظ همبرتو اورتيغا برتبته وبمركزه ، كقائد اعلى للجيش حتى لو عهدت وزارة الدفاع الى مدني .

ومع ذلك فان فيوليتا تشامورو ، ترمي الى أبعد من ذلك ، اي ان تتولى هي نفسها وظائف القائد العام للقوات المسلحة وفقا للدستور ، كما تسعى في الوقت نفسه الى خفض عدد القوات المسلحة التي يبلغ تعدادها في الوقت الحاضر حوالي «١٠٠» الف جندي .

والواقع ان الحذر والتوجس والريبة التي تسود جميع الاوساط السياسية في نيكارغوا سوف تلقي على كاهل فيوليتا تشامورو عبئا ثقيلا عند توليها مسؤولياتها في ٢٥ نيسان الحالي . ومع انها تعرض انه لايوجد منتصر ولا مندحر في الانتخابات الماضية ، الا ان عليها ان تداري حساسية الساندينيين من ناحية ، ومن ناحية اخرى ان تثني قوات الكونترا عن اعتبار انتقال السلطة كانه انتصار لهم .

ولاريب في ان الولايات المتحدة قد حققت كسبا سياسيا لايستهان به في نيكارغوا ، لانها تخلصت من مشكلة الكونترا التي قادتها الى فضيحة (ايران غيث) في عهد الرئيس رونالد ريغان ، فضلا عن ان ذلك ينسجم مع خططها الرامية الى اقرار الاوضاع في امريكا الوسطى .

ولذلك لم يكن غريبا ان يطلب الرئيس بوش الى الكونغرس الموافقة على تقديم مساعدات عاجلة بمبلغ (٤,٢) مليار دولار الى كل من نيكارغوا وبنما في اواخر اذار الماضي .

وفضلا عن ذلك ان امكن اجراء تسوية للصراع في نيكارغوا فسوف يكون لذلك تاثير على منطقة امريكا الوسطى برمتها ، اذ بعد سنتين ونصف السنة من (خطة السلام) التي طرحها (اوسكار ارياس) رئيس جمهورية كوستاريكا ، هذه الخطة التي اهلته لنيل جائزة نوبل للسلام ، امكن التوصل - نوعما - الى تحقيق الاهداف الرئيسة للخطة المذكورة ، ففي السلفادور ، ادت المباحثات الجارية مابين حكومة اليمين التي يتراسها السيد الفريدو كريستياني وبين مقاتلي جبهة فارابوندو - مارتي للتحرير الوطني في ٤ نيسان الجاري الى التوقيع على اتفاقية سلام في جنيف وباشراف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ، وبذلك سوف ينهى النزاع المسلح بالوسائل السلمية على ان يعقب ذلك اعادة تاهيل عناصر الجبهة في الحياة العامة في السلفادور ، وقد جاءت هذه الاتفاقية بعد عشر سنوات من الحرب الاهلية ، وقد بذلت خلالها مساع كثيرة ولكنها فشلت في نهاية السنة الماضية عندما قام ثوار الجبهة بهجوم ، واسع في تشرين الثاني ١٩٨٩ ، واستمر القتال اسابيع عدة ، ودعا الطرفان الامم المتحدة للتوسط بينهما ، فذهب الرئيس كريستياني وممثلو جبهة (فارابوندو مارتي) للتحرير الوطني الى نيويورك ومقابلة دي كويلار .

اما في هايتي ، وبناء على طلب من حكومتها ، فبدأت في ٢٦ اذار الماضي بعثة من منظمة الامم المتحدة مكونة من اربعة خبراء مهمة الاشراف على تنظيم الانتخابات القادمة التي ستجري خلال مدة (٩٠) يوما حسب الدستور وباشراف المجلس الانتخابي الدائم المكون من ممثلي تسع من المؤسسات الرئيسة في البلاد . ومع ذلك فقد اندلعت في ٢٩ اذار تظاهرات شارك فيها عشرات الالاف كانوا يطالبون باجراء تغييرات في نظام الحكم القائم ، لاسيما تحقيق الديمقراطية . وقد جاءت التظاهرات المذكورة اثر اندلاع موجة من اعمال العنف ادت الى مقتل اربعين شخصا خلال ثمانية ايام . ويبدو ان شرائح من انصار الديكتاتور السابق دوفاليه مازالت قائمة وهي تمارس العنف بدعم من بعض ضباط الجيش . ولهذا السبب فان بعض السياسيين يرون ان الانتخابات القادمة لن تجري بحرية مالم تقدم ضمانات كافية لمنع اعمال العنف التي تجري في الخفاء وفي العلن وبتواطؤ مع عدد من كبار العسكريين .

وفضلا عن ذلك مازالت هناك مناطق اخرى مفعمة بالاضطرابات العنيفة ، كما هو الحال في غواتيمالا ، وكذلك في كوبا وخلافاتها المستمرة مع الولايات المتحدة .

ان احلال السلام بصورة دائمة يقتضي قبل كل شيء القضاء على بؤر الصراع الدائم . وبعبارة اخرى اجتثاث جذور المشاكل المزمنة في بلدان امريكا الوسطى التي عانت منذ سنوات طويلة ومازالت حتى الوقت الحاضر من اوضاع القهر والتسلط والابتزاز . والصراعات الناجمة عن ذلك التي سببت موت اكثر من مائة الف انسان مازالت قائمة على نحو او اخر . ومالم يتوصل الى حل حقيقي للمشاكل القائمة فان اشباح الحروب الاهلية باشكالها المختلفة سوف تظل هائمة في هذه المنطقة من العالم .

ملاحظة

لكي لايهبط مؤشر «داوجونز» !

■ بقلم : فيليب جلاب ■
■ القاهرة ■

مطلوب من العرب ان يكفوا عن «التطرف» و«العدوان» وزعزعة استقرار العالم لكي يحظوا بالرضاء السامي للقوى العظمى والمتوسطة والصغرى ابتداء من الولايات المتحدة الامريكية وانتهاء بالكيان الصهيوني وبنما .

والاشياء المطلوبة ليست عسيرة التنفيذ . فقد سبق ان جربناها في بعض مراحل تاريخنا فاحدثت اجمل الاثر لدى الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني ومازالت واجهات المكتبات الدولية عامرة بالمؤلفات التي كتبت فينا وعنا نثرا وشعرا . وكلها تجمع على اننا موطن الشهامة والفروسية والتسامح . فنحن الذين نؤثر اعداءنا على انفسنا حتى لو طلبوا بيوتنا وحبات اعيننا . ونحن الذين لانكتفي بتقديم الخد الايسر لمن يتسلى بصفعنا على الخد الايمن . لكننا نمد اقفيتنا ايضا !

وقد لوحظ في الفترة القريبة الماضية اننا بدانا محاولة تغيير النهج والانحراف عن الخط «القومي» الثابت !!

واخطر علامات «الانحراف» التي اثارت الشكوك لدى الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني هي «مراجعة» مبدأ الخد الايسر والايمن . والحديث عن قوانين دولية تزعم المساواة بين الشعوب وتقر مايشبه الخروج الفظ عن الاعراف والتقاليد المرعية !

فبعض العرب يرفعون صوتهم بشعار كان قد اندثر وهو ان العدوان يرد باعنف منه . ويقولون ببساطة بان العين بالعين والسن بالسن والبادىء اظلم !

اذن فما هو دور منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن وجمعيات حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية ؟

لقد كنا من الزبائن الدائمين «والمزمنين» لهذه المنظمات الخيرية . واذا ماهددنا الكيان الصهيوني او اعتدى علينا وردت التهديد والعدوان فستغلق هذه المنظمات ابوابها وستتشرد الاف الاسر وسيهتز النظام العالمي من اساسه !

من حق الكيان الصهيوني ان يهدد وان يعتدي وان يصنع القنابل الذرية والكيماوية . فهو دولة شريرة لا امل في اصلاح اخلاقها او تقويم سلوكها المعوج .

وقد وطن النظام العالمي نفسه على ان الكيان الصهيوني يجب ان يبقى كما هو اما اذا فعل العرب مثله فسيضطرب نظام الكون . وتختل الحسابات السياسية وتنقلب اسعار العملة ويهبط مؤشر «داو جونز» الى الحضيض !

ولذلك فالمطلوب من العرب الان ان يصبروا ويصابروا ، اذا هدد الكيان الصهيوني او اعتدى فليتكاتف العرب جميعا على كتابة شكوى موحدة الى منظمة العفو الدولية .

واذا طالب الكيان الصهيوني بان يقدم العرب شهادة دولية موثقة بالامتناع عن حمل السلاح او صناعته فيجب ان نستدعي اربعة شهود عدول يثق بهم الكيان الصهيوني لكي يروا باعينهم اننا مازلنا على العهد ، واننا من انصار السلام والاستسلام ، نحب اصدقاءنا ونقدر ظروف اعدائنا ، ونكافح لحماية البيئة من التلوث ، ونقدر خطورة اتساع ثقب الاوزون ، اذا انعقد مؤتمر قمة عربي او تصاعد الحديث عن الوحدة او التنسيق او التكامل !

مع الاحداث

زلة لسان الشركة

فرات الجواهري

ليس بمقدور الحكومة البريطانية الان الا ان تطلق تصريحا تقول فيه ان السيد توني بيك المتحدث باسم شركة شيفيليد فورجيما سترز قد وقع هو الاخر في زلة لسان مثلما وقع فيها قبل اسبوع ويليام والدغريف مساعد وزير الخارجية البريطاني .

وستلجا الحكومة البريطانية الى اخر الدواء ، وهو الكي لتلذع به لسان توني بيك عقابا على تلك «الزلة» فلا يعود الى مثلها . ولايحشر لسانه في عالم السياسة العليا كحكومة صاحبة الجلالة .

ويستحق توني بيك هذا العقاب ، بل يستحق ماهو اقسى منه ، قطع لسانه من البلعوم ، كي لايقول ان شحنة الانابيب المعدنية التي صنعتها شركة شيفيلد فورجيما سترز وارادت بيعها للعراق كانت مخصصة لاجهزة تستخدم في صناعة البتروكيمياويات ، ولاعلاقة لها على الاطلاق بصناعة المدافع العملاقة .

وبزلة لسان ، حسب ، قال توني بيك هذا يوم الخميس الماضي (امس الاول) على نيلة ، وبدون ان يراعي مصلحة الحكومة البريطانية وسياستها العليا ، التي تسعى الى الصاق التهم ، اي تهم ، بالعراق .

وكان على توني بيك المتحدث باسم شركة شيفيلد فورجيما سترز ان يتعظ بمصير من هو اكبر منه ، واخطر منه ، ويليام والدغريف مساعد وزير الخارجية الذي زل لسانه قبل اسبوع واحد فقط فقال ان فرزاد بازوفت الذي اعدمه العراق في الخامس عشر من الشهر الماضي كان جاسوسا ، وجاسوسا حتى النخاع ، ومن صنائع ظهر المخابرات البريطانية والموساد الصهيونية .

ولقي والدغريف عقابه الصارم عن زلة لسانه ، فوضعوا في شدقيه اللجام . فلم نسمع له ولاصهلة واحدة منذ ذلك الحين ولم يخرج لسانه فيقع في الزلل مرة اخرى فيفند الاكذوبة البريطانية الجديدة حول انابيب مصانع البتروكيماويات .

ان توني بيك يستحق عقوبة اقسى واكبر من والدغريف فهو لم يكتف بشرح طبيعة الانابيب المعدنية التي كان من المقرر شحنها الى العراق لاغراض الصناعات النفطية الكيماوية بل فضح سرا بريطانيا حكوميا اخر ، عندما اكد امس الاول ان الدوائر التجارية والكمركية والمخابراتية قد اطلعت مسبقا على مواصفات الانابيب وتصاميمها ، وعلى كل شيء - على حد تعبيره - فوافقت على ابرام الصفقة مع العراق لانها تعلم بان تلك الانابيب مخصصة لاغراض الصناعة النفطية وليس لصناعة المدافع العملاقة .

ان مصيبة توني بيك ووالدغريف وغيرهما ممن يتجاسرون على قطع حبل الكذب البريطاني القصير - زلات السنتهم ، انهم لايشمون قفا ايديهم ، ليعرفوا متى تريد الحكومة البريطانية ان تكذب ، وفي اي وقت تريد ان تكذب ؟

ومصيبتهم ان عقولهم اقصر من ان تتصور قدرة الحكومة البريطانية على تبرئة جاسوس مدان بالادلة والوثائق ، وعلى صنع قنبلة نووية بمكثف لايزيد سعره عن صفنة دولار - بالبلاش - وعلى تحويل انابيب معدنية صناعية الى منصات مدافع عملاقة .

ونصيحتنا للسيدين توني بيك ووالدغريف ولغيرهما ، ان يحذروا مستقبلا زلات اللسان وان يتعلموا من حكومتهم بالجد والاجتهاد والمثابرة ، حرفة الكذب الرائجة في بلادهم منذ عهود دزرائيلي وغلادستون وتشرشل اولئك الذين ارضعوا السيدة تاتشر لبن العصفور .

قالت الصحافة العالمية

LE FIGARO / L'EXPRESS / Le Monde / afrique

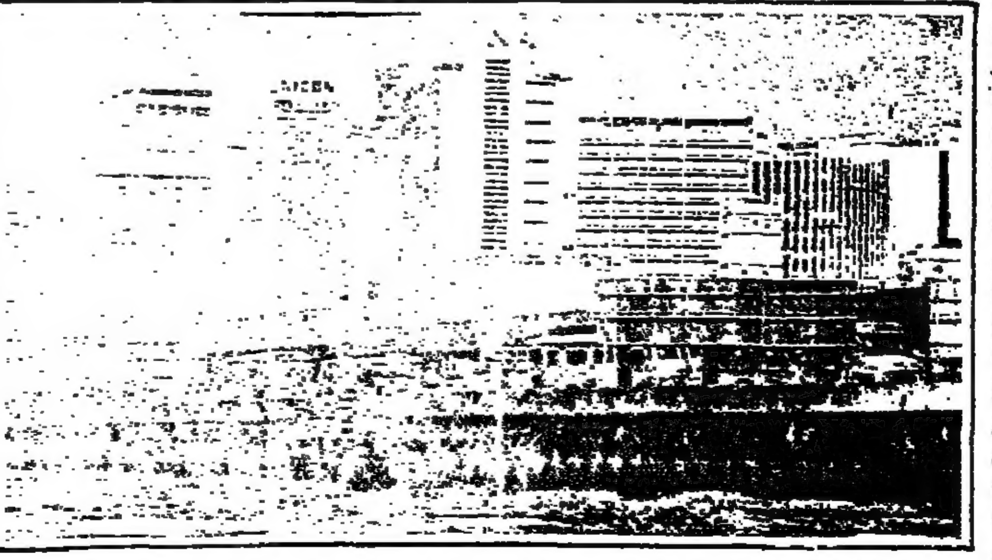
■ الفاينانشيال تايمز ■

نايجيريا
التأرجح بين الانتعاش والافلاس !

في الثمانينات ، انتقلت نايجيريا من الرفاهية الى الافلاس وتصاعدت الشكوك حول مدى قدرة الحكومة على تحقيق الانتعاش في خضم ظروف شهدت تبددا في الثروات النفطية وتصاعدا في الديون الخارجية الى معدل بلغ حاليا ٣٢ مليار دولار امريكي .

لكن ذلك على عوامل متعددة منها تاثير الاحداث الجارية في اوربا الشرقية على المساعدة الممنوحة لافريقيا لاسيما بعد دخول جنوب افريقيا السوق الافريقية . فضلا عن ذلك يتعرض الاستقرار الاقتصادي لطبيعة المدة الانتقالية للحكم المدني في عام ١٩٩٢ . الا ان جزءا كبيرا من الجواب يعتمد على مدى تجاوب الدائنين الغربيين والشركاء التجاريين لنكبة نايجيريا الاقتصادية والذين يتعاملون مع الازمة كما لو كانت ازمتهم الا انهم قد خاضوا المجازفة بمواجهة الازمة الافريقية التي شلت القارة كلًا . فهل عاد بامكان نايجيريا - التي دخلت عامها الرابع من برنامج الاصلاح الهيكلي الذي صادق عليه صندوق النقد الدولي والممول بشكل اساسي من قبل البنك الدولي - هل بامكانها تحقيق انتعاش اقتصادي في حال بقائها مجرد مصدرة لرؤوس الاموال لدفع الديون الخارجية . وهل ان لاجراءات التخلص من الديون الجذرية والمطلوبة بشكل عاجل - اية علاقة مع الاصلاحات المستمرة الخاضعة للسيطرة التامة ؟

وبالنسبة للنايجيريين - فالسؤال الذي سيطرح : هل بوسع حكومتهم (سواء كانت الحكومة العسكرية الحالية للرئيس (ابراهيم بابنجيدا) او الحكومة المدنية التي ستتولى الحكم في عام ١٩٩٢ - ان تكون جديرة بالثقة لاستخدام ثروات اضافية بامانة وكفاءة .



فمنذ اواسط ١٩٨٦ ، وضعت نايجيريا منهاجا اقتصاديا شاملا وجذريا وتضمنت الاجراءات التحرير التجاري وانهاء العمل بنظام اجازة الاستيراد الفاسد ووضع سياسة تبادل عملات جديدة لخفض قيمة (النيرة) من ١٨٠ سنتا امريكية الى (١٢٫٥) سنت امريكي ووضع خطة لتفكيك التاميم تشمل ١٠٠ شركة .

هذا وقد افاد القطاع الزراعي من الغاء المجالس السلعية المدارة من قبل الحكومة اما بالنسبة لانتاج محاصيل التصدير فقد شجعتها معدلات التبادل الفعلي للعملات .

كما اتخذت الحكومة خطوات جيدة لتحسين اجواء الاستثمارات الاجنبية وهناك المزيد من الاجراءات التي ينبغي اتخاذها .

الى جانب ذلك ، تحسنت ادارة الديون الاجنبية الى حد بعيد وانتهت الى الابد الحالة الفوضوية التي ميزت حقبة اواسط الثمانينات عندما كست الحكومة نحو ٥ مليارات دولار من الدين التجاري غير المضمون فضلا عن تاخيرات من لندن وباريس في الايفاء بالتزاماتهما .

وقد تم بهذا الشان اصدار كمبيالات ضد التاخيرات التجارية اما بالنسبة لتصريح صندوق النقد الدولي حول السياسة الاقتصادية النايجيرية فقد مهدت الطريق لسلسلة مستمرة من عمليات اعادة جدولة الديون سواء في لندن او باريس .

اما بالنسبة للعملية الاصلاحية فلم تكتمل بعد وقد تميز التنفيذ بالضعف ، لكن باتخاذ اجراءات لعلاج الميزانية المتضخمة لعام ١٩٨٨ ، قد يعترض صانعو السياسة النايجيرية على الاطار العام للبرنامج الاصلاحي الهيكلي .

مهما يكن ، يبقى الميزان الاقتصادي للبلاد في وضع غير مستقر والى حد بعيد . وفيما يتعلق بالوضع الحالي تبلغ قيمة التزامات دفع الديون الخارجية نحو ٤ مليارات دولار سنويا حتى اواخر التسعينات مما يسمح باستثمار مباشر لنحو ٧٠٠ مليون دولار امريكي سنويا ينفق اغلبها في قطاع الغاز والنفط .

ويتوقف مساعدات مقدارها مليار دولار امريكي . لذلك تحتاج نايجيريا لادارة فائض حسب جار كبير لاجل دفع ديونها .

ومما زاد الطين بلة ، تزايد عدد السكان الذي من المتوقع ان يصل الى ١٥٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠ ، وانخفاض حجم الصادرات الى ٤٫٩ مليار دولار امريكي (مقارنة بـ ٢٦ مليار دولار في عام ١٩٨٠) . مما ادى الى انخفاض كبير في نسبة الانتاج القومي الاجمالي للفرد الى نحو ٢٥٠ دولارا في العام الماضي .

من جانب اخر ، البطالة في تزايد ، والخدمات الهيكلية والاجتماعية متردية والنظام الهاتفي لا يعول عليه وخدمات الطاقة غير منتظمة واسطول النقل قديم بينما تحتاج صناعات كثيرة اعادة تجهيز شامل اما بالنسبة للمدارس والجامعات والمستشفيات فتجهيزاتها متواضعة . وقد رافقت ذلك ، مشكلات بيئية في شمال نايجيريا ابرزها انتشار التصحر .

اما بالنسبة للنمو في القطاع الغازي والنفطي - حيث يوجد برنامج استثماري قيمته مليارات عدة فلم يغير من الحقيقة الثابتة حول استمرار الحال بالتردي ما لم تتخذ اجراءات لتقليل الديون الخارجية .

ومن الاسئلة التي طرحها الدائنون بشكل خاص اسئلة تتعلق بالاثنين من المشاريع اولهما مشروع (ايلوكوتا) لانتاج الفولاذ بقيمة ثلاثة مليارات دولار امريكي الذي عقدت نايجيريا العزم على المضي به رغم تاكيدات المختصين على فشله وابتلاعه للثروة ، وثانيهما مشروع (ابوجا) الذي خصصت له في الماضي ميزانية كبيرة جدا - عندما كانت العوائد النفطية ضخمة - واليوم اصبح عبئا ثقيلا على الدولة بدلا من ان يكون ثروة ترضي الدائنين :

■ ترجمة : سوسن القيني

البعث .. والمتغيرات الدولية .. والتهديدات

الاستشراف المبكر .. والتهيئة المبكرة للمستلزمات

■ عبدالمطلب محمود ■

في مقال بعنوان (في الحياد الايجابي) كتبه المغفور له القائد المؤسس ميشيل عفلق بتاريخ اذار ١٩٥٧ ، ذكر رحمه الله مانصه :

«ونقول انه ليس من مصلحة الامة العربية الان ان ينهار اي من المعسكرين العالميين ، لان انهيار المعسكر الاشتراكي معناه ظفر المعسكر الراسمالي الاستعماري وزيادة سطوته الاستغلالية على مواردنا وثرواتنا وانتقاصه من سيادتنا . كما ان انهزام المعسكر الراسمالي يعني بالمقابل اكتساح الفكرة الشيوعية للعالم بما تتضمنه من افكار للقومية والحرية ، فمصلحتنا هي في ان يتطور كل من المعسكرين ، يتطور المعسكر الراسمالي نحو الاشتراكية والتنازل عن الاستعمار ، ويتطور المعسكر الاشتراكي نحو الحرية في داخل الاتحاد السوفياتي ، ونحو الاعتراف بحقوق القوميات الاخرى في اختيار طريق تحقيقها للاشتراكية في خارجه ..»

والآن ، وقبل الآن بقليل ، وبالذات منذ النصف الثاني من العام الاخير من عقد الثمانينات ، وتحديدا العام الماضي ، راينا سلسلة من الانهيارات او التراجعات التي شهدتها دول المنظومة الشرقية جميعا وعددا من جمهوريات الاتحاد السوفيتي نفسه ، باشكال مختلفة ونتائج مختلفة ، اذ تحقق لبعضها مااراده من تغيير - حتى الان - ولم يتحقق لبعضها الاخر ماأراد . لكن ماعلينا هنا البحث عن جواب على سؤال وقته ، سؤال لايبدو عرضه تعسفا على الحقائق الراهنة ، مفاده :

هل تحقق جانب مما توقعه المغفور له القائد المؤسس قبل ثلاثة وثلاثين عاما ؟! او بمعنى اوضح : هل اصبح انهيار المعسكر الاشتراكي حقيقة واقعة ، وانتصر المعسكر الراسمالي الاستعماري ، وبالتالي ستزداد سطوته الاستغلالية على موارد الامة العربية وثرواتها وسيعمل على الانتقاص من سيادتها مجتمعة ، او في اقطارها منفردة ؟!

انه سؤال آن اوان عرضه على ابناء الامة العربية جميعا ، مسؤولين ومواطنين ، لاسيما ان الدولة العظمى الاخرى القائدة للمعسكر الراسمالي ، صارت تشعر انها تخلصت - منذ الآن - من هم الانشغال بامور «حربها الباردة» مع الدولة العظمى المنافسة لها ، اي الاتحاد السوفيتي ، المنشغل حاليا باوضاعه الداخلية ومتغيراتها السياسية والعقائدية والاقتصادية ، وراحت - بالتالي - تتصرف مع الامة العربية بالذات ، ومنذ الآن ايضا ، وكانها امة عدوة اولى لها مباشرة ، بدلا من الاتحاد السوفيتي ، لاسباب عدة معروفة ، تتقدمها :

■ اولا : ان الامة العربية عموما ، والجزء المنضوي في ما تسميه الدوائر الغربية ، والامريكية بـ «منطقة الشرق الاوسط» منها على وجه الخصوص ، تشكل منطقة المصالح الاكثر حيوية للولايات المتحدة بالذات ، ولدول اوربا الغربية (وربما الشرقية معها بعد الآن) ولليابان كذلك ، بسبب وجود اضخم مخزون نفطي في هذه المنطقة ، وبالتالي وجود اضخم الموارد المالية لدى الاقطار العربية التي تقع فيها ، لاسيما الاقطار النفطية نفسها ، ولوجود اهم اسواق استقبال المنتجات الصناعية (الانتاجية والاستهلاكية على حد سواء) .

■ ثانيا : ان الامة العربية هذه وجزءها (الشرق اوسطي) تحديدا ، صارت تضم كيانا غريبا يشكل قاعدة عسكرية متقدمة بكل معنى الكلمة ، ويقوم بدور مزدوج : استعماري استيطاني توسعي مستند على مزاعم تقول بـ «الحق الالهي» في ارض فلسطين كموطن ليهود العالم من جهة ، ودور مدعوم من الدوائر الصهيونية في امريكا واوربا الراسمالية ، هو دور الحارس لمصالح تلك الدول - او اغلبها - من خلال الابقاء على حالة التهديد المتصاعد ضد الاقطار العربية ، وبالتالي دفع هذه الاقطار لتخصيص جزء مهم من وارداتها لتعزيز وسائلها الدفاعية ، بمالها من ضرورة في المحافظة على السيادة والوجود والحقوق المشروعة في الحياة ومتطلباتها ، من جهة اخرى .

■ ثالثا : ونتيجة للسبب الثاني انف الذكر ، صار المسموح للكيان الصهيوني من قبل تلك الدول والدوائر الصهيونية التي تهيمن على ابرز سلطاتها ممنوعا على العرب ، وصار دور الحارس الصهيوني لايقتصر على الابقاء على حالة التهديد وعدم الاستقرار والتوتر ، بل صار هذا الحارس مكلفا ايضا بمراقبة دول المنطقة ، العربية منها بالذات ، وتنفيذ التهديدات بشكل عملي ضدها ، في اطار الصراع العربي - الصهيوني ، بحيث تبدو اية حرب في المنطقة حربا «محلية» او اقليمية لاشأن للدول الاخرى بها - ظاهريا - ولاتبدو حربا او حروبا مباشرة بين تلك الدول ذات المصالح والبعيدة جغرافيا عن المنطقة ، وبين دول المنطقة .

وهناك اسباب اخرى يمكن تحديدها بسهولة ، ولكن مانريد ان نتوصل اليه بشان سؤالنا الذي عرضناه انفا ، هو ان الاسباب الثلاثة التي ذكرناها كانت محسوبة قبل مجريات ماحدث اواخر العام الماضي على قائمة «الحرب الباردة» وفي اطارها ، وكانت مظاهر العلاقات الدولية مع اقطار الامة العربية تاخذ اشكالا متعددة ، لكنها في بعض جوانبها تكاد تخفي انحيازها الى جانب الكيان الصهيوني ، لاسيما بالنسبة لعلاقات دول المنظومة الاشتراكية مع الاقطار العربية ، لاحبا بالعرب انفسهم ، ولكن حبا بالظهور بمظهر «الصديق» للعرب بسبب ضرورات التوازن بين الشرق والغرب من جهة ، وضرورات الاستفادة من امكانات الصداقة ودوافعها من جهة اخرى ، مادامت هذه الاستفادة من مستلزمات المواجهة بين المعسكرين في اطار (الحرب الباردة) التي كانت تغطي المدة الواقعة بين نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى وقت قريب .

اما هذه الاسباب نفسها فقد اصبحت اكثر اهمية في حسابات القوة العظمى الاكثر تفرغا لمتابعة مصالحها الحيوية في العالم ، اي المعسكر الراسمالي وقائدته الولايات المتحدة الاميركية ، بسبب هذا «التفرغ» الذي اتاحه لها الانشغال السوفيتي بقضايا الداخل اولا ، وبسبب ماتاكدت منه خلال اعوام تلت «الحرب الباردة» .. ونعني به امكان النجاح في توجيه جزء رئيسي من جهود الخصم وامكاناته لاغراض المواجهة ، وبالتالي العمل بنصف الامكانات او ربعها في ميادين التنمية والتطور ، مثلما حصل مع الاتحاد السوفيتي ومجموعة دول المنظومة الاشتراكية .

وهنا يثور سؤال : ماذا لو تم اشغال الخصم الجديد (العرب) بحرب اقل برودة من تلك التي كانت سمة مرحلة كاملة مع الاتحاد السوفيتي ، او بحرب ساخنة فعلا بكل المعاني ، مادامت المصالح الحيوية وحدها وضرورة اعادة رسم خارطة المنطقة تتطلب ذلك من جهة ، ومادامت المصلحة في بقاء الكيان الصهيوني بل في توسعه ايضا وترسيخ حالة «الامر الواقع» ومستجداتها لخدمة ذلك الهدف السوقي المركزي ، ونعني به فرض الاوامر على العرب ، تستدعي ذلك في هذه المرحلة بالحاح ؟!

ان الاجابة على هذا السؤال يمكن ان تظهر لوازمها في اكثر من مظهر مكشوف ، منها :

■ تصعيد الفعاليات المهددة للوجود العربي ، سواء في داخل فلسطين المحتلة وفي لبنان ، استكمالا لمؤامرة اغتصاب فلسطين وتفجير دول المنطقة من الداخل على طريقة ماحصل على الساحة اللبنانية ، لتامين حدود اكثر أمنا للكيان الصهيوني ، وهو مايحصل فعلا الآن من خلال توسيع عمليات تهجير اليهود الى الاراضي العربية المحتلة من جانب ، ومواصلة المؤامرة ضد وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسيادته من جانب اخر .

■ استثمار مرحلة (اللاحرب واللاسلم) التي يريد النظام الايراني استمرارها مع العراق ، بعد هزيمة هذا النظام الشنيعة امام الاقتدار العراقي ، بما كان يمثله هذا النظام ومايزال من اداة تنفيذية من ادوات الدوائر الامبريالية والصهيونية ، وذلك بالابقاء على الاساطيل الاجنبية (الامريكية والبريطانية وغيرها) في منطقة الخليج العربي ، منطقة المصالح الاكثر حيوية لتلك الدوائر ، لضمان تحرير الاجزاء الجديدة من مخططاتها العدوانية على العرب تحت الستار القديم (عدم استقرار المنطقة) .

■ ولما كان العرب في هذا الوقت بالذات قد اظهروا من خلال صمود العراق وانتصاره امام وعلى المؤامرة العدوانية طوال ثماني سنوات من القتال والتضحيات ، مثلما اظهر العرب روحا تضامنية عالية من خلال مجالس التعاون العربية الثلاثة ، ومساعي التنسيق والتكامل في المجالات المختلفة ، فقد استدعى ذلك من الدوائر الصهيونية ان تنشط في عملية «تسخين» حالة الصراع مع العرب .

■ ولما تجاوز العراق حالة (اللاغالب ولا مغلوب) في دفاعه امام صفحة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الكبرى ، نعني صفحة العدوان الايراني عليه ، وهي حالة تجاوز عربية غير مسموح بحدوثها ، اضاف اليها العراق حالات تجاوز اضافية بتنامي امكاناته الدفاعية ووسائله الرادعة وتعاظمها ، كانت الضرورات تستدعي - هذه المرة - ان تتولى القوى الامبريالية الصهيونية بنفسها عملية التصعيد التامري ، مادامت - مثلما قلنا - اصبحت شبه متفرغة لهذه العملية ، ومادام اللاعب بالوساطة (النظام الايراني) قد اخفق تماما في تحقيق مااريد له ومنه في صفحة الحرب - المؤامرة التي فرضها على العراق .

لقد كانت عملية التصعيد التامري ستبدا ساخنة ، حتى اعتقدت تلك الدوائر ان ثمارها اخذت تنضج ، لاسيما بعد ان وجدت ان الانتفاضة الفلسطينية البطلة في الاراضي العربية المحتلة لم تحل دون تزايد عمليات تهجير يهود الاتحاد السوفيتي والدول الشرقية الى هذه الاراضي ، لاسيما ايضا وقد منحت تلك الدوائر عمليات التهجير اغطية دعائية ومادية مختلفة ، وزاد في اعتقادها قصور الفعالية العربية الرسمية عن دعم الانتفاضة الفلسطينية من جهة ، وعن تحقيق خطوات جادة يمكن ان تكون حاسمة لوقف عمليات التهجير اليهودية .

لذلك كان لابد من تصعيد وسائل العداء الاخرى للعرب ، وللعراق بالذات لكونه يشكل الجانب الاكثر حضورا وفاعلية في الساحة السياسية العربية والدولية ، من خلال مواقفه وفعالياته المتميزة والملموسة النتائج على قضية العرب المركزية (فلسطين) وعلى مجمل الوضع العربي ومتغيراته الايجابية .

وهكذا راحت الدوائر الامبريالية الصهيونية تخرج اوراقها القديمة والجديدة ، من اجل استغلالها في عملية التسخين من خلال حملات مدبرة معروفة الاسباب والدوافع ، باستغلال قضية اعدام جاسوس ايراني الجنسية بريطاني اوراق السفر (وهي ورقة جديدة) سرعان ماتم الحاقها بقضية حقوق الانسان وحمايتها والتباكي عليها مجددا من قبل هذه الدوائر ، بعد ان اصبحت هذه الورقة شبه قديمة وقاربت ان تحترق بنجاح العراق في كسب جولة اجتماعات اللجنة الدولية لحقوق الانسان في جنيف في الاسابيع القليلة الماضية .

ثم كانت عملية استغلال ورقة (المكثفات) التي استوردها العراق لاستخدامها في اغراض دراسية صرف في الجامعة التكنولوجية ، لفتح ملفات واوراق عملية تشويه سمعة العراق والتخفيف من ايجابيات انتصاره العظيم "الكبيرة" سواء في داخل نفوس ابناء الامة العربية ، او في داخل ضمائر اصدقائه ومحبيه في العالم .

والذي لابد من التذكير به هنا ، في اطار تلمس جواب واضح لسؤالنا الاول وماترتب عليه في التحليل من ظهور سؤال ثان متعلق به ، نقول ان مالابد من التذكير به هنا يتمثل في ان هذه العمليات من المؤامرة العدوانية الامبريالية الصهيونية ، جاءت متاخرة حقا وواقعا ، لسبب رئيس صار معروفا وواضحا ، يتمثل في نجاح العراق في الوصول الى مستوى متقدم جدا من حيث الامكانات الدفاعية والرادعة ، تؤهله ان يقول باسمه وباسم العرب جميعا : «ان سياسة الممنوع على العرب يجب ان تولي الى الابد ، وان حق «الفيتو» يجب ان يطبق على الجميع او لايطبق على احد» مثلما اعلن الرئيس القائد صدام حسين في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك في الثامن من الشهر الجاري .

ومامن شك في ان جوابا عربيا كهذا ، وبهذه الثقة والروح المؤمنة بمكانة امة العرب في تاريخها العظيم وحاضرها النهوضي المتحقق ، ان جوابا عربيا كهذا لم يكن في حسبان تلك الدوائر ، وهذا ماسيزيدها «استشراسا» بالتاكيد ، لكنها لن تحقق مبتغاها الرئيس من عمليات التصعيد والتسخين ، لان نتائجها - في جميع الاحوال - ليست في صالحها ، مهما استخدمت من وسائل ، ومهما استخدمت من حسابات .

فليقل لنا الرئيس بوش من يفتعل عدم الاستقرار في الشرق الاوسط !؟

■ بقلم : مطاع صفدي ■ باريس ■

دابت السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ان تنظر في مختلف عهودها الى قضايا المنطقة بعين واحدة ، والعين الواحدة لاترى حتى نصف الموضوع ، ولكن جزءا يسيرا منه ، لذلك كانت تحليلات هذه السياسة ونظراتها وحلولها تاتي دائما عاجزة حتى عن تحقيق نصف اهدافها او اقل هذه الاهداف ، صحيح انه لايمكن الحكم على مجمل هذه السياسة بالنسبة لمصالح اصحابها انفسهم بشكل كلي كما لو كانت فاشلة تماما في التعاطي مع الشؤون العربية والصهيونية لكن هذه السياسة منذ البداية افترضت العداء المسبق لكل ماهو عربي ، وحاولت ان ترسم مختلف خططها ، وعلى مر عهود الادارات وتعاقبها في رسم هذه السياسة وتنفيذها ، استنادا الى هذه الفرضية المسبقة ، وهي ان العرب جملة وتفصيلا ، اقربهم اليها وابعدهم ، انما هم في خانة العداوة او على الاقل المعارضة .

وعلى الرغم من ان قرار انشاء الكيان الصهيوني وزرعه في صدر الوطن العربي لم يكن قرارا امريكيا فقط ، ولكنه مشروع الدول الاوربية التي كان لها سابق تجربة استعمارية بين مشرق الديار العربية ومغربها ، الى جانب حماس ستالين كذلك للفكرة ، الا ان امريكا مالبثت ان تلقفت مشروع الدويلة اليهودية واخذت على عاتقها تنشئته وتنميته وحمايته وذلك في الوقت الذي صار فيه انشاء هذه الدويلة وغرسها موضع تجاذب بين الشرق والغرب مع اشتداد اوار الحرب الباردة خلال خمسينات هذا القرن .

لاننسى ان الستالينية كانت تعتقد انه في غرسها للصهيونية في قلب هذه المنطقة من العالم انما تحقق خرقا او اختراقا استراتيجيا لما كانت تمثله المنطقة العربية انذاك من كونها حلقة مغلقة لمصالح الاستعمار القديم المتمثل في دولتي بريطانيا وفرنسا ، اذ كانت الستالينية التي ركزت حلفا داخليا مع الاقطاب اليهودية المحلية كانت تعتقد ان مثل هذا الحلف يمكن ان يمتد الى طبيعة الدويلة اليهودية التي ستنحو منحى انشاء المستعمرات الاشتراكية ، وتاتيها دفعات كافية من هجرة اليهود السوفييت غير المعادين اصلا للستالينية في ذلك الوقت .

اذن يمكن القول ان الدويلة اليهودية قد جعلت نفسها منذ البداية مركز تجاذب وتنافس بين المعسكرين وكان من الطبيعي ان ترث امريكا هذه الدويلة الناشئة مع تركة الاستعمار الاوربي المنسحب من اقطار المشرق العربي ، وان تحاول انتزاعها تدريجيا من تحت المظلة السوفيتية ، الى ان انهارت الستالينية وكان مجيء اول تباشير البرويسترويكا مع عهد (خروتشوف) يؤذن بتحول واضح نحو دعم حركات التحرر الوطنية وبالمقابل كانت امريكا تخطو اولى خطواتها نحو اعادة استعمار الاقطار العربية ، ولكن على طريقتها ابتكرت طريقة الاحلاف التي تريد ان تجمع باكستانيين واتراكا وايرانيين ، وعربا في صحن واحد ، وتجعل هذا الخليط المتنافر يشكل حلفا عسكريا استراتيجيا ياتمر بامرتها تحت هدف واحد هو مقاومة النفوذ الشيوعي .

منذ ذلك الوقت حددت امريكا طريقة تعاملها مع العرب وجيرانهم ، واختارت قاعدتها الاولى في «اسرائيل» ، واعتبرت ان كل الاخرين ، اي جميع شعوب الامة المستقرة في هذه الديار منذ الاف السنين كما لو كانت مرشحة للتهجير من هذه الديار ، بينما اعطت للطارئين والوافدين من يهود الافاق حق الاولوية بالدعم والتاييد من قبلها ماليا وعسكريا وسياسيا ، ومنذ ان تم اختيارها ذاك اعتبرت الادارات الامريكية المتوالية على الحكم ان كل ماتحدده حكومات «اسرائيل» من مصالح لها انما هي كذلك مصالح امريكية بالذات .

وبالتالي فان الرئيس بوش المنحدر من تاريخ هذه الادارات نفسها عندما يعلن ان عدم استقرار الشرق الاوسط انما بسببه الجانب الاخر طبعا غير «الاسرائيلي» وانما الجانب العربي ، فانه يتابع بذلك الرؤية المقلوبة لوقائع المنطقة ، اذ يصبح اصحاب البيت هم مثيرو القلق والاضطراب للطارئين عليه والمغتصبين لاجزاء اتية منه ، ولحدود وضواح من ارضه وجسده ، السياسة المقلوبة تلك غيبت معظم المشهد التاريخي والواقعي ، ونظرت اليه كليا من الجزء المعتل والمفتعل ، واستخدمت دائما قصة الحمل والذئب لتبرر باستمرار افتراس الذئب لكل حمل تبرزه الاحداث .

حتى ترضى امريكا على العرب فينبغي ان يتقبلوا كل الكوارث والحروب التي ينزلها بهم الكيان الصهيوني او ايران ، او كلاهما ، معا بتدبير ومباركة امريكا وان ينهزم العرب في تلك الحروب ، وان تتكرر دائما ماساة ١٩٤٨ و١٩٦٧ وحتى لايثير العرب اي قلق للجار او الجيران المفضلين عليهم ان يقبلوا كل بضع سنوات ، وحسب ايقاع منتظم ، تضخم الكيان الصهيوني ، وزحفه المتتابع نحو كل ارض عربية حولها .

حتى ترضى امريكا على العرب عليهم ان يقبلوا بطي الانتفاضة ، وتسليم بقية فلسطين لليهود السوفييت القادمين وان يرتحل الفلسطينيون نهائيا عن غزة والضفة ، ويقيموا في الاردن ولبنان وسوريا ، وحتى ترضى امريكا على العرب لابد لهم قريبا من ان يفتحوا لها كل حدودهم ليس الجغرافية فقط بل الاقتصادية والسياسية والثقافية ، حتى ترضى امريكا على العرب لن يتبقى للعرب الا ان يتقبلوا بسيادة الكيان الصهيوني المطلقة على الوطن العربي من المحيط الى الخليج ، عندئذ يعم الاستقرار كل العالم ، والرئيس بوش يصير راضيا عن جميع الحكام العرب حين يصيرون حكاما لشعوب من اللاجئين في اوطانهم .

● ● ●

اليس هو هذا المغزى الحقيقي للحملة الامريكية البريطانية المفتعلة هذه الايام ضد بغداد ورئيسها الذي يعلن انه لن يتنازل عن حقه في الدفاع عن وطنه اذا ماهوجم هذا الوطن من قبل الكيان الصهيوني وان تل ابيب سيكون عليها ان تدفع عندئذ ثمن العدوان فمن هو الذي يفتعل الاضطراب حقا ؟ ومن هو البادىء بالتهديد والوعيد ؟ ومن هو المتجرىء بصفاقة امام الملأ على التدخل في شؤون البلد الاخر ؟ اليس الاضطراب وعدم الاستقرار ولدا مع مولد الكيان الصهيوني غير الميمون في قلب الارض العربية ؟ اليس تاريخ هذه الدويلة هو تاريخ الحروب المتواصلة بحروب متواصلة ؟ ومن يمكنه القول الامس واليوم وغدا ان الكيان الصهيوني استطاع مرة واحدة في تاريخه الدامي ان ية (دولة) مدنية حقيقية ، وان تخرج عن كونها قلعة عسكرية مصفحة ؟

بالمقابل ماهو الذنب الذي يقترفه العراق بحق الاستقرار والامان في الشرق الاوسط اكان ذنبه انه خرج من اوحش واخبث حرب ومؤامرة حبكت ضده بمباركة ، بل بمشاركة فعالة امريكية صهيونية خرج من تلك الحرب سليما معافى ، حمى نفسه وخليجه ومشرقه العربي وامته العربية ، بل حمى اوربا .. والحضارة الانسانية من اخر موجات جنكيزخان في نهايات القرن العشرين .

اهكذا تكافىء اوربا وامريكا خط الدفاع الاول في وجه الظلامية ! ومولد العقلانية والمجتمع المدني الذي يسير اليه العرب قدما في هذه اللحظة العالمية من سيادة شرعة الحقوق الانسانية فكيف يحرم على العرب اقل حق لهم في الدفاع عن انفسهم وصيانة مجتمعهم المدني ، وتقدمهم العلمي ؟ الانهم يزمعون تخطي حواجز القرون الوسطى ومفارقة الجهالة والاستبداد ، تشن عليهم حملات التشهير الاعلامي ، والمؤامرات الاستخبارية الخبيثة ؟!

نسال الرئيس بوش هل هو حقا مقتنع ان العراق يصنع القنابل النووية ، وانه بالتالي من المشروع دوليا ان يشـ الكيان الصهيوني عليه عدوانا وهو معروف لدى جميع الاطراف النووية والاستراتيجية في العالم بانه لايصنع السلاح النووي فقط ، بل ان لديه منه مخزونا قد لاتملكه دولة غربية متقدمة ، وانها الدولة الوحيدة غير الموقعة على المعاهدة الدولية في تحريم صنع السلاح النووي ، بينما العراق موقع على هذه المعاهدة وفاتح ابوابه دائما لرقابة الهيئات ولجان التفتيش الدولية .

اليس مايريده الكيان الصهيوني حقا هو منع العراق من متابعة تقدمه التكنولوجي ؟ فليس مقبولا في المنطق الامريكي اذن ان يتهم التقدم العلمي اجمالا بالعدوانية والخروج عن الشرعة الدولية ، الا اذا اقرت امريكا علنا انها تحرم التكنولوجيا وكل اسبابها عن العرب ، وعندئذ اين يكون موقعها في عصر حقوق الانسان عندما تتلبس امريكا تهمة كونها عدوة المعرفة والعلم ؟ فاية شرعة تلك لحقوق الانسان ان تحرم امة من ابسط حقوق العقل في الفهم والمعرفة والاخذ باسباب التنوير الحقيقية ، وان تحرم امة كاملة من حق الدفاع عن النفس ضد العدوان ؟

● ● ●

اليس الرئيس بوش ، في خضوعه لمنطق الرؤية النصفية ، والرؤية بعين واحدة ، انما يتابع تقاليد الحرب الباردة ، التي تنهار ظروفها في كل العالم ، ماعدا المنطقة العربية .. يتابع التحزب الامريكي المعهود والمطلق للمصالح الصهيونية اينما كانت وكيفما كانت ، ويكون بذلك متشبثا بكل تراث وقواعد الخطا والظلم الذي اتسمت به سياسة التحالفات الامريكية العمياء او العوراء على الاقل على مدى نصف قرن تقريبا في مواجهة ابسط تطلعات الامة العربية للاستقلال والحرية والكرامة .

اليس حريا بالرئيس بوش وادارته الخروج قليلا في عصر الشفافية السياسية ، وانهيار الاستقطابات والتحالفات عن عادات التعامل السابقة مع العرب ، والنظر الى قضاياهم بالحد الادنى من الموضوعية والعدالة والمساواة مع غيرهم من شعوب هذا العالم ، وخاصة في مواجهة عدوهم التقليدي المتمثل في سياسة الكيان الصهيوني واصراره على التوسع الدائم ، والقفز من حجم ديموغرافي الى ماهو اكبر واكبر ، ومن حدود غير مرسومة ابدا الى ماهو اوسع واوسع .

الايحق لامة المئتي مليون عربي ونصف المليار من مسلمي الارض ان تسال امريكا مرة واحدة ماهو هذا الوطن الذي اخترعته لشعب شتات هو وارضه المزعومة في توسع وامتداد وتمدد لاينتهي ، وهل المطلوب دائما ان يظل العربي والمسلم يتفرجان على قضم تضخم اوطانهما وتشويه حضارتيهما ، وشن الحروب والمؤامرات على مجتمعات العرب والمسلمين من اجل ان يبقى الكيان الصهيوني اقوى من الجميع وسيدا على الجميع ، اليست هذه هي العنصرية الفاشية والنازية والستالينية ، التي يوصف بها التجبر الصهيوني الراهن ، ومناصرته الامريكية بلا حدود ولا رادع .

بعدئذ يجيء حديث الاستقرار ومن يخرقه ومن يزعجه في منطقتنا العربية ، الم يكن العرب دائما في حال من الدفاع عن النفس ؟ واليوم يتعرض هذا الحق نفسه للانتقاد والتهجم والتشويه المتعمد ، اما ان اخيرا للرئيس بوش وادارته ، ان ينظر بالعينين معا لمرة واحدة وان يكتشف هذه الحقيقة الاولية المدهشة ان الكيان الصهيوني هو الذي يعيش في ارض الغير وهو المعتدي على ارض الغير وهو بالتالي يطارد هذا الغير حتى في ابسط حقوقه الداخلية في تقدمه العلمي ودفاعه الذاتي ؟ ولكن كيف يقبل الرئيس بوش ان تغيب هذه الحقيقة عن ناظريه ، ويقتنع بقصة الحمل والذئب ؟ لكن الحمل تنبت له اظافر كذلك وينبعث من تحت جلده الناعم الليث النائم الذي انحدر عنه ذات عصر في تاريخ الانسان وان ليث بغداد ليس اسما بدون مسمى ، لكنه خرج من حرب الغيلان والشياطين والسحرة ليثبت انه هو وشعبه وامته تتصدر اليوم معركة حقوق الانسان ، وانه شرع هو وشرعت معه امته بممارسة هذه الحقوق ، ومن اشرفها وانبلها ، وهو حق الدفاع عن النفس ، من دون وصاية احد ، ومن دون اخذ الاذن من احد

ان الابقاء على النمو الاقتصادي في العالم الصناعي ، ودمج الدول ذات الاقتصاد الموجه في السوق العالمية ، سيشكلان مع ازمة ديون الدول النامية التحديات الرئيسة للتسعينات .. هذا اهم جزء في الرسالة التي وجهها صندوق النقد الدولي الى ممثلي الدول الاسيوية في اجتماعهم المنعقد في مانيلا الشهر الماضي ، من خلال المدير العام للصندوق ميشال كامدنيسو . لاسيما في ما يخص تحدي المديونية الخارجية للدول النامية ، التي ما تزال تمثل مشكلة كبرى ، على الرغم من مرور ثماني سنوات من بدئها ، دون ان يبدو في الافق اي امل لحلها ، حتى غدت لدى الكثير من الاقتصاديين والسياسيين بل وقادة العالم الثالث انفسهم ، الازمة المستعصية الرئيسة في الاقتصاد العالمي .



■ د . علي محمد سعيد ■

ديون العالم الثالث.. الازمة المستعصية



ولابد من القول ابتداء ان المديونية الخارجية وحدها لا تمثل مشكلة بالضرورة ، وانها حالة تعرفها الدول المتقدمة الغنية والدول الفقيرة على حد سواء . فحسب الارقام الاحصائية تحتل الولايات المتحدة الامريكية موقع الدولة الاكثر مديونية في العالم . الا ان ذلك يجب ان لا يوهمنا بان ليس هناك فرق كبير وواضح بين مديونية الولايات المتحدة الامريكية ومديونية دول العالم الثالث . ففي حالة الولايات المتحدة الامريكية ، تحدث المديونية حسب شرح الين ليبتر على النحو التالي : « تقوم واشنطن بطلب اسلحة متطورة من شركات الساحل الغربي ، للولايات المتحدة ، ومن جهتها تقوم هذه الشركات بشراء معدات الالات من المانيا الغربية ، بينما يقوم مهندسو وموظفو هذه الشركات بشراء سيارات يابانية وكورية ، ومن فائض الدخل الحاصل عندهم يشترون [illegible] يابانية .. وهكذا ، فتعجز الحكومة الفيدرالية عن دفع ثمن الشراء هذه من دخل الضرائب . ومن ثم تعمد الى اعادة استلاف الدولارات التي ذهبت في الشراء عن طريق بيع سندات الخزانة للمستثمرين الالمان واليابانيين » .

نتيجة هذه السياسة كان ارتفاع مديونية الولايات المتحدة الامريكية الى ١٦٠ مليار دولار عام ١٩٨٧ . اما في حالة دول العالم الثالث فان هذه الديون نتيجة لحالة عجزها [illegible] في تلبية احتياجاتها . وتراكم ديونها دون ان تستطيع ان توفر القاعدة الاقتصادية القادرة على [illegible] .

■ تراكم الديون الخارجية ■

مشكلة الديون الخارجية ليست بالمشكلة الجديدة ، فقد عرفتها بعض الدول النامية قبل مدة ليست بالقصيرة . ولكن السبعينات كانت نقطة تحولها لتصبح ازمة . فقبل ذلك لم تكن الديون بالحجم الكبير من ناحية قيمة الديون نفسها ، و[illegible] على عدد قليل من الدول . ولكن في السبعينات حدث تغيير عام في مشكلة المديونية . ابرز مظاهره تراكم الديون و[illegible] ، وشمولها عددا كبيرا من دول العالم الثالث ، و[illegible] البنوك التجارية الخاصة التي تملكها [illegible] الصناعية فيها ، والتي وصلت نسبتها عام ١٩٧٩ الى [illegible] بالمقارنة [illegible] عام ١٩٧١ . وكذلك ارتفاع فوائد [illegible] التي [illegible] بنسبة ٣٠ بالمئة سنويا للسنوات [illegible] .

و[illegible] الى مصادر مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) في تقريره لعام ١٩٨٨ ، فان قيمة القروض قد تضاعفت [illegible] خلال المدة ١٩٧٢-١٩٨٧ ، وان قيمة الفوائد سنويا تضاعفت ١٩ مرة للمدة نفسها ، في الوقت الذي لم تحصل زيادة في قيمة صادرات الدول النامية غير النفطية ، [illegible] ونصف خلال المدة ذاتها .

كما ان زيادة قيمة الصادرات لم تتم بصورة مستقرة [illegible] . [illegible] ارتفعت بمعدل ٢٥ بالمئة سنويا للمدة [illegible] ، و[illegible] بالمئة عام ١٩٨٠ ، وانخفضت ناقص ٤ بالمئة عام [illegible] ، بالمقابل فان الفوائد الحقيقية للمقرضين [illegible] بمعدل [illegible] بالمئة للمدة ١٩٧٦-١٩٧٨ ، و١٢ بالمئة [illegible] .

في عام ١٩٨٢ بدأ الاهتمام الحقيقي بازمة مديونية العالم الثالث ، عندما اعلنت المكسيك عجزها عن سداد ديونها ، [illegible] البلدان المتقدمة والدائنة بمدى الخطر الذي يهدد النظام النقدي الدولي بعامة والنظام المصرفي بخاصة . [illegible] السنوات الثماني الماضية واصلت ازمة المديونية [illegible] ، وبصورة اكبر مما شهدته في السبعينات ، [illegible] ديون العالم الثالث خلالها تطورها بمنحى [illegible] . وتشير جداول ديون العالم على وفق تقرير [illegible] للتعمير والتنمية لعام ١٩٨٩-١٩٩٠ ، بان ديون [illegible] قد وصلت الى ١٢٩٠ مليار دولار نهاية عام [illegible] مقارنة بـ (٨٣٩) مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٢ .

[illegible] النسب الحقيقية من هذه الديون تؤلف ديون [illegible] الى صادراتها ، ففي عام ١٩٨٠ كانت هذه [illegible] تبلغ ١٣٢٫٦ ، ارتفعت عام ١٩٨٢ الى ١٧٤٫٦ بالمئة ، [illegible] بالمئة عام ١٩٨٨ لتبلغ ١٩٦٫٧ بالمئة عام [illegible] وصلت اسعار المنتجات الرئيسة للعالم الثالث [illegible] القيمة الحقيقية لما تحصل عليه [illegible] تصديرها لصالحها بنسبة ٢٥ بالمئة . ويشير [illegible] العامة للتعريفات الكمركية والتجارية [illegible] من اذار الجاري ، ان معدل نمو صادرات [illegible] عام ١٩٨٩ اقل من المعدل العالمي للمرة [illegible] .

[illegible] ذلك زيادة المشاكل المالية للدول النامية ، [illegible] خدمة الديون من اقساط وفوائد ، ومن ثم عدم [illegible] على السداد . وقد لخص الامين العام للامم المتحدة [illegible] دي كويلار في تقريره عن الوضع الاقتصادي [illegible] هذه الحالة ، وفي ذكره ان الدول النامية ولاسيما تلك [illegible] امريكا اللاتينية عانت في العقد الماضي من [illegible] المواد الاولية ، ومن تضخم الديون الخارجية ، [illegible] المصرفية ، واضطراب مصادر التمويل الخارجي ، وتدني مستوى الدخل الفردي . واضاف ان مشكلة المديونية تفوق من حيث صعوبتها وخطورتها اي مشكلة اقتصادية اخرى تواجهها هذه الدول ، واكثرها تعقيدا .

■ ازمة الدول الأكثر فقراً ■

وتمثل الدول الافريقية المجاورة للصحراء الانموذج المثالي لاحتدام العناصر السابقة لازمة المديونية . لدرجة ان البنك الدولي يطلق على ٢٢ دولة افريقية تسمية الدول . الموجعة ، Countries dobt—distressed وهي تلك الدول التي ازدادت مديونيتها الخارجية بصورة متسارعة ١٩٨٠-١٩٨٦ ومتزامنة مع تدني انتاجها القومي بنسبة ١٧ بالمئة وهبطت حصيلة صادراتها بنسبة ٥٠ بالمئة تقريبا خلال المدة نفسها . وتصل نسبة الدين الخارجي البالغ ٣٦٨٠٤ مليون دولار الى الناتج القومي فيها الى ١٠٨ بالمئة ، مقارنة مع ٦١ بالمئة لدول امريكا اللاتينية ، و٤٧ بالمئة للدول الافريقية الاخرى ، وفضلا عن ذلك زاد بعض الدول ، الموجعة ، متوسط الفرد فيها من الدين الخارجي عن متوسط الدخل الفردي . بل ان متوسط الدين الفردي بلغ اضعاف متوسط الدخل الفردي لبعض الدول مثل موريتانيا وزامبيا . ونتيجة لعجزها عن سداد اعباء خدمة ديونها الخارجية . فقد قامت هذه الدول بنحو ٧١ عملية لاعادة جدولة ديونها . واضطر بعضها لاعادة جدولتها لمرات متتالية .

■ الحلول لم تجد نفعا ■

الى الان لم تجد اي من الحلول المقدمة نفعا في حل ازمة المديونية الخارجية . فالحلول التي اقترحها البنك الدولي وخبراؤه باعادة جدولة ديون الدول العاجزة عن الدفع ، واتخاذها سياسات تقشفية تحت رعاية صندوق النقد ، قد ثبت عدم صحتها ، وعدم القدرة على تنفيذها ، وذلك للاثمان السياسية والاجتماعية والاقتصادية المرتفعة التي تتطلبها ، فضلا انها غير مضمونة النتائج .

وحسب مصادر البنك الدولي فان المقترحات الرسمية التي عرضتها الدول الصناعية الدائنة لم تؤد هي الاخرى من الناحية العملية الى تخفيف حدة مشكلة ديون العالم الثالث ، من هذه المقترحات خطة « برادي » المنسوبة الى وزير الخزانة الامريكية نيكولاس برادي التي اعلنها في اذار عام ١٩٨٩ ، وكذلك ما اعلنته بعض الدول الصناعية الاخرى كاعلان اليابان العام الماضي عن استخدام جزء من فائضها التجاري الضخم في مساعدة البلدان المثقلة بالديون . وعزمها تقديم قروض « غير مشروطة » اضافية على اساس كل حالة على حدة ، واعلان رئيس الوزراء الياباني « تاكيشتا » في قمة تورنتو للدول الصناعية المتقدمة عن عزم بلاده تخصيص ٥٠ مليار دولار لتمويل برنامجها الخاص بالمساعدات الخارجية ، واعفاء بعض الدول الفقيرة من المستحق عليها من ديون لصالح اليابان .

وكذلك قيام فرنسا بشطب ديونها لبعض الدول الافريقية ، وكان اخرها قرارها في السادس عشر من شهر شباط الماضي بشطب ٢٣١ مليون دولار من الديون الكينية لها ، وهي تمثل نحو ٩٠ بالمئة من اجمالي قروضها لكينيا على مدى القرن الماضي .

وان اقصى ما استطاعت ان تقدمه هذه المقترحات من حلول انها ساعدت على ايجاد « بداية جديدة » لعدد من الدول لتنفيذ برامج لتخفيف ديونها مثل المكسيك والفلبين وكوستريكا ، وبعد الاتفاق الذي وقعته المكسيك والبنك الدولي في الرابع من شهر شباط الماضي لخفض الديون المكسيكية بنحو عشرين مليار دولار وفق « خطة برادي » اهم ما تحقق في هذا المجال .

الا ان ما تحقق لم يشمل الا دولا قليلة من الدول المدينة ولاسباب تتعلق بمصالح وسياسات الدول الكبرى . كما انها في احسن الاحوال لا تصيب الا القروض التي منحتها الحكومات . اما ديون البنوك التجارية فما تزال تمثل المشكلة المستعصية والاخطر التي تواجه الدول النامية . ومن مخاطرها اتخاذ البنوك لاجراءات قضائية . وهو الامر الذي يهدد (بيرو) في الوقت الحاضر بعد الشكوى التي تقدم بها مصرف سيتي بنك في مطلع هذا الشهر باسم ٢٣٠ مصرفا دائنا لبيرو . ولحمل هذا البلد على تسديد قروض مستحقة عليه بقيمة ٣٫٤ مليار دولار .

■ بورصة للديون وبيع العالم الثالث ■

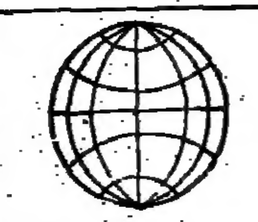
ومن اخطر اشكال الحلول التي اتبعتها البنوك التجارية في تعاملها مع ديون العالم الثالث ، هو ايجاد ما يعرف بسوق الديون الخارجية ، اذ تقوم البنوك الدولية بتبادل القروض مع خصومات كبيرة ، وقد جرى عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ تبادل قروض بين البنوك الدولية بقيمة ٣٦٫٤ مليار دولار .

كما ان بعض البنوك بدأ بتطبيق تجربة « استبدال الدين » او احلال الاستثمار محل الدين في بعض اقطار امريكا اللاتينية كالبرازيل والمكسيك والارجنتين ، وذلك بقيامها باستبدال الديون الخارجية بحصص في شركات القطاع العام الوطنية باشكالها الصناعية والزراعية والتجارية كافة ، وكذلك الهياكل الاساسية لمكونات الاقتصاد القومي مثل النفط والمعادن . فعلى سبيل المثال بدات البرازيل والارجنتين ببيع حصص من اسهم رأسمال شركات القطاع العام لبعض البنوك الاجنبية ، مثل بنك « تشيزمانهتن » والذي كان له اكبر حصة كدائن من هذه الديون . وتم بالفعل نقل ملكية اسهم بعض الشركات او الشركات باكملها الى البنوك الاجنبية مقابل الغاء ما يوازي اسهم هذه الشركات من الديون المستحقة عليها .

الحلول التي تقدمها حكومات الدول الصناعية الغنية تبقى قاصرة عن وضع حل لهذه الازمة . فحتى لو افترضنا ان هذه الدول قررت الغاء ديون العالم الثالث ، مع كل المصاعب الاقتصادية والسياسية التي ترافق هذا الالغاء ، الا ان ذلك لن يغير كثيرا من حقائق الوضع الاقتصادي العالمي ، سوى انه يجعلنا في بداية دورة جديدة ستكون اكثر صعوبة على دول العالم الثالث مع استمرار اوضاعها الاقتصادية وحاجتها الى المزيد من القروض ، وسوف تجعلها بالتاكيد اكثر تبعية للدول الصناعية الكبرى وقراراتها .

العلاج الوحيد الذي يبدو منطقيا وحكيما هو الذي تعرضه الدول الفقيرة في حوار الشمال والجنوب ، سواء اكان في مؤتمرات الامم المتحدة للتجارة والتنمية « اليونكتاد » ام في الدورات الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة ، والذي يتلخص بمطالبتها باقامة نظام اقتصادي دولي جديد يحقق تغييرا اساسيا في مساهمة الدول النامية في النظام الاقتصادي العالمي ، ويخفف من اثاره السلبية عليها ، ويمنحها الفرصة لتطوير قدراتها الاقتصادية .

وهذا العلاج ترفضه بشدة الدول الصناعية المتقدمة حتى الان ، وهي الطرف القوي والذي يمتلك القدرة على اتخاذ الاجراءات المطلوبة لذلك فان مشكلة الديون ستبقى بدون حل حتى اليوم الذي يصبح فيه الفقراء قوة قادرة على التغيير ، او ان مشاكلهم تصبح عاملا معيقا ومضرا لتطور اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة ، فتبادر الاخيرة الى حلها . والى ذلك الحين فان مشكلة المديونية الخارجية لدول العالم الثالث ستبقى الازمة المستعصية الرئيسة في الاقتصاد العالمي .



■ نحن والعالم ■

لا صداقة من طرف واحد

من اخطر ما يواجهه النظام الدولي في السنين القليلة المقبلة بعد التغييرات التي حدثت في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية ، اعتقاد الولايات المتحدة الامريكية انها القوة العالمية الوحيدة في العالم والمتحكمة بمصائر شعوبه . وتتصرف مؤسساتها وفق هذا الاعتقاد . فتعمل الادارة والكونغرس الامريكي وكانهما حكومة العالم ، يقررون ما يشاؤون ويعطون الحقوق لمن يشاؤون ، وتقوم القوات الامريكية في العالم بدور الشرطي العالمي لتنفيذ السياسات الامريكية ، لتعاقب حاكم هذه الدولة ، وتهدد دولة اخرى ، وتتدخل في اخرى لتفرض على شعبها سيطرتها ، انتهاكا لكل القوانين الدولية ، ولما وصل اليه التعامل الدبلوماسي الدولي من مستوى عبر تجربته التاريخية الطويلة .

وابلغ مثال على هذه السياسة المتهورة قرار الكونغرس الامريكي بعد القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني الذي يمثل تحديا خطيرا وسافرا للشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي ، وانتهاكا لكل القرارات الصادرة عن المنظمات الدولية ، وفي مقدمتها قرارات الامم المتحدة بشان القدس . والكونغرس الامريكي اتخذ قراره هذا في قضية لا يمتلك الحق في البت فيها ، ولا تخص الولايات المتحدة الامريكية ومصالحها في المنطقة من قريب ولا من بعيد ولم يفعل هذا الا انطلاقا من عقلية الوصاية على الشعوب في تحديد مصائرها ، والاستهانة بالحقوق العربية في فلسطين ، واستجابة لمطالب اللوبي الصهيوني لتحقيق مكاسب رخيصة لاعضائه الصهاينة .

لقد حدد الرئيس القائد صدام حسين في كلمته التاريخية في قمة مجلس التعاون العربي الاسلوب الصحيح للتعامل مع الموقف الامريكي ، وطرق مواجهته ، بقوله « ومن الطبيعي ان يتعامل العرب تعاملا واقعيا مع الوصف الجديد لامريكا وقوتها ، مما اضاف اليها تخلي الاتحاد السوفيتي عن موقع تاثيره الذي كان عليه ، الا ان على امريكا ان تحترم العرب وتحترم حقوقهم ، وان لا تتدخل في شؤونهم الداخلية تحت اي غطاء كان ، وان لا تنسى ان امة العرب امة عظيمة علمت الانسانية ما لم تعلم ، وبغير هذا لا مجال لصداقة من طرف واحد ، ولا احترام من طرف واحد ، ولا مراعاة لمصالح وحقوق كائن من كان الا عندما يكون قادرا على فهم واحترام حقوق ومصالح العرب وكرامتهم واختياراتهم وامنهم القومي » .

اجابة

القارىء محمد عبدالهادي من ميسان يسال عن تقسيم المانيا على دولتين منفصلتين متى بدا .. وكيف تم ؟ ومن الجهات التي اسهمت في هذا التقسيم ؟

تقسيم المانيا

احتلت قضية الاتفاق على مستقبل المانيا المرتبة الاولى في اجتماعات زعماء الدول الحليفة المنتصرة . وكان ذلك حتى قبل ان يتحقق لهم الانتصار الكامل . فمنذ مؤتمر موسكو في تشرين الاول ١٩٤٣ ، الذي حضره وزراء خارجية كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا كانت القضية الالمانية موضوعا رئيسا لهم ، واتفقوا على انشاء لجنة استشارية اوربية مهمتها تقديم الاقتراحات حول شروط استسلام المانيا .

وبدات اللجنة الاستشارية اجتماعها الاول في لندن في ١٤ كانون الثاني ١٩٤٤ ، الا انها لم تتوصل الى اية نتائج بسبب اختلاف وجهات النظر بين اعضائها ، باستثناء قرار واحد اتخذ في ٢٥ تموز ١٩٤٤ ، وتضمن الاتفاق على تسليم المانيا دون قيد او شرط .

خلال اجتماعات اللجنة الاستشارية تقدمت بريطانيا بمشروع حول مستقبل المانيا في ١٩٤٤/١/١٥ تضمن تقسيم الاراضي الالمانية على ثلاث مناطق كل منها تكون حصة لاحدى الدول الكبرى الثلاث . وقد نال المشروع البريطاني الموافقة السوفيتية . اما الحكومة الامريكية فلقد ابدت بعض التحفظات حول بعض المناطق التي ستكون تحت سيطرتها ، وقبلت بريطانيا الاستجابة لهما ، وفعلا وقع الاقتراح البريطاني بشكله النهائي المعدل في ١٩٤٤/١١/١٤ .

في ١١ تشرين الاول من عام ١٩٤٤ ، كانت فرنسا قد قبلت عضوا في اللجنة الاستشارية الاوربية . فاخذت تطالب بحصتها في المانيا ، وايدتها في ذلك بريطانيا ، وفي مؤتمر يالطا الذي لم تدع اليه فرنسا ، قرر المؤتمر تخصيص منطقة للفرنسا قد سلخت من حصة المنطقتين الانكليزية والامريكية بعد ان رفض ستالين التنازل عن اي جزء مخصص للاتحاد السوفيتي . وتم الاتفاق في مؤتمر يالطا على اعطاء « السار » و« بالاتينا » وجزء مهم من « رينانيا » الجنوبية و« باد » و« فورتمبرغ » الى فرنسا . وكذلك تخصيص جزء من برلين اقتطع من حصة بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية .

وعلى الرغم من ان مؤتمر بوتسدام ، لم يقرر شيئا حيال اقتطاع بعض اجزاء المانيا على نحو نهائي ، بدات الدول المتاخمة لالمانيا تطالب بتعديل حدودها مع هذه الدولة المغلوبة على امرها . فبالاضافة الى مطالب الاتحاد السوفيتي وبولونيا في الاراضي الالمانية ، اخذت الدول الاخرى المجاورة لالمانيا بالمطالبة بتعديل حدودها ، فقد طالبت الدانمارك بضمانة حقوق الاقليات في « شلزفيغ » وطالبت هولندا بجزيرة « بوركوم » وببعض الاحواض البترولية ومناجم الفحم الغربية من « اكس - لاشبيل » ، وطالبت بلجيكا بتصحيح حدودها مع المانيا ، وكذلك اللوكسمبورغ . وقامت تشيكوسلوفاكيا بضم اقليم « السيدات » وطردت منه السكان الالمان ، واخيرا طالبت فرنسا بالاضافة الى مشاركتها في الاحتلال المؤقت لالمانيا فصل منطقة « السار » عن المانيا ودمجها اقتصاديا بها . وقد عمدت فرنسا في ٢٢ كانون الاول ١٩٤٦ الى عزل السار عن بقية المناطق التي وضعت تحت احتلالها العسكري ، وفرض نظام كمركي خاص بها .

تقسيم المانيا على اربع مناطق احتلال لم يكن الا حلا مؤقتا ، اما الحل النهائي فلقد عد من ابرز القضايا التي خلفتها الحرب تعقيدا ، وكان من الصعب الاتفاق بين الحلفاء في هذه القضية ، واخذت الصعوبة تزداد مع بداية الخلاف بين الحلفاء وانقسامهم على معسكرين متعارضين .

وقد دار الخلاف بصورة اساسية في قضيتين اساسيتين ساهمتا في تباعد وجهات نظر الدول الكبرى الاربع ، القضية الاولى كانت قضية الادارة المركزية ، اذ ان الولايات المتحدة الامريكية كانت تصر على ايجاد ادارة مركزية لكامل المانيا ، وايدها في ذلك كل من بريطانيا والاتحاد السوفيتي ، ولكن فرنسا عارضت بشدة هذا الاقتراح ، الا انه سرعان ما اظهر الاتحاد السوفيتي معارضته للوجه الاقتصادي للادارة المركزية . ونتيجة هذا التباين في وجهات النظر في الادارة المركزية لالمانيا عمد البريطانيون والامريكان ابتداء من تشرين الاول ١٩٤٦ الى توحيد المنطقتين تحت سيطرتهما .

اما القضية الثانية فكانت مسالة التعويضات ، فقد اتفق المؤتمرون في مؤتمر يالطا على هذا المبدا ، وفي مؤتمر بوتسدام على كيفية تطبيق هذا المبدا ، وفي باريس ١٤ كانون الثاني ١٩٤٦ ، اتخذت لجنة التعويضات قرارا بان تقطع التعويضات من الجهاز الصناعي وبوساطة فك المعامل ، وبان يكون للاتحاد السوفيتي ٥٠ بالمئة من القيمة الاجمالية عن ان يحصل على ٤٥ بالمئة من المنطقة الخاضعة لاحتلاله وعلى ٥ بالمئة من المناطق الاخرى ، الا انه سرعان ما اختلفت الدول الكبرى في ما بينها ، فقد اوقف البريطانيون والامريكان تسليم الاتحاد السوفيتي المعامل المقتطعة من منطقتهما .

وطالبت فرنسا برفع قيمة حصتها في فحم « الرور » ورفض الامريكان الطلب الفرنسي .

وهكذا بقيت القضية معلقة حتى كان حلها في مؤتمر موسكو المنعقد في ١٠ اذار ١٩٤٧ .

وهكذا ومع منتصف عام ١٩٤٧ ، قرر الانكليز والامريكان توحيد منطقتيهما اقتصاديا .

واحتفظت فرنسا بمنطقتها بعد ان سلخت عنها منطقة السار ، ووضعت برلين تحت نظام مبني على الاحتلال الرباعي . وكذلك وضع الاتحاد السوفيتي يده على بروسيا الشرقية . واسرع في تطبيق النظام الاشتراكي فيها ، وكذلك اسرعت بولونيا بالاتفاق مع الاتحاد السوفيتي على ضم القسم المتبقي من بروسيا الشرقية ، وهكذا برزت معالم دولتين المانيتين .

موسوعة العراق السياسية

النشاط السياسي في الجيش ١٩٤١-١٩٦٣

يرى المتتبع للنشاط السياسي في الجيش العراقي ان المرحلة الاولى من النشاط المذكور التي بدات مقدماتها في سنة ١٩٣٢ ، وما تبعها قد انتهت في سنة ١٩٣٦ . وان المرحلة الثانية التي بدات مقدماتها في سنة ١٩٣٦ ، وما تبعها انتهت في سنة ١٩٤١ .

وبالاضافة الى المرحلتين المذكورتين كانت من الناحية التاريخية هناك مرحلة تاسيسية ، تمتد من ١٩٢١ (تاريخ تاسيس الجيش العراقي) الى ١٩٣٢ (تاريخ دخول العراق الى عصبة الامم وزوال الانتداب المباشر وتحقيق الاستقلال) الا ان هذه المرحلة التاريخية قد امتازت بخلوها الى حد كبير من اي نشاط سياسي منظم ، لان الاحتلال العسكري والانتداب الاجنبي المباشر يمنعان او يعرقلان في الاقل قيام الجيش بنشاط سياسي ، فضلا عن افتقار الجيش الوليد في ايامه الاولى الى ملاكات واعية قادرة على العمل السياسي المنظم او القيام بانقلاب عسكري .

وبذلك يمكن القول ان الحقبة التاريخية من ١٩٣٦-١٩٤١ تمثل المرحلة الحقيقية الاولى من النشاط السياسي في الجيش العراقي . وبانتهائها تبدأ مرحلة جديدة وحقبة ثانية اتسمت بتطور العلاقات النضالية في النشاط السياسي بين القوات المسلحة والاحزاب السياسية ، ولاسيما في مدة الاستعداد التي سبقت ثورة ١٩٥٨ .

وقد شهدت الحقبة الثالثة من ١٩٤١-١٩٥٨ للعمل السياسي في الجيش العراقي احداثا لم تشهدها في المرحلة الثانية ، ومن ابرزها نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨ . وقد خابت الامال الكبيرة التي عقدتها الجماهير العربية والقوات المسلحة في ١٩٤٨ بوجه اخص في تحقيق نصر نهائي وخاطف على العدو الصهيوني ، وتركت تلك الاحداث الدامية والاليمة جروحا غائرة لا تندمل في قلوب الضباط الذين اشتركوا في القتال ورفضوا القبول بالهزيمة .

اما على الصعيد الداخلي فان هذه المرحلة قد شهدت بواكير العمل الحزبي المنظم في القوات المسلحة ، ففي سنة ١٩٥٤ .

نشات في الجيش العراقي اول خلية للضباط الاحرار . على الرغم من الصعوبات الجمة التي عاناها هذا التنظيم في تلك المدة .

واول الاحزاب السياسية التي بدات العمل في صفوف القوات المسلحة حينذاك او بالاحرى اقامت علاقات مع منظمة الضباط الاحرار كان حزب البعث العربي الاشتراكي .

وعند انبثاق ثورة ١٩٥٨ ، ظهرت الدروس المستفادة من ثورة ١٩٤١ واضحة في تفكير الضباط القوميين ولاسيما في موقفهم من تصفية الاستعمار وركائزه ، واصرارهم على استبدال النظام الملكي بالنظام الجمهوري ، وتحقيق التغيير الاجتماعي بالاصلاح الزراعي . وبوجه عام كان الضباط العراقيون من ذوي الميول القومية التقدمية المعادية للاستعمار والامبريالية يرون في النظام القائم انذاك تجسيدا للتبعية المهينة للانكليز والاحتكارات النفطية وحلف بغداد .

وكانوا يسعون للتخلص من هذا النظام .

وفي الحقبة التي اعقبت ثورة ١٩٥٨ ، مارس حزب البعث العربي الاشتراكي نشاطا واسعا في صفوف الضباط وضباط الصف والجنود ، واشتد بعد انحراف السلطة القاسمية عن مبادىء ١٤ تموز .

وهكذا توجه الحزب للعمل في القوات المسلحة وهكذا ايضا توجه العسكريون للانضمام الى الحزب والانخراط في صفوفه باعداد متزايدة . وقد انضوت القوات المسلحة في الجيش العراقي تحت راية حزب البعث العربي الاشتراكي في ثورات خطط لها وقادها في حقب حاسمة من التاريخ الحديث للقطر العراقي فقد اسهمت الفصائل الثورية العسكرية اسهاما حاسما الى جانب المنظمات الحزبية والجماهيرية في ثورة شباط ١٩٦٣ ، وفي ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ .

نقل بتصرف عن كتاب الدكتور فاضل البراك الموسوم دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا سنة ١٩٤١ .



تحقيق :

سناء خليل النقاش

بعض اصحاب المحلات يستسهل الربح السريع

صحة المواطن فوق كل شيء لماذا تفرطون بها ؟

يختلف الواقع الاجتماعي والاقتصادي اليوم عن الامس في العديد من الوجوه . مما جعل الكثير من العادات اليومية الاسرية تتغير . فبعد خروج المراة للعمل ولساعات طويلة ولضيق وقتها بدات تبحث عن وسائل سريعة تعاونها في سد متطلبات الاسرة وخاصة في مجالات الطبخ فاعتمدت على المجمدة وعلى محلات الاطعمة الجاهزة التي اخذت تنتشر في الاونة الاخيرة بشكل ملفت للنظر في اجزاء عديدة من بغداد .

■ تساؤلات وجولة ■

وهنا نتوقف قليلا لنسال هل ان هذه المحلات او المعامل الصغيرة جيدة من حيث المواصفات والنوعية ويتم تطبيق الضوابط الصحية فيها بحيث يطمئن افراد العائلة عند اكل منتجاتها ونسال سؤالا اخر عن دور الاجهزة الصحية والرقابية لنتعرف على الجهد المبذول من اجل ايجاد غذاء صحي يقدم للاسرة العراقية .

في البداية لابد من القول ان هناك محلات كثيرة جيدة تتوافر فيها كل الشروط الصحية من نظافة ووسائل عمل جيدة ومواد اولية صالحة للاستعمال . وان اصحابها يؤدون واجبهم الاساسي بامانة وفي ذات الوقت يربحون ربحا مشروعا . ولكن وللاسف هناك من يبغي الربح السريع على حساب صحة المواطن

الجمهورية- قامت بجولة برفقة اللجنة التفتيشية العائدة الى دائرة صحة بغداد في محاولة للاجابة على السؤالين اعلاه وكانت البداية في تفتيش محل تجهيزات البلسم الغذائية في حي المستنصرية ولكن التفتيش لم يتم لان العمل متوقف بسبب شهر رمضان المبارك . اما الزيارة الثانية فكانت الى معمل منتجات الوليد الغذائية في شارع فلسطين . وهذا المعمل يتكون من بيت صغير تحس منذ البداية ومنذ ان تطأ قدمك فيه انه مدعاة للالم فالمياه راكدة على الارض والارضية الداخلية مملوءة ببقع الدم يفاجأ مدير المعمل بهذه الزيارة غير المتوقعة .

تبدا لجنة التفتيش عملها فتدخل اولا الى غرفة الغسيل ويالها من غرفة اذ يصح ان نسميها غرفة الاوساخ فحوض الغسيل -البانيو- لونه اسود وتتناثر الاوساخ فيه بشكل ملفت للنظر اما الخزان الدولاب . ففيه العجائب حيث يختلط مسحوق الغسيل والاكياس ودهن السيارات والمقلاة والادوات الاخرى بشكل لايمكن تصديقه . بعد ذلك ندخل المخزن لنجد احد العمال قد جلس وقد انحنى ظهره لثرم البصل فكانت ملاحظة اللجنة عدم جواز ذلك .

اما غرفة تحضير المنتجات الغذائية فكل مافيها اسود . القدور وادوات القلي والمواقد غير مطلية وهكذا تسير الجولة حتى تصل الى السطح لنجد المواد المكدسة بشكل يدعو الى الرثاء ونعود ثانية الى الادارة لتكتب اللجنة ملاحظاتها وعندما نفتح بستارة المخزن التابع للادارة هل تعرفون مارايت ؟ اكياس متناثرة . ومشروبات روحية . ومواد لصبغ الاحذية . واشياء اخرى لاتخطر على البال

كتبت اللجنة ملاحظاتها في السجل هي

١- يجب تنظيم المخزن الملحق بالادارة وتوفير دولاب لحفظ اللوازم والادوات .

٢- ضرورة وضع كارت يكتب فيه تاريخ الانتاج والنفاذ على العبوات المسوقة .

٣- تحديث غرفة الغسيل وتنظيفها

٤- تخصيص عامل مسؤول عن النظافة .

٥- ضرورة وجود شهادات صحية لكل العاملين في المعمل وعدم اغفال الفحص الدوري .

٦- تقرر غلق المعمل . واخذ نماذج للفحص البكتريولوجي وفرض غرامة يقررها السيد مدير صحة بغداد حسب الصلاحية بعد تقديم التقرير .

واسال اللجنة وبعد الفحص البكتريولوجي ماذا ستكون النتيجة يجيبنا السيد صالح مهدي داود من شعبة النماذج . عضو اللجنة .

- سنقوم باتلاف كل المواد الموجودة في المعمل ونوقفه عن العمل . وبعد المدة المقررة للغلق سيفتح المعمل ونأتي للتفتيش مرة اخرى وان لم ينفذ صاحب المحل الملاحظات التي كتبت فانه سيغلق مرة اخرى ويتعرض للمحاسبة الجزائية في المحاكم .

■ الاهم صحة المواطن

تواصل الجولة برفقة اللجنة التفتيشية المكونة من السيد كامل كزار جلود رئيس مراقبين ومسؤول متابعة عمل الرقابة الصحية والسيد علاء عبدالله العزاوي والسيد محمد كاظم جواد الظاللي والسيد صالح مهدي داود من شعبة النماذج واثناء الجولة تحدثوا عن السلبيات التي يجدونها في العديد من هذه المحال والتي يكون نتيجتها الغلق واتلاف الكثير من المواد وهذا هدر في المواد ولكن هناك الاهم وهو صحة المواطن .

وهكذا تبدا عملية الغلق لوجود المخالفات حيث اغلقت اللجنة تجهيزات اسيا الغذائية لمدة اسبوع . وتجهيزات لين لطيف الغذائية لمدة اسبوع ايضا : وتجهيزات عالم الكبة وكبة الشمال وتجهيزات لارسا الغذائية-وتجهيزات الدهشة الغذائية وافراح المنصور والميلاد .

واثناء ذلك يسالني السيد محمد كاظم الظاللي .هل اتعبتكم الجولة ؟

- لا لم اتعب . ولكني اصبت بخيبة امل "

- اذن سنستمر فهناك نماذج اخرى على العكس مما رايت الان . لان هناك من يبحث عن الرزق الحلال . وينفذ التعليمات ويعتني بانتاجه

- قلت فلنزرهم لعل الامل الذي خاب يعود من جديد

من هذه المعامل معمل عالم اللحوم . مكننة حديثة . تغليف ميكانيكي اليد العاملة لاتتدخل في شيء سوى في نقل الانتاج ولكن المعمل كان متوقفا لعدم وصول الحصة المقررة له من اللحوم

نتركه الى معمل اخر هو تجهيزات ابو وردة الغذائية حيث وجدنا توافر كل الشروط الصحية فنسال صاحبيه السيدين عادل جميل ودنخا عوديشو عن انتاجهم . اجابا

- انما ننتج الكبة الكبيرة وكبة التبسي والبورك وبنية جاب وانواع اخرى حسب طلبات المواطنين . حيث اننا نستخدم اللحم العراقي ولانستعمل الشحم في العمل ونستخدم الزيت لذلك فالاقبال من قبل المواطنين على انتاجنا جيد جدا ونلخذ بملاحظاتهم . كما اننا معرضون لفحوصات صحة بغداد والحمد لله فقد منحنا شهادة لجودة الانتاج ولمراعاتنا كل الشروط الصحية .

اما السيد ايشو اسحق صاحب محل منتجات المسبح الغذائية فيتحدث عن اقبال الموظفات على هذا النوع من الاطعمة ولكنه يؤكد بان ربات البيوت ينافسن الموظفات على الشراء . ثم يشير الى ضرورة دخول العمال في دورات تدريبية وتثقيفية صحية لان ذلك يعني ان العامل سيكون اكثر وعيا باهمية الشروط الصحية وضرورة ان تكون مساحة العمل واسعة من اجل ان تستوعب كل تفاصيله .









نماذج رائعة من المنتجين تتمتع بالنظافة والوعي والقناعة

■ تنفيذ الملاحظات ■

اما تجهيزات الامراء الغذائية فقد زرناها ووجدنا كل شيء جيد وتابعت اللجنة ماتحقق من تنفيذ لملاحظاتها التي قدمتها سابقا لهذا المحل فكان المحل الاول الذي ياخذ اجازته لعام ٩٠ لانه مستوف لكل الشروط الصحية .

وصاحب هذا المحل يتحدث عن ضرورة استخدام الوسائل الافضل . والاكثر صحية في العمل لان صحة المواطنين امانة في الاعناق .

بعد ذلك يشير علينا السيد علاء عبدالله ان نزور منتجات المتنزه لان صاحبها كان قد انذر في الزيارة السابقة . وهكذا نستمر في العمل ولم يدركنا التعب بعد رغم صيام الجميع نزور هذا المحل فوجدنا ان صاحب المحل قد نفذ ملاحظات اللجنة وابدل المواد البلاستيكية المستعملة في العمل بمواد اخرى مصنوعة من الالمنيوم لانها اقل تفاعلية وبذلك تم سحب الانذار وكانت الملاحظات ايجابية .

■ شروط صحية لكل معمل ■

واستكمالا للمعلومات كان لابد لنا من ان نلج باب مدير دائرة صحة بغداد الطبيب مهدي السعدون الذي حدثنا وبالتفصيل عن بداية هذه المحلات والمتابعات اليومية لفرق التفتيش التي تتابع هذه المحلات يقول

- كان لدخول اعداد كبيرة من النساء في مجالات العمل المختلفة تاثيره الكبير في جعل العديد منهن يبتعدن عن المطبخ وظهور الحاجة الى الاكلات السريعة . واول من طرح هذه الفكرة الاتحاد العام لنساء العراق ابان فترة الحرب حيث اقترحت عضوات الاتحاد تكوين جمعيات تعاونية لصناعة المواد الغذائية لمساعدة ربة البيت العاملة ولكن الذي حدث هو انشاء عدد من المعامل الصغيرة لانتاج المواد الغذائية والتي صارت كفيلة بتغطية السوق بهذه المنتجات واشترطنا كجهة معنية ان تتبع هذه المعامل الاسلوب الصحي قبل كل شيء بحيث تكون الاطعمة معباة ومغلفة وعليها علامات مثبت فيها تاريخ الصنع وتاريخ النفاذ ونوع المادة ومكوناتها

وفي حالة طلب اي مواطن لتاسيس مشروع من هذا النوع ماهي اجراءاتكم ؟

في حالة طلب اي مواطن لتاسيس معمل لانتاج المواد الغذائية يخضع لاشتراطات قانونية اولا ومراجعة دائرة التقييس والسيطرة النوعية ودائرة التنمية لاشعارنا بوجود معمل

كما تخصص امانة بغداد الموقع الخاص بالمعمل كما هو مثبت في تخطيط مدينة بغداد . وان تكون المساحة مناسبة لكل معمل على حدة واجراء الكشف من قبلنا لوضع الاسس الكفيلة بتشييد هذا المعمل او ذاك وفقا للشروط الصحية

وماهي هذه الشروط .

- من الشروط الواجب توفرها في معمل الاطعمه الجاهزة ان تكون المساحة الكليه ١٥٠ مترا فما فوق وان يكون هناك مخازن مبردة لحفظ المواد الاولية ومخزن مبرد لحفظ الانتاج ومنعه من التلف وان يكون المحل مرصوفا بالكاشي (الفرفوري) ليسهل غسله وتنظيفه . كذلك خضوع العمال العاملين فيه الى الفحص الدوري ومنحهم بطاقات الصحة التي تؤكد خلوهم من الامراض وان تكون قاعات العمل ذات انارة جيدة وتهوية جيدة وارتفاع السقوف مناسب .

وفي مديرية صحة بغداد ٤ لجان متخصصة تقوم بالكشف الدوري وباوقات مختلفة حيث تمتد ساعات عملها من الساعات الاولى للصباح وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا حيث تاخذ نماذج من هذه المواد الغذائية وبطرق صحية واصولية لايصالها الى مختبرات التحليل وفق قانون الصحة العام . وفي حالة عدم صلاحية المادة يتم اتلافها فورا في المعمل المعني بموجب محضر اي بحضور صاحب المعمل وموظف امانة بغداد . واللجنة الصحية وتسلم نسخ من المحضر الى الجهات الثلاث ويتخذ اجراء غلق المعمل او المحل . ووضع غرامة مالية . وفق الصلاحيات المخولة لنا

هذا وتقوم فرقنا الصحية باتلاف الكثير من المواد المصنعة في المحلات او الدكاكين عندما تخضع لظروف بيئية غير مناسبة تؤدي الى تعفنها .

ودائرتنا لها علاقة مع وزارة التجارة وامانة بغداد ووزارة الصناعة والتصنيع العسكري ووزارة التخطيط حيث ننسق معها جميعا للخروج بنتائج ايجابية لمصلحة المواطن .

■ راي ■

من اجل التعرف على اراء ربات البيوت والموظفات بهذا الموضوع كان لنا حوارات طويلة مع عدد منهن فالسيدة صباح جبوري مديرة قسم مستحضرات التجميل في المنشاة العامة للزيوت النباتية تحدثنا عن المراة العاملة ولجوئها الى الاطعمة الجاهزة تقول .

- ان المراة العراقية ولجت اغلب ميادين العمل واخذ الوقت يلعب دوراً رئيسا في تفاصيل حياتها البيتية . فالمراة التي تعمل (١٠) ساعات في اليوم لايمكنها عمل بتيتة جاب او بورك فتلجا الى هذه المحلات فانا مثلا كنت سابقا انتقد كل امراة لاتعمل بيديها واضحك عندما تقول ليس لدي وقت او لا اعرف ولكن بمرور الايام وزيارة المشاغل وطول فترة الدوام اضطررت الى شراء الكبة جاهزة وغيرها من الاطعمة . خاصة في حالة مجيء عدد كبير من الضيوف . وفي احيان اخرى اعملها بيدي لان زوجي لايفضل شراء اي شيء من الخارج ويرغب ان ياكل كل شيء من عمل يدي .

اما زميلتها السيدة حنان حكمت فتقول انا احب طبخ ربة البيت ولكني لا اطبخ الا في العطل رغم معرفتي بكل انواع الطبخ ووالدتي هي التي تطبخ لذا فلا نشتري من المحلات الجاهزة نهائيا اذ ان عمل هذه المحلات مهما كان جيدا فانه لايحوي نكهة المذاق الذي تضفيه ربة البيت وانفاسها فيما تطبخ .

سيدة اخرى تشاركنا الحديث حول شراء الاطعمة الجاهزة وهي الموظفة سعدية منشد العامري حيث تؤكد ان الوقت هو العامل الرئيس في اضطرارها الى شراء الكبة والبورك وبتيتة جاب والهمبركر وكبة الحامض من المحلات .

وهناك من الموظفات من يعملن كل شيء بايديهن ولكن هذا كما تؤكد اكثر من واحدة منهن متعب ويؤثر على وقتهن وراحتهن والبعض الاخر منهن يعتمدن على الامهات او اخواتهن من ربات البيوت في عمل هذه الاكلات .

- ان طعام البيت هو الافضل دائما لان ام البيت حريصة على ان يكون طعامها جيدا ونظيفا ومذاقه مقبولا من جميع افراد الاسرة فبالتاكيد طعامها افضل بكثير من طعام المحلات الجاهزة



مهرجان بغداد

الثاني للمسرح العربي



التوجه الى المهرجان أم الى الجماهير

■ سامي عبدالحميد

مع المشاركة العراقية الواسعة للمؤسسات والفرق الفنية في مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي فقد ازداد عدد المسارح التي شغلتها العروض المسرحية العربية منها والعراقية فبالاضافة الى المسارح التي اشغلت في المهرجان السابق فقد شهدنا عروضا في مسرح النجاح ومسرح الرباط ومسرح الرواد . وفيما عدا مسرحية (جسر ارتا) و(سور الصين) فقد كانت نصوص العروض الاخرى اما عراقية او عربية وكانت معظم العروض قد قدمت لاول مرة فيما عدا (دزدمونه) في عرضيها على مسرح الرشيد وفي منتدى المسرح وكذلك (سور الصين) و (هذيان الذاكرة المر) و (المجنونة) مما يسّر لهذه العروض فرص المراجعة والتحسين .

ومن الواضح ان العاملين في العروض العراقية قد بذلوا جهودا استثنائية في سبيل ان تظهر بمستوى يليق بالمهرجان وسمعة المسرح العراقي ويوازي ما قدم في المهرجان السابق ان لم يكن يتفوق عليه . وكان المخرجون قد اختاروا نصوص مسرحياتهم من منطلق توافقها مع المهرجانات العربية .

ومن الواضح ايضا تنوع الموضوعات المطروحة والاساليب الاخراجية المتبعة الا ان الصفة الغالبة على اغلبيتها كانت الانفعالية المتاتية من حماس المخرجين في الحصول على ما من شانه توجيه الاضواء نحوهم . ورغم غياب بعض المخرجين والمؤلفين البارزين عن برنامج المهرجان مثل . قاسم محمد والدكتور فاضل خليل وسليم الجزائري وسعدون العبيدي وهاني هاني وعادل كاظم ومحيي الدين زنكنه وجليل القيسي وفلاح شاكر . الا ان مخرجين ومؤلفين اخرين عززوا مكانتهم واخرين برزوا في الساحة لم يشاركوا في المهرجان السابق نذكر من هؤلاء : بدري حسون فريد والدكتور حميد الجمالي وناجي عبدالامير ومنتهى محمد رحيم ورياض شهيد وغانم حميد وعزيز جبر وزهير كاظم ووفاء عبدالوهاب واخرون .

واذا كان البعض من العروض قد نال الاعجاب فان عروضا اخرى قد اثارت النقاش بينما ظلت فئة اخرى كثيرة من العروض العراقية بعيدة عن الاضواء ولعدة اسباب منها ما يعود الى عدم وجود ما يلفت النظر فيها ، ومنها ما يعود الى زحمة العروض التي رافقتها وخاصة في الايام الاخيرة . واذا كانت بعض العروض قد قيمت باكثر مما تستحق فان عروضا عراقية قد ظلمت في التقييم .

وفيما يلي ملاحظات تقويمية عامة عن العروض العراقية بحسب منطلقاتها وتوجهاتها واساليبها :

اولا : تأكيد الملامح العراقية في العرض :

واذا كان من المهم ايجاد خصوصية لمسرحنا العربي والبحث عن مفردات ومعالجات متميزة في هذا المجال والابتعاد قدر الامكان عن تقليد المفردات والمعالجات والاساليب الاوربية . فقد استطاع (عزيز خيون) في مسرحية (مطريمه) ان يؤكد الملامح العراقية . فبعد ان ركز على القيم والاجواء البغدادية الحضرية ـ قديمة وحديثة ـ في (لو) فانه في عرضه الجديد ركز على القيم والاجواء الريفية القديمة وحسب . ومن خلالهما ابتغى القاء الضوء على الواقع المعاشي والآمه وبالتالي الاسقاط الفكري الشمولي عن الانسحاق والاستلاب . واذا كان في عرضه السابق قد اعطى الاهمية الكبرى للبطل واستخدم المجاميع خلفية صوتية وحركية له فانه في هذا العرض قد اعطى الاهمية نفسها له رغم وجود شخصيات اخرى مهمة واستخدم المجاميع بشكل مغاير حيث لم تكن خلفية بل كانت وسيلة لملء الفراغ المكاني والزمني . ورغم استخدامه للأزياء والاكسسوارات العراقية الا انه استخدم ديكورا تجريديا وظيفيا وليس دلاليا .

وكان من الممكن للدكتور عقيل مهدي ان يؤكد عراقية العرض المسرحي في (جواد سليم يرتقي برج بابل) لولا انه فضل التركيز على التعبير الجسدي للمجاميع وحركتها الكثيرة المتكررة واتسم عرضه بشفافية النص وخشونة المعالجة . وفي مسرحيته الجديدة هذه يؤكد الدكتور عقيل مرة اخرى تناول السيرة الذاتية لفناني العراق البارزين وتلك خصلة يحمد عليها ونتمنى ان يستمر بتطويرها .

ثانيا : الاقتباس من المسرح الغربي :

اذا كان المسرح الاوربي الحديث قد اقتبس كثيرا من المسرح القديم واتخذ من مواضيعه منطلقات لاسقاطات معاصرة فان المسرح الغربي قد سار باتجاه مقارب عندما اخذ يقتبس من المسرح الاوربي موضوعات واشكال ويصوغها بصيغ جديدة يبتغي من خلالها القاء اضواء على الواقع العربي او بغية الكشف عن متغيرات اجتماعية وسياسية ومن ابرز العروض التي سلكت هذا الطريق مسرحية (دزدمونة) ليوسف الصائغ التي قدمت شكلين واسلوبين مختلفين تماما وبمكانين مختلفين ايضا ، وان كانت النتائج متقاربة . واذا كان عرض ابراهيم جلال قد التزم بالمعالجة الاكاديمية المتزمتة والامانة على معطيات المؤلف من ناحية (الميزانسين) والتمثيل فان عرض ناجي عبدالامير في منتدى المسرح قد اتسم بطابع التجريب وخرج قليلا عن تلك الامانة . واذا كان المكان في العرض الاول قد جاء متوافقا مع اسلوب الكتابة فانه في العرض الثاني قد جاء مخالفا لها وكذلك الحال بالنسبة للمفردات والازياء . واذا كان الكثير من المشاهدين قد تحمسوا للعرض الثاني وانحازوا اليه ، فان ذلك الحماس وذلك الانحياز قد جاء متوافقا مع الاتجاه السائد هذه الايام في رفض المعالجات .... وفي الخروج عن المألوف . ومع هذا فقد خرجت مسرحية (جسر ارتا) التي اعدها بدري حسون فريد عن النص (يشدتوكا) عن الميل الجديد . فمع الروح التقليدية في اخراجها الا انها اعجبت الغالبية من المشاهدين واثارتهم بسبب ضبط الايقاع وتوافق الصوت البشري مع الصوت الموسيقي وبسبب صدق الاداء من قبل الممثلين وانضباطية الحركة ودقة التوقيت واكد المخرج مرة اخرى اتجاهه نحو الواقعية المسرحية .

واذا كانت مسرحية (فاوست والأميرة الصلعاء) قد استندت الى اصول اوربية الا انها كتبت بنفس عربي وبروح الاحتفال واذا كان الكاتب (بورشيد) قد اعتمد اسلوب اللعبة المسرحية الا ان المخرج الدكتور حميد الجمالي قد مال في اخراجه الى الاسلوب التقليدي وتقنيات مسرح العلبة ولم يخرج عن ذلك الا في مشهد الدمى . ورغم انه استخدم مفردات اقترحها المؤلف نفسه الا انها لم تستخدم وفقا للاسلوب المقترح ولا وفقا للنفس العربي . واذا كانت مسرحية ليلة زفاف الكترا تقترب في كثير من النواحي مع المسرحية السابقة حيث استندت الى اصول اوربية والى اسلوب اللعبة المسرحية الا انها في مفرداتها ودلالاتها كانت توافقا مع النص المكتوب .

ثالثا : الاقتباس من التراث العربي :

إذا كان الاقتباس من التراث قد اضحى منهجا للعديد من المؤلفين المسرحيين والمخرجين العرب من المغرب والمشرق فانه قد اخذ في الاونة الاخيرة يتسم بطابع التكرار في المواضيع والأساليب . وفي مهرجان بغداد الثاني اخذت المسرحيات المعتمدة على التراث حيزا كبيرا من مساحته واذا كانت مسرحية (لية خروج بشير بن الحارث حافيا) قد استفادت من التراث كمنطلق لموضوع يجمع بين الذاتية والشمولية بين السيرة والفكرة بين الشعرية والواقعية بين الواقع والخيال . بين الحقيقة والرمز . فانها بهذا الجمع ربما اوقعت المشاهدين في هوة اللبس وفي متاهة الجدل . كما ان محاولة المخرج التعويض عن الفعل الدرامي بالحركة الجسدية للممثلين وبالحركة المسلندة لهم من قبل الخدم وبالدلالات الفولكلورية قد جعل البعض يذكر انهم شاهدوا عرضين مختلفين في عرض واحد .

واذا كان عرض مثل (طواف ابي عثمان حول الامس واليوم) لمعهد الفنون الجميلة و (البيان والتبيين) لملتقى المسرحيين الشباب قد اعتمدا مقتطفات من نصوص تراثية فانهما لم يأتيا بجديد . فقد شهد المسرح العراقي مسرحيات بهذا الاسلوب كان ابرزها من ابتكار (قاسم محمد) واذا كان مخرجا المسرحيتين قد خرجا بعرضيهما عن مكان المسرح التقليدي فالاول قدم في احدى باحات المعهد والثاني في احدى باحات المتحف البغدادي واذا كانا قد اعتمدا المعالجة التجريبية وحيوية الاداء الموسوم بالروح الشبابية فانهما لم يتفوقا على ما فعله قاسم محمد في (بغداد الازل) و (مجالس التراث) و (مقامات الحريري) و (رسالة الطير) .

واذا كان المعهد قد اختار نص مسرحية (ابو الامين الخليع والجارية شموس) لنواف ابو الهيجاء فهو يذكرنا بمسرحية اخرى تناولت الاحداث التراثية نفسها ولكن بنظرة مختلفة وقدمت على مسرح اكاديمية الفنون قبل سنوات هي (الملك هو الملك) لسعد الله ونوس واخراج الدكتور فاضل خليل .

رابعا : تفضيل الصورة والحركة على الظلمة :

اذا كان المسرح المعاصر يتجه باتجاه تفضيل الجانب البصري على الجانب الصوتي وفقا للمقولة التي تقول نحن نذهب الى المسرح لنرى اكثر مما نسمع فانه مع ذلك لم يستطع الاستغناء كليا عن الظلمة ومازال مسرح الصورة يحتل حيزا صغيرا في الساحة المسرحية في شتى انحاء العالم فكما للصورة سحرها وجمالها فان للظلمة سحرها وجمالها . وعلى راس المسرحيات التي اتخذت من المسرح البصري الركن الاساس للعرض مسرحية الدكتور صلاح القصب (عزلة في الكريستال) . واذا كان القصب قد اثار اعجاب المشاهدين فيما خلق من اجواء في مكان البعد كل البعد عن اي مكان سابق للعرض المسرحي وعن المكان المعهود . واذا كان قد استخدم مفردات معروفة هي نفسها التي استخدمها في عروض سابقة له كالشريط الفيلمي والآلة الكاتبة والابواق الكبيرة والـ...وابيت التي اراد ان يعبر بها عن استرجاعات لحياة الانسان المحفوفة بالمخاطر وبالظلمات والموت فقد كانت سعة مكان العرض وتعدد مناطقه ميزة من ميزات هذا العرض ومع هذا فقد ظلت العديد من المشاهد ومن ...تخدامات ومنها استخدامه لشعر (خزعل الماجدي) ... لو استبدل بكلام اخر لما حصل أي اختلاف . اقول ظلت عصية على فهم العديد من المشاهدين . كما ظلت الحركة والتابلوهات الصامتة التي عمت عرض مسرحية (الرجل والظلمة) المأخوذة عن سيناريو القصب هي الاخرى عصية على فهم عدد من المشاهدين .

بعد هذا يمكن الوصول الى الاستنتاجين التاليين :

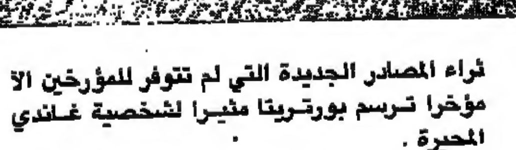
■ الاول ـ كان للمسرح الشبابي نصيبه الوافر في هذا المهرجان فقد لفتت اغلب عروض الشباب ـ وخاصة تلك التي قدمت في منتدى المسرح الانتباه وحظيت بالاعجاب نذكر منها (دزدمونة) للمسرح الشعبي و (احتفالة صلاح عبدالصبور) لمسرح التسعين و (ارقام بلا دلالة) لمسرح بغداد وكذلك المسرحيات التي عرضت في اماكن غير تقليدية مثل (البيان والتبيين) و (تداخلات الفرح والحزن) اضافة لما ذكرنا سابقا وكذلك مسرحية (الحلو المر) للمسرح الفني الحديث و (هذيان الذاكرة المر) لمنتدى الادباء الشباب . وكان من اهم مميزات هذا العرض الاخير هو كونه الوحيد الذي تعرض بشكل مباشر الى الحرب العراقية الايرانية المفروضة والى التذكير بنيل الاستشهاد في سبيل الوطن بشكل جمع بين الابتكار والحيوية والتجريب .

■ الثاني ـ كانت اغلب عروض المهرجان قد وضعت جمهور المهرجان والتجمع العربي كهدف ولم تفكر الجهات المنتجة بمدى التوجه الى الجمهور الاوسع الا في حالات قليلة مثل (جسر ارتا) و (مطريمه) و (اضبطوا الساعات) وحتى هذه المسرحيات لم تكن تتعرض الى الواقع اليومي للانسان العربي بشكل ممض ومثير مثلما فعلت مسرحية (العوادة) التونسية و (العيطه) الجزائرية في جماهيرية توجهاتها . مما جعل هاتين المسرحيتين العربيتين ما ساند موضوعهما من اسلوب فني مبتكر واداء رفيع المستوى تتقدمان على اغلب العروض وربما تاتي المسرحية المصرية (اهلايلكوات) بالدرجة الثانية منهما . لقد عرف الأخوة من المغرب العربي كيف يجمعوا بين جمالية الفن والحس الشعبي ورغبات الجماهير .

ومادام المسرح الجاد والملتزم في منطقتنا العربية يعاني هذه الايام من شحة الجمهور ومادامت العروض الغامضة والمعالجات التي تعتمد التهويمات تبعد الجمهور الواسع اكثر مما يجذبه للمسرح يصبح مهما جدا التفكير جديا في كيفية التوجه الى الجماهير وجذبها بوسائل ومواضيع تختلف عما يطرح المسرح المستهلك والمستهلك .

وأخيرا لابد لي من ان اطرح المقترح التالي للمهرجان القادم وهو ان يتم اختيار المسرحيات المشاركة من تلك التي سبق وقدمت للجمهور العراقي ونالت نصيبا مناسبا من النجاح الفني والاقبال الجماهيري. بمعنى ان لايكون المهرجان موعدا للاختبار والتقويم .





■ سيرة ■

« غاندي » : سجين الأمل

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة



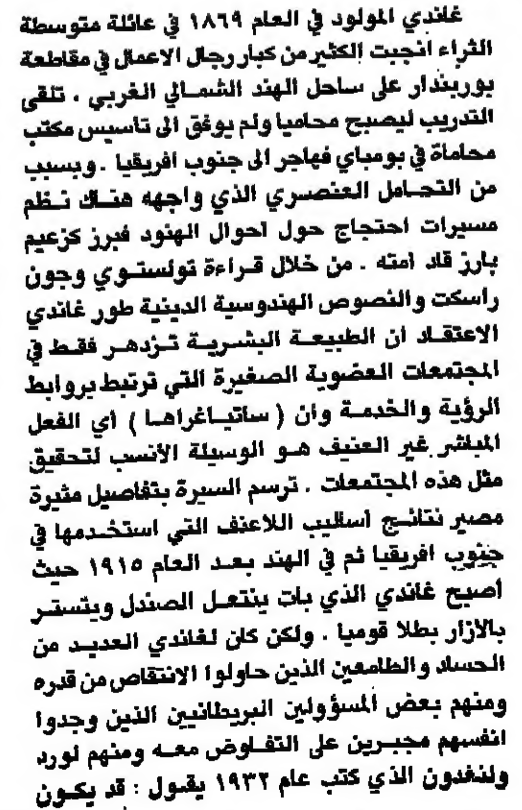
في اب علم ١٩٤٧ حققت الهند استقلالها ثم ارتمت في احضان العنف . تفاقمت الصراعات العرقية . من كلكتا الى نيودلهي . وفي محاولة يائسة لاستعادة النظام اعلن موهانداس كراشاند غاندي الذي اعتبر واحدا من مؤسسي الأمة الجديدة عن قراره بالعودة الى الصوم احتجاجا على ما يجري في وطنه من احداث تضر بالصالح العام كما فعل ذلك في السابق فامتنع عن تناول كافة انواع الطعام .

ومع ذلك وكرد فعل لحالة من الفوضى على هذا النطاق الواسع بدت ايماءة غاندي هذه غير واقعية ان لم تكن انتحارية . في عامه السابع والسبعين اصبح الماهاتما فاقد الاضراس ضعيفا . وفي وضع صحي متردٍ . ولكن كما تشير الكاتبة جوديث براون في سيرتها الجديدة ـ حدث شيء غريب عندما بلغ مسامع الهنود نبأ صيامه بدأ الناس من جميع الاعراق يحضنون بعضهم البعض وبذلك مارس غاندي سحره مجددا . ومثل هذه الاحداث خلقت اسطورة .. انها اسطورة الرجل المقدس الذي يقهر العنف عبر طهارة الروح . وتلك هي الصورة التي يكشفها رتشارد اتنبورو في فيلم (غاندي) علم ١٩٨٤ . ولكن، كما تشير كاتبة السيرة لم يكن غاندي مجرد قديس بل رجلا تمزقه صراعات داخلية متضاربة تتفاوت ما بين الانشداد لقيم الغرب وبين احساس الكبرياء بثقافته الخاصة يكافح باستمرار لاحتواء طموحه الخاص . ان براون اذ تستفيد من ثراء المصادر الجديدة التي لم تتوفر للمؤرخين الا مؤخرا ترسم بورتريتا مثيرا لشخصية غاندي المحيرة .

غاندي المولود في العام ١٨٦٩ في عائلة متوسطة الثراء انجبت الكثير من كبار رجال الاعمال في مقاطعة بوربندار على ساحل الهند الشمالي الغربي . تلقى التدريب ليصبح محاميا ولم يوفق الى تاسيس مكتب محاماة في بومباي فهاجر الى جنوب افريقيا . وبسبب من التحامل العنصري الذي واجهه هناك نظم مسيرات احتجاج حول احوال الهنود فبرز كزعيم بارز قاد امته . من خلال قراءة تولستوي وجون راسكن والنصوص الهندوسية الدينية طور غاندي الاعتقاد ان الطبيعة البشرية تزدهر فقط في المجتمعات العضوية الصغيرة التي ترتبط بروابط الرؤية والخدمة وان (ساتياغراها) اي الفعل المباشر غير العنيف هو الوسيلة الانسب لتحقيق مثل هذه المجتمعات . ترسم السيرة بتفاصيل مثيرة مصير نتائج اساليب اللاعنف التي استخدمها في جنوب افريقيا ثم في الهند بعد العام ١٩١٥ حيث اصبح غاندي الذي بات ينتعل الصندل ويتستر بالازار بطلا قوميا . ولكن كان لغاندي العديد من الحساد والطامعين الذين حاولوا الانتقاص من قدره ومنهم بعض المسؤولين البريطانيين الذين وجدوا انفسهم مجبرين على التفاوض معه ومنهم لورد ولنغدون الذي كتب عام ١٩٣٢ يقول : قد يكون لغاندي جانبه القدسي لكنه اكثر السياسيين مراوغة وخداعا . في نهاية الثلاثينات اصبح عدد متزايد من السياسيين الهنود يستاؤون من دمجه الغريب بين اخلاقيته القائمة على نكران الذات وبين استبداده الاوتوقراطي . رغم كل هذا برهن غاندي على سهولة تكيفه مع الاحداث والمستجدات الطارئة .

في كانون الثاني علم ١٩٤٨ اغتيل الماهاتما برصاصة قاتل وهو برهان وحشي بان المجتمع الهندي لم يصبح ذلك المجتمع الذي تخلص من النزاعات الذي عمل الماهاتما جاهدا لتحقيقه . لقد فشل غاندي في هذا المسعى . ولكن من الخطا ان نحكم على فشله بمثل هذه القسوة . فقد اسهم الزعيم الهندي الكبير في غرس كبرياء جديدة بين ابناء وطنه ممهدا بذلك الطريق الى استقلال الهند . وتلك حقيقة لا تقبل الشك . وكذلك اسهامه نحو الممارسات السياسية الحديثة فتاثيره ملموس الآن وفي كل مكان وعلى سبيل المثال في اثار المفكر البولندي ادم ميشنيك الذي اسهم في إكساب وسائل اللاعنف التي تطبع حركة تضامن البولندية شكلها المميز .

وتختتم براون هذه السيرة الموسومة (غاندي : سجين الأمل) الصادرة حديثا عن جامعة ييل الامريكية بقولها ان غاندي قد اصبح رجل كل زمان ومثالا نادرا على مواطن القوة (والضعف) في فن الحكم الاخلاقي .



العمارة حول العالم

كتابة الطاقة الشمسية المؤثرة

THE PASSIVE SOLAR ENERSY BOOK

ـ تاليف : ادور مازريا ـ اصدار : منشورات السجل المعماري

هذا كتاب يتوافق مع التقنيات المهنية والمسائل العامة اضافة الى كونه مصدرا مهما للمعماريين في مبادىء التصميم المؤثر .

محتوى الكتاب منظم حول سبعة وعشرين مفهوما او نمطا لتطبيق انظمة الطاقة الشمسية في تصميم الابنية وقد توالت هذه الانماط على المقاييس الكبيرة والصغيرة على السواء وبمراجع مختلفة تتضمن التدفئة الشعاعية والتظليل وطرائق العزل والالوان السطحية وجدران مخازن التبريد وكيفية تحديد الكسب الحراري او الفقدان وعمل الانظمة وتاثير الكلف .

تتضمن العناوين النمطية انماطا للنوافذ الشمسية والمخازن البنائية للطاقة والعوازل المتحركة والتبريد الصيفي .

وقد وضع مع كل نمط من هذه الانماط نموذج شكلي واضح ورصين وصورة وبيان عن النمط وتوصيات معينة لقواعد تقريبية ومخططات توضيحية . وهذه النماذج تتيح للقارىء امكانية القاء نظرات سريعة ولكن دقيقة على مختلف الانماط وتحديد تقنيات التصميم الملائمة لمسائله .

هذا الكتاب مرشد شامل لتصميم المساكن والدفيئات (المزارع الزجاجية) والابنية العامة ويغطي التفاصيل العملية لكل مرحلة من مراحل التصميم ابتداء من المخططات وانتهاء بالرسومات والمجسمات ومستندات التنفيذ .

★ ★ ★ ★

الصين/ ندوة عالمية عن المدن الآسيوية

برعاية من قبل الاتحاد الدولي للمعماريين/ المنطقة الرابعة وبتنظيم من قبل الجمعية المعمارية في الصين وجامعة تشنغهو في بكين اقيمت ندوة في نهاية تشرين الثاني الماضي عن المدن الآسيوية والعمارة في انتقال .

تضمنت الندوة التي حضرها معماريون زائرون من مختلف انحاء العالم اربعة محاور هي :

ـ التراث الثقافي ـ مبادىء الماضي ودروسه وتاثير التراث على اشكال البناء .

ـ حالة الفنون في الاختطاط الحضري والتحقيق المعماري .

ـ تصورات مستقبل المدن والعمارة في المنطقة الرابعة (الدول الآسيوية) .

ـ التواصل بين آسيا وبقية العالم .

ترأس الندوة الاستاذ داي ينانمي ـ رئيس الجمعية المعمارية لجمهورية الصين الشعبية . والبروفيسور دو ليانغ يونغ ، وكنيث بينغ . وكانت الانكليزية لغة رسمية للندوة .

في الخامس والعشرين من آذار ١٩٩٠ افتتح نادي العمارة العراقي في الدار التراثية الواقعة في شارع حيفا والتي كانت عائدة الى الوجيه عبدالرزاق الظاهر بكلمة القاها المهندس المعماري نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية شرح فيها مسيرة تاسيس النادي والمهام الملقاة على عاتقه في كونه اضافة نوعية للحركة الثقافية الناهضة في القطر . وازجى الشكر للذين دعموا النادي من المعماريين وغيرهم وفي مقدمتهم المهندس خالد عبدالمنعم رشيد الجنابي امين بغداد لتخصيصه الدار التراثية المذكورة للنادي والذين عملوا على اصلاحها وتاثيثها .

كما اعد النادي قائمة شرف بالمهندسين المعماريين الرواد الاحياء منهم والاموات الذين كان لهم اثر بالغ في مسيرة الحركة المعمارية في القطر وهم جعفر علاوي وحازم النك وحازم نامق وسعيد علي مظلوم ورفعت الجادرجي وعبدالله احسان كامل وقحطان المدفعي وقحطان عبدالله عوني ومحمد مكيه ومحمود حمدي ومدحت علي مظلوم ومهدي الحسني وهشام منير وهنري زفوبدا وناصر الاسدي .

وكان خمسة وعشرون مهندسا معماريا من بين الدورات الست الاولى للقسم المعماري بجامعة بغداد قد تقدموا في تموز ١٩٨٩ بطلب الموافقة على فتح نادي للمعماريين فمنحت الاجازة في ١٩٨٩/٩/١٨ وتمت بعدها دعوة الهيئة المؤسسة لانتخاب رئيس للهيئة الادارية المؤقتة فكانت من نصيب الاستاذ نزار حمدون ثم فتح باب الترشيح لعضوية الهيئة الادارية فتقدم لها سبعة عشر عضوا بانتظار اجراء الانتخابات المتوقعة قريبا .

★ ★ ★ ★

فرنسا/ نتائج مسابقة المكتبة الكبرى

اثار تشجيع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لانشاء مكتبة كبرى في باريس فكرة مسابقة معمارية عالمية بدات في آذار علم ١٩٨٩ .

فكرة الرئيس الفرنسي هي تصميم وانشاء مكتبة واسعة في باريس ذات مفاهيم جديدة تغطي جميع حقول المعرفة باستعمال احدث وسائل نقل المعلومات التقنية وجعلها متيسرة للتداول من مسافات بعيدة ومرتبطة مع المكتبات الاوربية الاخرى ذات الامكانيات المماثلة .

تقدم للمشروع ٢٤٤ معماريا (١٠٥ من فرنسا و١٣٩ من سواها) في مختلف انحاء العالم) بافكار اولية وقد اختير عشرون منها من قبل لجنة الاختيار للمساهمة في المسابقة . وقد تقدم بهذه المساهمة مؤسسة اركتكتونيكا (الولايات المتحدة) وريكاردو بوفيل (فرنسا) وماريو بوتا (سويسرا) وفيليب شيكس وجين بول موريل (فرنسا) وهنري سيريلني (فرنسا) وغنثر دومنيك (النمسا) والانظمة المستقبلية (المملكة المتحدة) وهنري غاودن (فرنسا) ونيكولاس غرشو (المملكة المتحدة وهيرمان هرتزبرغر (هولندا) وفوميهيكو ملكي (اليابان) وريتشارد ماير (الولايات المتحدة الاميركية) وجين نوفيل (فرنسا) ودومنيك بيرولت (فرنسا) وفرانسيس سولر (فرنسا) و جيمس ستيرلنغ (المملكة المتحدة) والفارو سيزا (البرتغال وبرنارد تشومي (فرنسا) .

لقد عين ليو مينغ بييه رئيسا لهيئة التحكيم التي فحصت التصاميم المقدمة وقارنتها بشروط المسابقة ثم اختارت اربعة مشاريع متميزة مصممة من قبل ..

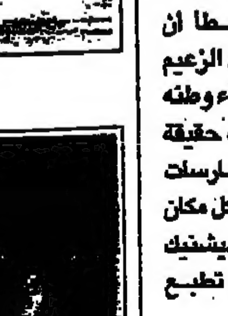
ـ دومنيك بيرولت/ فرنسا

ـ الانظمة المستقبلية (جان كابلكي) المملكة المتحدة

ـ فيليب شيكس وجين بيير موريل/ فرنسا

ـ جيمس ستيرلنك/ المملكة المتحدة .

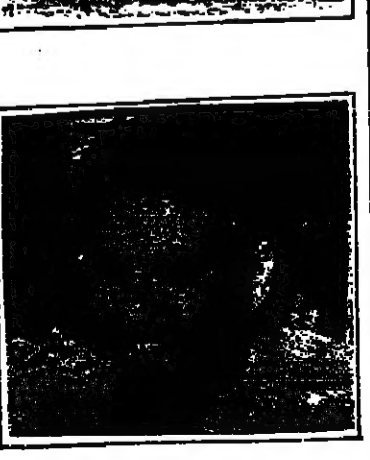
كما اعلنت عن تقديرات خاصة للمشاريع المقدمة من قبل جين نوفيل/ فرنسا وريم كولهاوس/ هولندا بسبب مفاهيمها القيمة .



منظور يوضح الفسحة الداخلية للمكتبة

عرضت المشاريع الاربعة المتميزة على الرئيس ميتران فاختار مشروع دومنيك بيرولت الذي سيكلف باجراء تصاميم المشروع وبالتالي المباشرة بتنفيذه باطلالة على نهر السين وليكون معلمة موازية للصروح المشيدة على ضفتيه مثل متحف اللوفر وبرج ايفل والانفاليد ومتحف اورساي ومعهد العالم العربي .

تتكون المكتبة من اربعة ابراج ركنية كل منها بارتفاع ١٠٠م تقريبا مغلفة بالزجاج الذي تتضح من خلاله رفوف الكتب . اما الساحة الوسطية فهي ابنية ذات عدد من الطوابق السردابية تتماثل في ابعادها (٢٠٠م × ٤٠٠م) مع ساحة الكونكورد الشهيرة وتتوسطها حديقة يانعة بمثل ابعاد ساحة باليه رويال العريقة .



ماوراء الافق

التفاحة ليست جذرا

■عبد الجبار داود البصري

الصلة بين المعاصرة والتراث . او الجديد والقديم حقيقة واقعة لايمكن انكارها ومن صورها المألوفة النسغ الصاعد حيث يؤثر السابق في اللاحق وصورة النسغ النازل حيث يؤثر اللاحق في السابق ويعيد تشكيله وفق رؤيته فكلما إتسعت مدارك الانسان وتقنياته ازدادت اضاءة التراث وبرزت عناصر من العتمة وفقدت الاولوية عناصر اخرى .

والصلة بين المعاصرة والتراث يمكن ان تتحقق بوسائل متنوعة تبعا لتنوع ظروف المثقف او المبدع ومن هذه الوسائل مايلي :

١ـ التربية والتعلم في مؤسسات قديمة وحديثة كان يبدأ الطالب بدراسة اللغة والادب والتجويد والقرآن في الكتاتيب او الجوامع ثم ينتقل لدراسة العلوم الحديثة في المدارس الحديثة والجامعات ونموذج هذا النوع من المثقفين الذين درسوا في الازهر مثلا ثم اتموا تحصيلهم العلمي في جامعة القاهرة او السوربون في فرنسا ، او الذين درسوا في الحوزة العلمية في النجف ثم اتموا تحصيلهم العلمي في جامعة بغداد او كمبردج في لندن وسواها .

٢ـ النشأة في بيوت و أسر محافظة ومتدينة ثم الانتقال الى المدرسة والجامعة وبذلك يلتقي التراث والحداثة . ويتحقق جدل القديم والجديد في شخصية المثقف . ونموذج هذا المثقف ابناء الاسر العريقة في اغلب المدن العربية .

٣ـ انتقال الباحث من ميدان الدرس القديم الى ميدان الدرس الحديث .. ونموذجه المثقف الذي يكمل تحصيله العلمي وينال درجة الماجستير . والدكتوراه في موضوع الشعر العباسي والنقد العربي البلاغي ثم يتعرف على البنيوية والالسنية ويحاول ان يدلي بدلوه فيهما ونقيضه الذي ينهي دراسته في جامعات اوربا ثم يحاول تطبيق النظريات التي تعلمها على الادب العربي القديم نقده وشعره .

٤ـ العمل في مؤسسات تراثية بالنسبة للمثقف الحديث حيث تجبره ظروفه المعيشية والوظيفية ان يعمل في معهد للمخطوطات العربية او يعين في جامعة في احدى المدن الدينية . ونقيضه المثقف التراثي الذي تجبره ظروفه المعيشية والوظيفية في مؤسسات متطورة وحديثة فيكون التلاقح بين ثقافتين .

٥ ـ تكوين علاقات اجتماعية بين من يحمل ثقافة معاصرة ومن يحمل ثقافة تراثية كالحب المتبادل او الزواج بين رجل تراثي وامرأة معاصرة او بالعكس ومثاله ان يتزوج خريج الازهر حسناء فرنسية او يتزوج النجفية استاذا في اللغة الفرنسية .. ونتيجة الحياة المشتركة يؤثر احدهما في الاخر .. ومثل هذا الاحتكاك قد يأخذ صورا مختلفة .

فاذا تحققت الصلة بين المعاصرة والتراث بوسيلة من هذه الوسائل في شخصية هذا المثقف او ذاك . كيف نحكم على هذه الشخصية . واين يكون موقعها ؟ وبشكل خاص شخصية المثقف الذي سبقت ثقافته التراثية ثقافته الحديثة ؟

ومثل هذا النموذج هو الغالب في حياتنا الثقافية والابداعية فاكثر علمائنا وشعرائنا وروائيينا ونقادنا هم ابناء اسر محافظة ، او مدن دينية ، او خريجو مؤسسات تربوية غير حديثة .

وبالتالي هنالك رأي يراهن على هذا النوع من المثقفين ويعدهم «امتدادا» للثقافة القديمة ويستفيد من علو مكانتهم في الوسط الثقافي ليستنتج ان المؤسسات القديمة وبخاصة مناهج التربية المسجدية هي افضل من الجامعات والمناهج الحديثة بدليل نجاحها في تكوين شخصيات غير مهزوزة ومتمكنة من اللغة والادب .. وفي رأيي ان هذه المراهنة غير صحيحة . وهي بالنتيجة مراهنة خاسرة لسبب بسيط هو عدم استعمال المفردة الصحيحة وهؤلاء النماذج من المثقفين ليسوا «امتدادا» للمؤسسات القديمة ولا الثقافة القديمة وانما هم ذوو «جذور» قديمة . والفرق كبير وواضح بين كلمة «امتداد» وكلمة «جذر» .

ولو اننا اجرينا استفتاء بين نماذج من هؤلاء المثقفين لرأيناهم يرفضون اعتبارهم امتدادا .. فالمثقف الفلاني الذي حمل المعول لهدم الرجعية في المناهج القديمة والتقاليد البالية كيف تعده امتدادا لها لان طفولته كانت في اسرة محافظة ؟

والشاعر الفلاني الذي خرج على عمود الشعر ودعا الى قصيدة النثر والنقد البنيوي كيف نعده امتدادا للمؤسسة القديمة الذي قضى شطرا من حياته فيها ؟

نعم .. انهم ذوو جذور وهم لايكرهون جذورهم فهم قد ولدوا ونشأوا في هذه الاسر ، وتتلمذوا في تلك المؤسسات وتلك مرحلة من مراحل حياتهم .

نعم .. ان اثمار التفاح ، وتمور النخيل ، وعناقيد العنب .. ذات جذور تغور في اعماق الارض .. ولكن التفاحة والرطب والعنب ليست امتدادا للجذور لاشكلا ولا مضمونا .

في السينما العراقية

حوار الميزانية الكبيرة والميزانية الصغيرة

د . جبار العبيدي

من بين الاسس المهمة لقيام صناعة سينمائية وطنية في اي قطر من الاقطار يمكن اعتماد التسلسل التالي :

١ـ التخطيط العام والخاص لانتاج الاشرطة السينمائية .

٢ـ توافر الطاقم الفني السينمائي والاختصاصات المختلفة في الفن السينمائي .

٣ـ تامين الاجهزة والمعدات واللوازم السينمائية وجميع المختبرات المطلوبة .

٤ـ تمازج الخبرة التي يمتلكها الرواد الاوائل ، والعناصر الشابة الجديدة التي حصلت على تدريباتها العلمية والعملية في المعاهد والكليات الفنية الوطنية والقومية والاجنبية .

٥ـ وجود المصادر التمويلية الرسمية (الحكومية) والخاصة وكذلك المختلطة .



ونعتقد ان السينما في العراق لاسيما بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز القومية الاشتراكية قد توافرت لها الاسس المذكورة مما جعلها تقطع شوطا فنيا لاباس فيه على صعيدي الانتاج السينمائي الروائي والتسجيلي ولقد صدرت عدة قوانين وقرارات لصالح السينما العراقية وكان قرار (١٩٦) في عام

١٩٧٥ من بين تلك القرارات المهمة التي يعدها النقاد والدارسون للسينما العراقية نقطة التحول الكبرى في تاريخ السينما العراقية وذلك . لان القرار قد اكسب السينما العراقية شخصيتها المعنوية المستقلة ومنحها الرعاية المناسبة ماليا وثقافيا وفكريا . وانتجت من بعد عام «١٩٧٥» وحتى عامنا الحالي «١٩٩٠» عدة افلام روائية لختلفت في مستوياتها الفنية والتي اشتركت الجهات العراقية : دائرة السينما والمسرح ، وشركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني ، ودائرة التلفزيون ، وتسهم الان الشركات السينمائية الجديدة كشركتي سومر والحضر .

ويهمنا في هذا المقال مناقشة فقرة التمويل الخاص بصناعة السينما في القطر العراقي والتي تدور حول الرايين السائدين في الاوساط الانتاجية حول الميزانية الخاصة بانتاج الشريط السينمائي بشكل عام فالراي يقول بضرورة تخصيص ميزانية كبيرة ـ اي ضخمة او عالية او مرتفعة على المستوى المالي اذ ان مثل هذه الميزانية ستضمن انتاجا سينمائيا ناجحا من الناحيتين الفنية والجماهيرية . وبالتالي فان ذلك يمنح الجهة المنتجة مبررات معقولة لتحديد الانتاج السنوي ،

وتكليف مخرجين بارعين . بالمعايير الفنية المحلية ـ والاكتفاء بالمواضيع التي يعتقدون انها تكفل الحصول على الانتاج النوعي الذي تحدثنا عنه في مقالة سابقة في الحصول على الانتاج السنوي الذي تحدثنا عنه في مقالة سابقة في صحيفة الجمهورية اما الراي الثاني فيذهب الى القول بان الميزانية الكبيرة من شانها ان تحصر الانتاج عددا . وتجعله محتكرا من قبل بعض الاسماء الفنية لكتاب النصوص السينمائية والمخرجين اذ انه ليس من المعقول ان تغامر جهة انتاجية حكومية او مختلطة او خاصة برصيدها المالي وتنسب على سبيل المثال لا الحصر مخرجا شابا قد ابتدا اولى خطواته في رحلة الابداع السينمائي . لذلك ـ كما يعتقد اصحاب هذا الراي النوعي يلجأ الى توظيف خبرات الرواد من المخرجين والمصورين . ومدراء التصوير لانتاج الاشرطة السينمية ، حتى وان تكررت اسماء اولئك المخرجين او المصورين .. اذ ان المهم في العملية هو ضمان جانب نجاح الفيلم على المستوى الجماهيري والحصول على الارباح . ويخلص اصحاب هذا الراي الى الدعوة الصريحة لنبذ فكرة الميزانيات الكبيرة . والتزام فكرة الميزانيات الصغيرة التي يظنون انها ستخلق حركة انتاجية مناسبة . كما ان الشركات ستجد نفسها وقد تجاوزت حالة الخوف من تحمل الخسارة المالية الكبيرة مما يشجعها على استقطاب الطاقات الشابة الجديدة في مجالات الكتابة للسينما والاخراج والتصوير والمونتاج اضافة الى العمليات الفنية الاخرى .

ولو نظرنا بموضوعية الى الراي الاول لوجدناه قد بالغ في تطرفه بالدعوة الى الميزانيات الكبيرة وخاصة ونحن نعرف بعدم وجود ضمانة اكيدة لنجاح الفيلم المنتج بميزانية كبيرة اذا ما افتقد الانتاج الى عنصرين مهمين هما النص السينمائي الجيد (السيناريو الجيد) والمخرج السينمائي المتمكن من ادواته السينمائية ومفردات اللغة السينمائية . وكذلك احاط الراي الثاني نفسه باطارات عمومية . ولم يستطع اصحابه التاثير في الاوساط الانتاجية . لانهم ظلوا يناقشون تلك الاطر الخارجية دونما التوغل الى صلب العملية الانتاجية السينمائية .

وفي خضم هذا النقاش الصحي بين اصحاب كلا الرايين ، نجد من المناسب ان نطرح رايا ثالثا نلخصه على النحو التالي : ان القاسم المشترك في حوار الميزانية الكبيرة والميزانية الصغيرة هو نوع الشريط السينمائي المراد انتاجه . ومن هنا لايصح لنا ان نعمم بالتزام مبدأ «ضخامة» او «تواضع» الميزانية الا بعد تحديد نوع الانتاج المزمع المباشرة به . ضمن الامور المعروفة للعاملين في الانتاج السينمائي ان الافلام التاريخية او البيئية او السياسية تحتاج بطبيعتها الى ميزانيات كبيرة . قد لاتتطلبها الافلام الاجتماعية . لذلك نقول ان نوع الانتاج السينمائي الذي يحدده الموضوع هو الذي يشترط حجم التمويل (او الميزانية) المطلوب تخصيصها للفيلم . ولان مثل هذه التحديدات والسياقات غائبة او ان وجدت فلا يعتد بها كثيرا فان الاراء تتضارب في مسالة تحديد الميزانية المطلوبة واقتراحنا ان يصار الى عقد لقاءات مشتركة بين الجهات الانتاجية في العراق لغرض رسم التصورات المطلوبة للانتاج السينمائي من ناحية التمويل وتحديد انواع الافلام المراد انتاجها خلال عام ١٩٩٠ والاعوام القادمة . كما نرى من المناسب مناقشة موضوع تشكيل غرفة تجارية خاصة بالسينما وانشاء مصرف خاص بالتمويل للانتاج السينمائي . اضافة الى اعفاء استيراد الافلام الخام بانواعها الاساسية (١٦ ملم و٣٥ملم) والاجهزة والمختبرات السينمائية من الرسومات المطلوبة رسميا على الاقل خلال الخمس سنوات القادمة لتشجيع صناعة السينما في القطر . كما نرى من المناسب ان تسارع الجهات الانتاجية بتخصيص ميزانيات معقولة لانتاج افلام روائية قصيرة يكلف باخراجها وتصويرها وتقطيعها السينمائيون من الشباب (ونعتقد ان مبدأ تحديد الميزانية ربما بخمسة الاف الى عشرة الاف دينار) سيكون مناسبا لتطوير العملية الانتاجية في القطر .

وعليه ان حوارا يهدف الى تعزيز العملية الانتاجية في القطر على صعيد النوع والكم بالاستناد الى ميزانيات مالية معقولة ومناسبة لترسيخ الجمهور العراقي بسينمته الوطنية العراقية . هو مناسبة حقيقية لتحديد ملامح النهوض للسينما العراقية .

يعقوب المنصور

[illegible] منصور

للحنين مضارب في بيداء الرّوح
له بدوه الهائمون بلا كَلل
له نسائم فجرية تخمش شغاف القلب
فتطفو على بياض العينين
دكنة الفضة المهملة

من هناك .. من اقصى الافق المبتلّ بالزرقة
تاتي السنونوة الباسلة
لتثقب الخريف
للربيع فدائيوه ..
من ثقوب الخريف
تطلّ مناقير السنونوات ..
وهي تنشد للانتصار .

* * *

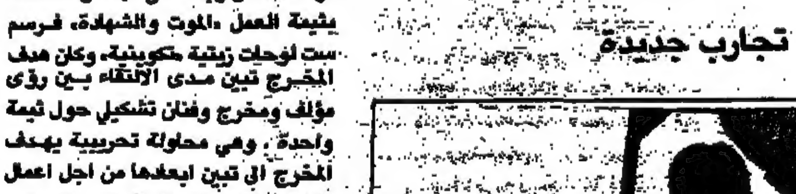
سأثير سخريتي ..
لو انني بنيتُ صومعة من آجرٍ موزون
وطين مقفى
كي أُهيب بالخيل الهائمة والنوارس المطلقات
سأثير سخريتي ..
وربما سخرية البَحر
لو انني قطعت ذيول افراسي البرية
لاحشوها في سروجٍ من فضة
سأثير سخريتي
لو انني رَفسْتُ إحدى ساقيّ بتوامها
ورقصت أمراً ظلي ..
ان يبقى خارج الموسيقى

* * *

اتيمّمُ للرقصة القادمة
بغبار الآجرّ الاحمر
القادم من جروح سماء حافية
تخفق بجناحين ازرقين ساطعين
فوق يابسة مفعمة بنا
ايها الاصدقاء الماكثون
المعقودة مواعيدهم على صفير القطار
ايها المثخنون بالحنين .. إليهم
ساكتب لكم فور وصولي .. إليّ
مُنبئاً ايلكم عن حوارِيّ الضالين
وحقول تفاحي المحترقة
واناث السّيسبان المحلولات الضفائر
ايها الماكثون
المموني ليلة الاحد القادم
من صرير الابواب
من حفيف التنانير الحريرية
من رطوبة اباط ستر الجلد
من القهوة المتخثرة في قيعان الفناجين
ايها الماكثون
في عناوينكم كالجبر
كيف احشو شارعا ومنزلاً وسريرا
في دفتري الصغير
وكيف احشو امرأة في غلاف نظارة ؟!
كلفكم تعجيزاً لي ..
فلست رابع هؤلاء
كي اجعل من كلّ (هناكٍ) .. هُنا ؟
ومن كلّ «تلك» .. هذه ..
ومن كل مظلةٍ سماء ؟!

* * *

ها انذا عُدتُ إليّ
اعدت ترتيب اشيائي ..
فرشاة الحلاقة في عشّ الغراب
والنّعال تحت ابط الطريق
وثياب النوم في خزانة الارق
وضحكتي بعيداً عن فمي
هاانذا عدت إليّ
كي أحصي جسدي
وجعاً .. وجعاً
واحصي شاربيّ
رجلاً .. رجلاً
واملأ ادراج الدفاتر
بالعصافير الميتة والاقلام الجافة
هاانذا عدتُ ..
من بياض الضحك
وبكاء ايتام الخَيل
لعليّ اخفف العبء قليلاً
واغفو
بعد عامين من السّهر
في اقاصي إقليم يتألف منّي
وان كان ثمة أقليات من الحزن والخسوف
والشهوة
وبنات آوى
اللواتي يمسحن ال[illegible] عن جوعهن
ايها الاصدقاء الماكثون
ياغرباء الزرقة المضمخة بدموع الدلافين
اوغلوا في عناوينكم
قبل ان تازف ساعة الهجران
وتصفُرُ القطارات الاخيرة
وتنفضُوا اجسادكم المقشعرة كالاكياس المبلولة
وتحشوا اظلافكم بالازقة وماء الغسيل الداكن
اوغلوا في عناوينكم
تلك التي ترتديها بيوتكم كالقفازات
وحذار حذار من الكتابة لي
على عنواني القديم ..
فقد بدلت اسمي .. وانتحلتُ ابا
ايها الماكثون ..
كالشّعر على جلد إقليميّ البعيد
سارسل لكم شيباً وصلعاً
ان رميتم المشط العاجيّ
الذي نسيته على شاطىء البحر
في نهايات يابستكم
سارسل اليكم (قملاً) مراهقاً
وبعوضاً لايلين
ان رميتم مشطي العاجي المملّح
.. لاتتعجلوا بمقاطعتي هكذا
بالضحك الأرعن او الزّفرات
انتظروا قليلاً في عناوينكم
حتى تلامسكم رسائلي
المتدلية كارقام السجناء من اعناق الغربان
الزاجلة
انتظروا
حتى اعيد فرشاة الحلاقة من عشّ الغراب
والنعال من إبط الطريق
وثياب النوم من خزانة الأرق
لعلي أصل ..
قبل غرق النوارس المطلقات
بشبر ماء
او نصف استغاثة ..
وتشاغلوا .. هذه السّاعات
بضرب امهات النرجس الثاكلات
بالريش على اردافهن الصغيرة
ليواصلن الاعتراف .



تجارب جديدة



من بين التجارب المسرحية التي لفتت الانتباه في الفترة الاخيرة ، وخاصة في مهرجان بغداد ال[illegible] تجربة المخرج الشاب غانم حميد مع نص الشاعر عدنان الصائغ التي اعدها احسان علي .

النص هو «هذيانات داخل جمجمة زرقاء» وقدمت تحت عنوان «هذيان الذاكرة المر» .

يحدثنا الفنان غانم حميد عن تجربته ـ في الواقع لاادري ما اذا كانت جديدة او غير مسبوقة تماما ـ يقول انه اتفق مع اثنين من الرسامين الشباب على تقديم رؤية تشكيلية لموضوع القصيدة والمسرحية . فقد طلب من احسان علي وهو احد ممثلي العرض ايضا ان يرسم رؤيته لثيمة العرض بناء على قراءته للنص ومشاركته في العمل . فرسم ست لوحات تخطيطية بالحبر .

بينما طلب من الفنان عباس ان يتخيل اجواء النص والعرض دون قراءة النص وبناء على فهمه واحساسه بثيمة العمل «الموت والشهادة» فرسم ست لوحات زيتية «تكوينية» وكان هدف المخرج تبين مدى الالتقاء بين رؤى مؤلف ومخرج وفنان تشكيلي حول ثيمة واحدة . وهي محاولة تجريبية يهدف المخرج الى تبين ابعادها من اجل اعمال قادمة . وقد شاهدنا العمل المسرحي والعرض بشقيه .. وفي راينا ان اللوحات التخطيطية كانت انفعالية وذات توجه مبالغ فيه لحشد اكبر كم من مفردات العمل ذات الشحنة الانفعالية العالية .

اما الرسوم الزيتية و«التكوينية» فقد إستشفت مناخات النص ، واجواء البيئة المنتجة لصوره وانفعالاته وملامح شخوصه واحداثه .

وحين سالني المخرج عن رأيي بتجربته هذه قلت له انني فوجئت بان «الوان» العرض كانت شديدة القرب من الوان اللوحات الزيتية وكذلك اجواؤه . بينما لم اجد في العرض مايذكرني بالتخطيطات وحين سالني : الم تجدي رغبة في مشاهدة اي من جانبي العرض بعد انتهاء العرض ، تذكرت انني بالفعل لم اتذكرهما وانا اغادر القاعة . ربما لان الشحنة الانفعالية العالية التي خلقها العرض في اجواء القاعة ولدى المتفرجين ، لم تترك مجالا للبحث عن صيغ مجاورة اخرى .

■نازك الاعرجي

في مواجهة النقد

تعيد دائرة السينما والمسرح عرض الاعمال المسرحية العراقية التي شاركت في مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي . وقد اعادت حتى الان عرض مسرحية «جسر ارتاء» من اخراج بدري

حسون فريد وفي مطلع شهر ايار سوف يعاد عرض مسرحية «بشر بن الحارث» تاليف عزيز عبد الصاحب واخراج سامي عبد الحميد .

وقد حدثنا الفنان سامي عبد الحميد عن استعدادات الفريق لاعادة العرض ، ومن بين ماقاله انهم خصصوا وقتا وافيا لقراءة ومناقشة الموضوعات النقدية والملاحظات التي ابداها النقاد والمتابعون والمناقشون في الصحف التي تابعت نشاطات المهرجان .

وقال انهم حرصوا على تبين جدية



الملاحظات والتقويمات ومايمكن ان يعتبر منها تشخيصا صحيحا لهفوات او نقاط ضعف ، او ارتباك في الرؤية والتجسيد في مختلف جوانب العمل المسرحي ، وان الفريق ، وهو شخصيا باعتباره مخرج العمل وقائد الفريق حرص على ان تكون مناقشة الموضوعات النقدية باعتبارها رؤى مستقلة وذات صلة وثيقة بمسالة انتاج العلاقة بين العمل والمتلقي وانه ينوي الاخذ ببعض الملاحظات التي يجدها دقيقة وصائبة في الاعداد للعرض القادم .

ولا ادري ما اذا كان الفنانون يحرصون ـ بشكل عام واعتيادي ـ على دراسة ماكتب عن اعمالهم دراسة موضوعية تهدف الى البحث في الناقد عن شريك مؤهل .. ولكنني اود هنا ان اشيد بخطوة فريق عمل مسرحية «بشر بن الحارث» الذي علق على شيء من القسوة في الاراء المطروحة في تقويم العمل خلال المهرجان ، وفي انتظار العرض القادم الذي سيصادف في الثاني من ايار ميدانيا .

«انتيغونا» البصرة

ضمن فعاليات ملتقى السياب الثاني الذي عقد في اذار من هذا العام عرضت فرقة المسرح الجامعي مسرحية «انتيغونا» وهي من تاليف جان كوكتو واخراج طارق العذاري .

والفرقة تتبع ـ كما هو مثبت في الكراس ـ المركز الثقافي في جامعة البصرة ، وعلى ذلك يكون افرادها من طلبة الجامعة او خريجيها .. اي من الهواة او دارسي المسرح او خريجي فرع المسرح وهذا هو اول عمل يخرجه طارق العذاري بعد تخرجه من اكاديمية الفنون العام الماضي .

وفرقة المسرح الجامعي في البصرة كانت قد شكلت عام ١٩٧٧ ثم توقفت ، وعادت في هذا العمل لاستئناف دورها ونشاطها .



وقد كتب اكثر من موضوع عن هذه المسرحية «ومازال لدينا موضوع لم ينشر حتى الان» واذكر ـ وقد شاهدت العرض في ليلة الافتتاح ـ ان الجمهور ، وبشكل خاص ضيوف البصرة من الادباء والصحفيين المدعوين لحضور اعمال الملتقى لم يتحمسوا للعرض لاسباب كثيرة منها ان اللغة كانت ضائعة تماما ، وان اغلب الممثلين كانت تعوزهم تمرينات النطق السليم ، وان حركة الممثلين على الخشبة كانت متشنجة ومفتعلة .

وفي راينا ان المشكلة الاساس هو سوء اختيار النص المناسب لمجموعة تبدأ اولى خطواتها ولكن ينتظر منها الكثير باعتبارها فرقة مسرح جامعي وتضم دارسين للمسرح .

وكان يمكن لنص اخر يمكن ان يقدم بالفصحى المحكية ان يعين الممثلين على تلمس قدراتهم وامكاناتهم . وكان يمكن لنص يختصر عدد الممثلين الى النصف او الربع ان يساعد المخرج على اختيار افضل العناصر وتكثيف جهده وجهود فريقه . اما «انتيغونا» جان كوكتو فقد تعسفت بالبدايات الطرية لفريق العمل وعصفت بخيوط التلقي بينهم وبين الجمهور الذي يعرف عن انتيغونا مايجعله يصبح النص جانبا ، ويتفرغ للبحث عن صيغ الابداع الشخصي لفريق العمل .

■ لمناسبة انعقاد الاجتماع الاول لنقابة الاطباء ■

الاطباء العراقيون يجددون العهد للرئيس القائد

جدد الاطباء العراقيون عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة مسيرة البذل والعطاء والارتقاء بالمهنة بما يتلاءم والدعم الكبير الذي يوليه باني مجد العراق ورمز عزته واقتداره السيد الرئيس القائد صدام حسين لمضمار الطب والصحة .

واكدوا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين نقيب الاطباء لمناسبة انعقاد الاجتماع الاول للهيئة العليا للنقابة بعد انتخابها ان برنامج عمل النقابة الجديد سيشكل امتدادا لعطاء اطباء العراق في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ومن اجل وضع كل الطاقات في خدمة مسيرة النصر والبناء والتقدم العلمي التي يشهدها العراق .

(واع)

برقية عهد للرئيس القائد من طلبة المراتب الاولى للعام الدراسي ٨٨ـ١٩٨٩

عاهدت التدريسيون الذين احرزوا وطلبتهم المراتب الاولى على العراق في الامتحانات العامة للدراستين المتوسطة والاعدادية بفروعها كافة للعام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ السيد الرئيس القائد صدام حسين على الاستمرار في التفوق العلمي وخدمة العلم والمعرفة .

وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين . لمناسبة نيلهم مكرمة سيادته عن اسمى ايات الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

(واع)

■ منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ■

تآمر الصهاينة وحلفائهم على العراق تحدٍ للعرب والمسلمين

اكدت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان الامة الاسلامية تواجه تحديات كبيرة واخطارا جسيمة تتمثل بتآمر الصهاينة وحلفائهم على العراق الذي انعم الله عليه بامتلاك اسباب القوة الرادعة التي ترهب اعداء الله واعداء الامة ومن عليه بقائد يملك الارادة الشجاعة الجريئة لتوظيف هذه النعم للدفاع عن مقدسات الامة ووجودها ورفع منزلتها بين الامم .

واضافت الامانة العامة في بيان وجهته امس الى الامة الاسلامية ان الصلف الصهيوني والاستبداد الامريكي والطيش البريطاني بلغ حدا لاينبغي السكوت عليه في التجاوز على العرب والمسلمين وتمكين الكيان الصهيوني من استكمال ادواته العدوانية لتنفيذ مخططه الرهيب في تصفية القضية الفلسطينية ومحو المعالم الاسلامية فيها ولاسيما في القدس الشريف والمسجد الاقصى مما يقتضي عملا فعالا جريئا يواجه هذه التحديات ويزلزل صلف الصهاينة واعوانهم .

واشار البيان ان صوت العراق الهادر قد انطلق نيابة عن ضمير الامة وعقيدتها معلنا استعداده الدائم لنصرة الامة وقضاياها المصيرية ..

واوضح البيان ان التهديد السافر بالعدوان على العراق يعني الاصرار على الاستخفاف بالامة وقيمها وتاريخها وحضارتها وعلى اذلال المسلمين في كل مكان مما يستدعي عملا اسلاميا شعبيا عالميا موحدا يشد من ازر العراق ويعبر عن وجود هذه الامة والدفاع عن ذاتها وعقيدتها

ودعت الامانة العامة في بيانها علماء الامة ومفكريها الى المشاركة الفاعلة في المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لنصرة العراق والذي سيقام في بغداد في الخامس عشر من الشهر المقبل الموافق العشرين من شوال/١٤١٠/هجرية .

(واع)

■ لعدم توفر الشروط الصحية ■

غلق عدد من الشركات ومعامل الحلويات والمواد الغذائية في بغداد

اغلقت اجهزة الرقابة الصحية التابعة لدائرة صحة بغداد خلال حملاتها التفتيشية في مدينة بغداد عددا من الشركات ومعامل الحلويات والمواد الغذائية لعدم توفر الشروط الصحية فيها ..

وشمل الغلق شركات اسيا للحلويات على طريق معسكر الرشيد والسيفان للحلويات في الكمالية والعدالة في حي جميلة الصناعية وشاكر محمود للمثلجات في حي السلام ووادي الحصناوي في بغداد الجديدة ..

كما شمل الغلق تجهيزات هبة الغذائية في بغداد الجديدة وكبة الكورنيش في الكاظمية و(ابو حنان) في الحرية والفلح في حي السلام ومنتوجات سحر ومريم الغذائية في حي الخليج ومثلجات الوان في مدينة صدام ومعامل حلويات اشبيلية والاخلاص في حي جميلة لمدد تراوحت بين يومين الى اسبوع وفرضت على اصحابها غرامات تراوحت بين (١٠٠) الى (٥٠٠) دينار .

(واع)

■ في عدد من محافظات القطر ■

توزيع مكرمة الرئيس القائد على المواطنين المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية

وزعت في محافظة البصرة الباسلة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوجبة الثالثة من المواطنين المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن المكرمة على خمسمائة مواطن ومواطنة ممن يتقاضون الرواتب الشهرية من صندوق الرعاية الاجتماعية .

وابتهل المواطنون بالدعاء الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية .

■ ووزعت في محافظة القادسية الوجبة الثالثة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالرعاية الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلين الى الله عز وجل ان يطيل في عمره من اجل خير وسعادة شعبنا وامتنا العربية المجيدة .

■ كما وزعت ايضا في المحافظة الثانية بابل مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية ..

واقيم احتفال للمناسبة وزع خلاله السيد كريم محمود حسين محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلين الى الله العلي القدير ان يمد في عمره ذخرا للعرب والمسلمين .

مغادرة

غادر بغداد ظهر امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وكان في توديعه بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

(واع)

■ في مدينة المدن ■

مؤتمر الاهمية الستراتيجية لمدينة البصرة في قادسية صدام يبدأ اعماله اليوم

تبدأ اليوم السبت في مدينة المدن البصرة الباسلة اعمال مؤتمر الاهمية الستراتيجية لمدينة البصرة في قادسية صدام المجيدة تحت شعار ، كان نخيل البصرة يقاتل مع العراقيين ، والذي تنظمه كلية التربية بجامعة البصرة ويستمر يومين .

ويشارك في المؤتمر اساتذة ومختصون من الجامعات العراقية وجامعات دول مجلس التعاون العربي وخبراء ومحللون عسكريون .

ويناقش المؤتمر ١٦ بحثا تم اختيارها من مجموع خمسين بحثا في اربعة محاور هي المحور العسكري والتاريخي والجغرافي والتربوي .

■ وزارة التجارة ■

اضافة (١٢) مادة جديدة الى قائمة السلع المسموح باستيرادها دون تحويل خارجي

وافقت وزارة التجارة على اضافة (١٢) مادة جديدة الى قائمة السلع المسموح استيرادها بدون تحويل خارجي وشملت المواد المضافة الموز والفواكه المعلبة واجهزة عمل الكلائش والاختام واجهزة تحسس للطباعة وحجر للقداحات ولعب الشطرنج وقاصات توفير للاطفال وقصب لشرب السوائل واريل لراديو السيارة واشرطة فيديو مسجلة لتعليم اللغات الاجنبية فقط ومكائن الخياطة المستعملة والحديد ومكائن النجارة المستعملة والجديدة .

ويذكر ان قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٥٢) لسنة ١٩٨٨ قد سمح لكل العراقيين بالاستيراد بدون تحويل خارجي وتوظيفها خدمة للسوق المحلية وخلق فرص لزيادة الطاقات الانتاجية لمعامل النشاط الخاص من خلال استيراد المواد التي تخدم الانشطة التجارية والسياحية وحتى الصحية حيث بلغت اقيام اجازات الاستيراد بدون تحويل خارجي خلال نصف العام مليارو (٢٥٠) مليون دينار .

■ البصرة ■

توزيع وجبة جديدة من الاراضي السكنية

وزعت محافظة البصرة مدينة المدن امس وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على المواطنين من ابناء المحافظة .

واقيم تجمع بالمناسبة في بهو الادارة المحلية وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة سندات التمليك على العوائل المشمولة بالتوزيع ..

وعبرت العوائل في اهازيجها عن عظيم حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها بقيادته الفذة لبناء العراق الجديد .

(واع)

■ في الخامس عشر من الشهر المقبل ■

بغداد تحتضن اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي لنصرة العراق

تحتضن بغداد النصر والسلام في الخامس عشر من الشهر المقبل اعمال المؤتمر الاسلامي العالمي الشعبي لنصرة العراق بوجه المؤامرة الصهيونية الامريكية البريطانية ..

وقال السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في حديث صحفي لمندوبي وكالة الانباء العراقية والصحف والمجلات المحلية والعربية في بغداد ان المؤتمر يعد اكبر تجمع اسلامي شعبي يعقد تعبيرا عن رغبة الاجماع الرسمي الاسلامي في العالم لمساندة العراق وتحديد مسار العمل المنظم للمنظمة في التصدي للمؤامرة التي تستهدف الوجود العربي والاسلامي .

واضاف ان دعوة المشاركة ستوجه الى جميع وزراء الاوقاف في البلدان الاسلامية وهيئات الافتاء في العالم الاسلامي وكل العاملين في الحقل الاسلامي من حركات وتنظيمات اسلامية ومؤسسات وجمعيات وبما يجعل من المؤتمر تعبيرا عن ارادة الامة في مواجهة المؤامرة كونها لاتستهدف العراق فحسب بل تستهدف الوجود العربي والاسلامي بكل مايمثله هذا الوجود من ارادة ومقدسات وقيم ومستقبل .

وحول التآمر الامريكي البريطاني الصهيوني قال السيد عبد الله فاضل ان اعداء الامة استهدفوا الحلقات المتقدمة والفاعلة والاساسية في الامة عند تنفيذ مخططاتهم الاجرامية وهذا ماحصل عندما استهدفوا العراق لما له من ثقل ولما يمتلكه من قدرة وامكانيات والتي جعلته الهدف الاول من اهداف المؤامرة الخبيثة ..

واكد الوزير ان قوة العراق هي قوة مضافة للامة العربية ولكي تخط الامة مسارها نحو الذرى والمجد وتاخذ دورها في خدمة الانسانية عليها مواصلة العمل الجاد الذي يتناسب وحجم المؤامرة .

وقال الدكتور بشار عواد معروف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي شارك في الحديث الصحفي ان الامانة العامة للمؤتمر ترى ان الظروف الخطيرة التي تمر بها الامة متمثلة بما يتعرض له العراق من عدوان وتامر خطير تقوده الصهيونية العالمية وحلفاؤها الامريكان والانكليز تستوجب وقفة مشرفة لابناء الامة الاسلامية لنصرة الحق ومناصرة العراق لكي لايستشري الخطر ويعم الامة باكملها ..

واضاف ان العراق اصبح الواجهة الاولى المستهدفة لما يمتلكه من ناصية العلم والتطور وما يمتلكه من قوة رادعة وعزيمة صلبة سخرها للدفاع عن الامتين العربية والاسلامية ..

واشار ان الامة الاسلامية لتشعر بالخطر الذي يهدد كيانها ووجودها ودينها لذلك تنادي علماءها الذين تجمعهم منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي على ضرورة الاجتماع للتعبير عن تضامن الامة الاسلامية في مناصرة العراق ومناصرة حقهم ودينهم وتراثهم .

كما تحدث السيد عدنان سعد الدين عضو المكتب التنفيذي للمؤتمر حول التحديات التي تواجهها الامة وحلقات التآمر الامريكي البريطاني الصهيوني ومراحل تنفيذها ابتداء بشن الحرب العدوانية الايرانية ضد العراق ومرورا بالحلقات الاخرى واخرها الحملة العدائية التي تشنها ضد العراق والامتين العربية والاسلامية .

(واع)

■ في بيان للمنظمات والنقابات الجيولوجية لاقطار مجلس التعاون العربي ■

دعوة العرب جميعا للوقوف صفا واحدا مع عراق النصر والسلام في التصدي للتآمر الصهيوني

اكدت المنظمات والنقابات الجيولوجية لاقطار مجلس التعاون العربي ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريمه عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة جاء بمثابة صفعة قوية لاقطاب التآمر الصهيوني الامريكي البريطاني التي تخطط للنيل من العراق الشامخ وامنه الوطني والقومي .

واوضحت المنظمات العربية في بيان اصدرته في ختام اعمال اجتماعها الاول في بغداد امس ، ان مايتعرض له العراق من تآمر استعماري صهيوني مفضوح يعطي المؤشر والدليل على حجم المؤامرة التي تنفذ هذه الايام ضد الامة العربية المجيدة .

واشارت الى ان العراق تعرض ومايزال الى سلسلة من المؤامرات الدنيئة مهدت لها الاجهزة الاعلامية البريطانية والامريكية ومن خلفها الصهيونية في حملة ضالة لتهيئة الاجواء لتمرير مخططاتها العدوانية ضد منشآته العلمية والستراتيجية .

ودعت العرب جميعا للوقوف صفا واحدا مع عراق النصر والسلام في التصدي للتآمر الصهيوني .

وحيت المنظمات الجيولوجية الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ضد الغزاة الصهاينة التي اثبتت صمود الشعب الفلسطيني بوجه كل اساليب القمع والارهاب .

واوضحت ان مايجري على الساحة اللبنانية هو جزء لايتجزأ من المخطط الصهيوني الامريكي الذي يهدف الى تمزيق لبنان الى دويلات طائفية متناحرة ودعت لحل المشكلة بعيدا عن التدخلات الاجنبية واعطاء الحرية للشرعية اللبنانية للحفاظ على وحدة الارض والشعب .

استنكار

واصل ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات استنكارهم للحملة المعادية التي يتعرض لها العراق من قبل الدوائر البريطانية والامريكية والصهيونية .

واكدوا في خطبة الجمعة ان هذه الحملة المسعورة تستهدف النيل من العراق ومنعه من امتلاك ناصية العلم ومواكبة التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم .

وابتهل المصلون وائمة وخطباء الجوامع والمساجد الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وان ياخذ بيده ويسدد خطاه لما فيه خير العراق والامة العربية والاسلامية

(واع)

■ الثلاثاء المقبل ■

اجتماع طارىء للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

تبدأ في بغداد في السابع عشر من الشهر الحالي اعمال الاجتماع الطارىء للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لبحث الحملة الاعلامية البريطانية الامريكية الصهيونية المعادية للعراق والامة العربية وتستمر يومين .

ابلغ ذلك السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال مندوبي (واع) والصحف المحلية اليوم وقال ان الاجتماع سيحضره اكثر من سبعين شخصية نقابية يمثلون رؤساء الاتحادات العمالية العامة والمهنية المتخصصة في الوطن العربي .

واضاف ان هذا الاجتماع ياتي تلبية لدعوة الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق للعمال العرب لاتخاذ موقف موحد والتصدي للحملات الاعلامية والمؤامرات الدنيئة التي تقف وراءها الدوائر الامريكية والبريطانية والصهيونية للنيل من العراق والامة العربية .

واوضح ان الاجتماع الطارىء سيبحث ايضا ابعاد قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار مدينة القدس الشريف عاصمة موحدة للكيان الصهيوني والذي يعتبر انكارا للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ويعد خرقا فاضحا للقرارات الدولية التي اصدرتها الهيئات والمنظمات بشان مدينة القدس الشريف اضافة الى كونه انتهاكا لمشاعر الامتين العربية والاسلامية .

■ ابتداء من الاحد المقبل ■

تحديد مسار خط نقل الركاب (٩٩) بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين

قررت المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد تحديد مسار الخط ٩٩ في رحلة الذهاب وابتداء من يوم الاحد المقبل بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

سيكون المسار الجديد من ساحة قريش شارع (٢٢) وشارع النواب فساحة عدن وصنعاء وشارع الربيع بن زياد ثم ساحة الشهيد خطاب بن عمر وشارع الشيخ ضاري ثم الدخول الى شارع (٣٠) الكمارك بعد ذلك ينعطف الخط باتجاه مركز شرطة ١٧ تموز ثم شوارع الشيخ ضاري مرة اخرى والعمل الشعبي والديوان وشارع (٤٠) هذا ولم يطرأ اي تغير على مسار الخط في رحلة الاياب .

وقررت المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد تقليص مسار الخط (١٩٥) وجعل نهايته في حي الميكانيك بدلا من منطقة هور رجب وابتداء من يوم الاحد المقبل .

وسيسلك الخط مساره القديم نفسه منطلقا من ساحة الطلائع ثم شارع حيفا وساحة المتحف والنسور وام الطبول ثم شوارع الخدمة السريع والمصطفى وجمعية الثورة للاسر المنتجة وصولا الى الدير الكهنوتي في الميكانيك بينما سيسلك الخط المسار نفسه في رحلة الاياب وباجرة قدرها (١٠٠) فلس ..

(واع)

مؤتمر طلابي

عقد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع محافظة كربلاء مؤتمره العلمي السادس .

وناقش المؤتمر خمسة بحوث تناولت المجالات الثقافية والعلمية والزراعية والصناعية والتجارية والفنية من اصل (٣٢٠) بحثا اعدها قادة طلائع المحافظة .

(واع)

دورة صحية

انهى (٨٨) مشاركا من عمال واصحاب المخابز والافران الدورة الصحية التي نظمتها دائرة صحة المحافظة الاولى نينوى .

وتلقى المشاركون بالدورة على مدى اسبوع محاضرات في الصحة العامة والشروط الصحية الواجب توفرها في محلاتهم .

(واع)

الشخصيات والمنظمات المهنية والشعبية تواصل تنديدها بالحملة العدائية الصهيونية البريطانية الامريكية ضد العراق والامة العربية

واصلت الشخصيات السياسية والاعلامية والفكرية تنديدها بالحملة العدائية الصهيونية البريطانية الامريكية ضد العراق والامة العربية ..

واكدت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وبيانات وتصريحات ورسائل وقوفها مع العراق في مجابهة مؤامرة الدوائر الاستعمارية التي تستهدف العراق وانجازاته العملاقة .

■ فقد اعلنت الاتحادات الشعبية الفلسطينية المتواجدة في دولة الامارات العربية المتحدة عن وقوفها الحاسم الى جانب العراق ضد الحملة الخبيثة التي يتعرض لها من قبل الامبريالية والصهيونية .

واكدت عن وضع جميع امكانياتها تحت تصرف العراق مشيرة الى ان القرار الحكيم الذي اتخذه السيد الرئيس القائد بالرد الحاسم على اي اعتداء صهيوني سيبقى حافزا واملا لكل الاجيال القادمة التي تتطلع للخلاص من الامبريالية وعملائها .

■ واكدت الجالية الفلسطينية في النمسا في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان تحذير السيد الرئيس القائد للدوائر الاستعمارية يشكل اسياج الحصين والمنيع في وجه الطامعين والمتخاذلين ..

وقالت ان العراق العظيم الذي وقف ويقف مع الثورة الفلسطينية وقائدها الرئيس ياسر عرفات هو العراق الذي يعرفه كل العرب في التسابق للحفاظ على الامة العربية وامنها القومي .

■ واستنكرت الجالية العربية والعراقية في ايطاليا الحملات الجبانة والمغرضة التي يتعرض لها العراق مؤكدة ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين جعل الاعداء يشعرون بالهلع والدوار .

■ واكدت في برقية مماثلة على وضع جميع امكاناتها للدفاع عن العراق ومنجزاته العظيمة .

■ واشاد النائب عثمان الدنا نائب بيروت بخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال في برقيته ان الخطاب وما احتواه هو عزة للعرب والاسلام .

■ واعرب المواطنان العربيان هما توملس حبيب من مدينة ديترويت وعلي ابو زعبة من الجزائر عن فرحهما الغامر لتحذير العراق للكيان الصهيوني من مغبة القيام باي عدوان على ارض العراق .

واكدا ان تحذير العراق لهذا الكيان ارعب الاعداء جميعا واعاد للفرد العربي الثقة بالنفس ..

■ واعرب الدكتور عبدالعزيز الحاج احمد الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب عن عميق اعتزازه وتقديره للموقف الاصيل والشجاع للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة الامبريالية والصهيونية مشيرا الى ان هذا الموقف البطولي هو امتداد لمسيرة نضال طويلة قادها العراق من اجل الدفاع عن فلسطين وقضايا الامة العربية وحماية وجودها امام التحديات والاطماع الاجنبية .

واكد ان الحملة العدوانية التي تشنها الدوائر الصهيونية الامريكية البريطانية ضد العراق هي مرحلة جديدة من التآمر والتي تهدف الى ضرب واجهاض اية قوة يعدها للدفاع عن الوجود القومي بكامله وانها مقدمة لهجمات صهيونية تستهدف ضرب الامة العربية في اقوى جبهاتها والنيل من انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

واشاد بقدرة العراق العسكرية وموقفه التاريخي الشجاع والتزامه الاصيل بالمبادىء العربية والاسلامية التي تفتح الابواب امام الامة العربية وتعطيها الامل والنصر واستعادة الحقوق وتحرير الارض العربية .

■ واكدت نقابة الصيادلة في المملكة الاردنية الهاشمية ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين يعبر عن عمق واصالة نابعة الثقة بقدرة الامة على إعادة نهوضها واحياء مجدها الحقيقي القادر على ردع اعداء الامة العربية والمتآمرين عليها ..

وقالت في برقيتها ان الحملة العدوانية الجديدة التي تقودها الامبريالية الامريكية والبريطانية والصهيونية هي محاولة لاجهاض اي تطور نوعي ترتقي اليه امتنا العربية في سبيل الدفاع عن وجودها وامنها القومي .

واوضحت ان هذه الحملة لن تثني عزيمة العراق في امتلاك ناصية العلم وبناء قدرته الدفاعية لحماية ارض وامن العراق والامة العربية .

■ واكد مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ان الحملة المغرضة التي تشنها الدوائر الاستعمارية الامريكية البريطانية الصهيونية على العراق تستهدف النيل من سمعته وامنه وسيادته وتطوره العلمي والتكنولوجي والعسكري واشاد المكتب في برقيته بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال انه وضع النقاط على الحروف من مغبة الاعتداء على سيادتها .

■ واكد الدكتور زياد رشاد مدير مكتب التربية العربي ان الحملة العدوانية الصهيونية البريطانية الامريكية المشتركة سوف لن يكتب لها الا الفشل الذريع .

■ وشجبت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال النفط والتعدين الكيمياويات العرب الحملة الخبيثة للدوائر الاستعمارية الامريكية والبريطانية والصهيونية ضد شعب العراق البطل وقيادته الشجاعة المناضلة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدت في برقية تلقاها الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق وقوفها وتاييدها التام والمطلق مع العراق ضد كل التهديدات والاستفزازات التي تقف وراءها الصهيونية العالمية والدوائر الامريكية والبريطانية .

■ ودعت الامانة العامة لاتحاد العمال العرب الى الوقوف والتضامن بجانب العراق ضد هذه الحملة المغرضة واتخاذ اجراءات رادعة ضد المصالح الامبريالية الامريكية في الوطن العربي .

■ وجدد اطباء الاسنان في جمهورية مصر العربية وقوفهم مع العراق ضد جميع المؤامرات الاستعمارية التي تحاول ايقاف مسيرة التقدم والحضارة في عراق النصر .

واكدوا في بيان اصدرته النقابة العامة لاطباء الاسنان ان اية محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق سوف تجابه بقوة وحزم من قبل الامة العربية .

واوضح اطباء الاسنان ان الضجة الاعلامية التي تثيرها الدوائر الاستعمارية الاجنبية والصهيونية لاخفاء وجه تلك التحالفات ضد مستقبل الامة وتقدمها ورقيها والاشراقات التي تشهدها المنطقة من العراق .

واستنكر الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في بولونيا الحملة العدوانية المسعورة التي تشنها الدوائر الامبريالية الامريكية البريطانية الصهيونية ضد العراق المنتصر .

وحيت في بيان مشترك لها صدر عقب تجمع طلابي في بولونيا الموقف العراقي الشجاع القاضي بالرد على العدوان وحماية امن العراق والامة العربية ضد التهديدات الصهيونية الرامية الى ضرب المنشآت الصناعية في العراق والاعتداء على الاقطار العربية .

■ واعلنت (٤) منظمات طلابية فلبينية تضامنها مع العراق بوجه الحملة العدائية المسعورة التي تشنها الدوائر الامبريالية الامريكية والبريطانية والصهيونية .

واشارت في رسالة تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من الاتحاد الوطني لطلبة الفلبين واتحاد الشباب من اجل الديمقراطية والوطنية وحركة الطلبة المسيحيين ومجلس طلبة الجامعة الفلبينية ان لجميع دول العالم الحق في امتلاك اسلحة لغرض الدفاع عن سيادتها واستقلالها وامنها الوطني والعراق واحد من هذه الدولة التي لها الحق في حماية استقلاله وامن مواطنيه .

وادانت التصعيد الصهيوني والحملات الامبريالية ضد العراق مشيرة الى ان الهدف من هذه المؤامرات هو منع العراق من تطوير امكانياته وقدراته وامتلاك ناصية العلم والتقنية الحديثة .

■ وناشدت المنظمات الطلابية الفلبينية الشعوب المحبة للسلام والمنظمات والاتحادات في العالم دعم العراق لتمكينه من مواصلة مسيرة التقدم والتطور العلمي والوقوف بوجه المؤامرات التي تحاك ضده .

وقال السيد عدنان النجار عضو مكتب سكرتارية الطلبة العرب ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثلج صدورنا وعزز الثقة بالنفس واخترق جدار الصمت المطبق على الامة العربية تجاه العدوان الصهيوني .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المطلوب الان من الدول العربية هو الوقوف الى جانب العراق بكل امكانياتها وقدراتها لردع المعتدين وافشال المؤامرات الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية .

■ وقال السيد امبدي يحيى كباش رئيس اتحاد الطلبة السودانيين في بغداد ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حطم الستراتيجية الصهيونية زازال حاجز الخوف عن العرب بعد ان اطمانوا بان هناك قوة عربية قادرة على الحاق الهزيمة بالاعداء واعادة تنظيم خارطة القوى بالمنطقة لصالح الامة العربية .

واضاف في تصريح (واع) ان الحملة الامبريالية والصهيونية لايمكن الا ان تكون تمهيدا لشن العدوان على العراق من قبل الكيان الصهيوني كما فعل عام (١٩٨١) بضرب مفاعل تموز المخصص للاغراض السلمية في العراق والعدوان على تونس وغاراته العدوانية اليومية على جنوب لبنان .

ودعا السيد امبدي يحيى كباش الجماهير الطلابية العربية والشعب العربي للتصدي للمؤامرة وافشال نيات مدبريها .

■ ووصف السيد اياد محمود الشامي عضو مكتب سكرتارية الطلبة العرب حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه تعبير صادق عن ارادة الامة العربية وعنفوانها وقدرتها على دحر كل المؤامرات التي تستهدف اعاقة تقدمها ومسيرتها نحو امتلاك التقنية العلمية الحديثة .

وقال ان الامة العربية على اعتاب ميلاد جديد تلتقي فيه كل الاقطار العربية تحت خيمة واحدة لتعيد امجادها الحضارية والتاريخية من المحيط الى الخليج .

وقال ان الهدف من الحملة هو الوقوف بوجه تقدم العراق واقتداره وسعيه الدائم لصيانة حقوقه وكرامته وحماية الحق العربي مؤكدا وقوف الجماهير الطلابية العربية صفا متراصا خلف قيادة الفارس العربي السيد الرئيس صدام حسين من اجل قطع الطريق امام اية مؤامرة تستهدف امكانيات ومستقبل الامة العلمي والحضاري .

واع



كيف تميز بين اللحوم الطازجة واللحوم الفاسدة؟

عادة تترك الاسرة مهمة شراء اللحوم لشخص الاكثر خبرة في ذلك وقد سالت اكثر من شخص كيف يستطيع ان يميز بين الطازج والتالف من اللحوم واستنتجت من اجوبتهم بانهم يعتمدون على خبرتهم الطويلة في شراء اللحوم في تمييز اللحم الطازج عن غيره بمجرد النظر اليه فهل هذا كاف لنحمي افراد اسرتنا من الامراض وحالات التسمم الغذائي الناتجة من تناول اللحوم الفاسدة خصوصا وان فصل الصيف قد حل بيننا وهذا معناه ارتفاع درجات الحرارة التي تساعد في تكاثر ونمو البكتيريا والجراثيم والحشرات المسببة للكثير من الامراض . وهذا سيجعلنا نتانى في تناول وجبات الطعام واختيارها .

اذن كيف تميز ربة البيت اللحم الطازج عن التالف ؟ حتى يكون جوابنا مبنيا على اسس علمية وصحية زارت «في خدمتك» الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية قسم المجازر ومع مدير القسم البحث العلمي فاهم حبيب البديري كان هذا اللقاء والذي ابتدأ حديثه قائلا :

هناك امور عدة تستطيع ربة البيت ان تميز بها بين اللحوم الفاسدة واللحوم الطازجة الصالحة للاستهلاك البشري منها : التاكد من ان اللحوم مختومة بالختم الرسمي لوزارة الزراعة والري وملاحظة لون اللحوم والتفحم الحاصل على النسيج الخارجي اذ ان اللحوم الفاسدة او القريبة من مرحلة التلف يتغير لونها الى اللون البني الغامق وتنبعث منها روائح كريهة . كما يفضل ان يشتري المواطن اللحوم من المحلات النظيفة التي تتوفر فيها الشروط الصحية ويمكن للمواطنين تفسير هذه الظاهرة من المشاهدة اذ ان المحلات النظيفة تسهم في تقليل حالات التلوث بالاضافة الى ذلك فان من المستحسن ان يشتري اللحوم من الاسواق المركزية لانها الاضمن صحيا .

■ كيف يمكن لربة البيت ان تحافظ على اللحوم من التفسخ بعد شرائه ؟

شيء طبيعي ان تقوم ربة البيت بعد شراء اللحم بتقطيعه واعداده للطهي وهنا يجب عليها ان تراعي امور عدة صحية منها الامتناع عن استخدام السكين نفسها المستعمل في تقطيع اللحوم في عمل السلطة والخضار وغيرها من الاكلات وخصوصا عند تقطيع الدجاج الطري المجمد الا بعد غسلها والسبب ان اللحوم قبل طبخها من المحتمل ان تكون مصابة وملوثة ببيض الجراثيم التي يمكن القضاء عليها بواسطة الحرارة اي بعد طبخه على النار ولكن عند تقطيعه قبل الطبخ يمكن ان تنتقل هذه البيوض الى السكين ومن ثم الى السلطة والمواد الاخرى التي تقطع بالسكين نفسها وكما نعرف ان السلطة لاتعامل حراريا فسوف تنتقل هذه البيوض الى جسم الانسان مسببة له حالات من التسمم الغذائي .

ويضيف السيد فاهم هناك ملاحظة اخرى مهمة يجب مراعاتها منها عدم اذابة اللحوم خارج الثلاجات اي يفضل ان تذوب اللحوم في الثلاجة بدل تركها مكشوفة على منضدة او اي مكان اخر اذ من المحتمل ان يذوب لحم الدجاج وتسيل دماؤه وتغطي ارضية المكان الموجود فيه وهذا يعني احتمال ان يكون الدم حاملا لبيوض الجراثيم فيلوث المكان . كما نؤكد ضرورة طبخ اللحم اكثر من مرة للقضاء على جرثومة «السالمونيلا» المسببة لمرض التيفوئيد التي قد تكون موجودة فيه . والتاكد من ان الحرارة وصلت الى كامل الانسجة وخاصة عند شوي الدجاج في المطاعم اذ لايراعى شويه بصورة كاملة وجيدة وعلى ربة البيت ان لاتعرض اللحوم في جو درجة حرارته عالية وخصوصا ونحن مقبلون على فصل الصيف التي ترتفع فيه درجة الحرارة الى اكثر من ٣٥ درجة وهي الدرجة المناسبة لنمو الجراثيم كما ان على ربات البيوت عدم ترك قدر الطعام خارج الثلاجة بعد انتهاء وجبات الطعام وخصوصا اذا كانت الطبخة مثل متشريب اللحم او الدجاج لان ذلك يؤدي الى تكاثر الجراثيم المرضية وخصوصا جرثومة «كلوستريديا برفرنجز» .

وبمناسبة حديثنا عن التسمم الغذائي ، ما الاعراض التي تظهر على المصاب به ؟

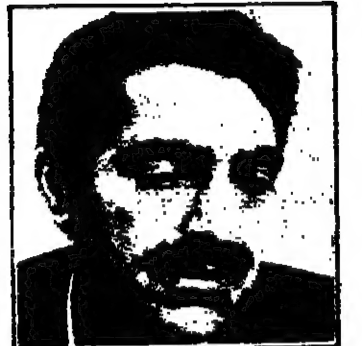
ذكرنا ان تناول اللحوم الفاسدة يؤدي الى اضرار صحية واقتصادية . الصحية هي تسببه في حالات التسمم الغذائي والذي من اعراضه التقيؤ والاسهال وارتفاع درجة الحرارة وقد تقتضي بعض الحالات نقل المصاب الى المركز الصحي او مراجعة الاخصائيين . اما الاضرار الاقتصادية التي تسببها اللحوم الفاسدة فهي الاضرار التي يسببها المرض وتتمثل بتقليل نشاط اليد العاملة والتسبب احيانا في تعرض صحة الانسان للخطر والهلاك .

■ هل هناك ارشادات اخرى للمواطنين ؟

ندعو المواطنين الى الابتعاد عن شراء لحوم الحيوانات التي تذبح خارج المجازر والاخبار عن كل حالة جزر تحدث خارج المجازر الرسمية عن طريق الهاتفين المرقمين ٤٢٥٤٠٥٣ و٤٢٥٤٠٥٤ لما لهذا النوع من الجزر من اضرار صحية على المواطنين كون هذه اللحوم لاتخضع للفحص الطبي البيطري .

هدى مالك شبيب









اخبار تهمك

■ الجامعة المستنصرية ■

استعدادات واسعة لاستقبال العام الجديد

كتبت مديحة عبدالرحمن

شكلت الجامعة المستنصرية فرق عمل من اعضاء هيئة التدريس والعاملين في وحدات التسجيل للقيام بمسح ميداني للمدارس الثانوية والاعدادية وذلك استعدادا للعام الدراسي الجديد وبهدف تنظيم عملية قبولها الطلبة الجدد .

اعلن ذلك لـ «في خدمتك» مصدر مسؤول في الجامعة المستنصرية وقال .. لغرض تعريف طلبة الثانويات والاعداديات الامور التي تتعلق بالجامعات العراقية والتعليم العالي بشكل عام وطريقة التقديم والتسجيل فقد شكلت فرق لهذا الغرض لتقوم بمسح ميداني للمدارس الثانوية والاعدادية ضمن منطقة الرصافة وكذلك محافظة ديالى ويشمل المسح زيارة المدارس وعقد ندوات مع الطلبة بهدف توضيح الجوانب المتعلقة بالحياة الجامعية والتخصصات المختلفة وصيغ التسجيل والاختيارات وغيرها .

واشار المصدر .. الى ان الجامعة المستنصرية ستقوم بعقد ندوة مفتوحة لادارات المدارس الثانوية وللجان القبول فيها الهدف منها توضيح طريقة التسجيل والقبول وملء الاستمارات لتجنب الاخطاء المتكررة التي تحصل كل عام في هذا الحقل . كما ستقوم الجامعة بالاعلان عن يوم مفتوح لطلبة الاعداديات لزيارة مرافقها والتعرف على اقسامها وكلياتها المختلفة وانشطتها والفعاليات المتيسرة لخدمة الطلبة والبحث العلمي .

من محافظة المثنى

اراض سكنية للممرضات

من مندوبنا

لمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله سيتم في دائرة صحة محافظة المثنى توزيع ٣٠ قطعة ارض سكنية على ممرضات المحافظة من غير المتزوجات .

وقالت مصادر الدائرة .. ان هذا المكسب ياتي لتحفيز الممرضات لتقديم افضل الخدمات وتشجيع الانخراط في مدارس التمريض التي تعتبر ظاهرة حضارية تتناسب والتطورات التي يشهدها قطرنا المناضل في مجالات الحياة كافة .

الامساك والافطار

موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٣٥ مساء اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤,٥٢ صباحا

اوقات الصلاة

١٩ رمضان ١٤١٠ هـ
١٤ نيسان ١٩٩٠ م

الفجر	٥,٤	المغرب	٦,٣٥
الظهر	١,١٠	العشاء	٨,٥٥
العصر	٥,٥	فجر الاحد	٤,٦

من حقيبة ساعي البريد

■ القارىء احسان عباوي الحمداني

نعتذر عن نشر الخبر الخاص بك في زاوية افراح لعدم ذكرك عنوانك الكامل وبهذه المناسبة نجدد تاكيدنا على القراء بضرورة ذكر العنوان الكامل عند ارسال اخبار افراحهم .

■ القارىء عبدالكريم محمد من مدينة الحرية الاولى - بغداد بعث بتعقيب على الموضوع المنشور في صفحة «في خدمتك» بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣ والذي تناول بالبحث الخدمات التي تقدمها المحكمة الادارية للمواطنين ومما تضمنته رسالة القارىء عبدالكريم مايأتي :

ان رفض عرائض الطلبات والشكاوى المقدمة من قبل الموظف الى مسؤوله في الدائرة الحكومية يعتبر من القرارات التي تضر به ماديا او معنويا وتدخل ضمن اختصاص المحاكم الادارية . ولما كانت اجراءات اقامة الدعوى الادارية تتطلب الاستناد على وقائع تحريرية مسبوقة بتظلم مرفوع الى الجهة الرئاسية للموظف الذي اصدر الامر او القرار وحيث ان رفض العرائض شفويا لايمكن المواطن من الاستناد على وثيقة تعينه على التظلم او ان تقوم وزارة العدل او مجلس الشورى باصدار اوامر تلزم مسؤولي الدوائر ان لا يرفضوا مايقدم اليهم من عرائض او طلبات من الافراد رفضا شفويا بل عليهم ان يحرروا بانفسهم عليهم بهوامش تتضمن رفض الطلب ومبرراته قبل اعادته لمقدمه لكي يتسنى للمواطن الذي لاتحصل لديه قناعة بسلامة رفض طلبه ان يتظلم لدى الرئيس الاعلى لتلك الدائرة اولا وان يقيم الدعوى لدى المحكمة الادارية ثانيا .

■ القارئة هناء تقترح على قسم التنسيق التلفزيوني اعادة عرض المسلسل العربي «رداء لرجل اخر» بطولة مديحة كامل واحمد ماهر . ونترك الاجابة على طلبها للقسم المختص

«في خدمتك» تسال المنشاة العامة للسكك الحديد

ما اسباب صعوبة حصول المواطن على تذاكر السفر ؟

اثناء جولة لـ «في خدمتك» في المحطة العالمية للسكك الحديد استمعنا الى عدد من المسافرين يشكو من عدم حصوله على تذاكر سفر وان حصل عليها فان ذلك يتم بشق الانفس وقال لنا بعض المسافرين انه احيانا لايحصل على تذكرة السفر فيضطر الى اللجوء الى وسائل النقل الاخرى للسفر ولهذا التقينا السيد نهاد عبدالامير مسؤول دائرة الحجز في المحطة العالمية للسكك الحديد لمعرفة الاسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه الشكاوي فقال :

ان المنشاة العامة للسكك الحديد تؤدي الواجبات الملقاة على عاتقهابصورة كاملة وضمن الامكانات المتاحة لها المتمثلة بالعربات العاملة على خطوط بغداد - الموصل - بغداد - البصرة وبغداد كركوك واخيرا خط حصيبة الذي باشرنا في تشغيله بملاكات عراقية نهاية الشهر الماضي .. هذه الخطوط الاربعة تتطلب عربات كاملة ولجميع الدرجات سياحية جلوس ومنام درجة اولى وثانية .

واضاف ان تشكيلات القاطرات العاملة على خطوط بغداد والبصرة والموصل وحصيبة وكركوك ثابتة وغير متغيرة نتيجة اعداد دراسة تناولت اعداد المسافرين والمستقلين الفعليين لهذه الخطوط فمثلا خط بغداد البصرة تسير فيه خمسة قطارات تنطلق من بغداد وخمسة اخرى تنطلق من البصرة وثلاثة قطارات تخرج من بغداد للموصل ومثلها من الموصل لبغداد وقطاران ينطلقان لحصيبة والاخران من حصيبة وقطار واحد صاعد من بغداد الى كركوك والاخر نازل من كركوك لبغداد مع تواصل عمل الملاك الاداري من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة مع توفير منافذ كافية لبيع التذاكر في المحطة المركزية لاستيعاب المسافرين وتامين الحجز لهم باسرع وقت .

■ الى اي مدى صحة شكوى المسافرين ؟

لها نسبة ضئيلة من الصحة لان المحطة العالمية لاتشهد زخما كبيرا من المسافرين طوال ايام السنة بل بالعكس عدد المسافرين يكون في كثير من الاحيان اقل من الاماكن المخصصة لهم والدليل على ذلك هو وجود عربات خالية من القطارات العاملة على الخطوط الصاعدة والنازلة من بغداد وهذا يؤكد ان المنشاة وفرت عربات نقل اكثر من عدد المسافرين المتوقع ولكن هناك استثناءات تحدث في ايام العطل والمناسبات حيث تشهد المحطة زخما كبيرا من المسافرين ولتلافي ذلك يتم توفير عربات اضافية للقطارات او تسيير قطار اضافي اخر لاستيعاب المواطنين كافة الذين يرومون السفر بدون حرمانهم يوما من ايام العطل والتي غالبا ماتكون لايام قليلة معدودة .

■ بحكم احتكاككم المباشر مع المواطنين ماالسلبيات التي سببها المباشر المسافر نفسه ؟

هناك العديد من المسافرين يسببون بقصد او بدون قصد عرقلة عمل المنشاة في تقديم افضل الخدمات اليوم منها قيامهم ببيع التذاكر التي يحصلون عليها من منافذ بيع التذاكر لغيرهم من المسافرين خارج المحطة ولذلك لجانا الى كتابة اسم المسافر على التذكرة مع ادراجه في قوائم المدن لهذا الغرض ... ملاحظ التذاكر في القطار ليتم ... خلالها عن صاحب التذكرة الاصلي بعد فحص البطاقة الشخصية للمسافر واذا اثبت العكس ذلك يغرم المخالف بغرامة مضاعفة .. كما ان هناك حالة اخرى الا وهي اصرار المسافر على السفر في القطار الاخير بالرغم من توفر مقاعد فارغة في القطارات التي تنطلق في اوقات سابقة وهذا سيؤدي الى حرمان الاخرين من حصولهم على تذاكرهم مع التسبب في قلة عدد المسافرين في القطارات الاخرى .

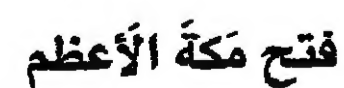
كما ان هناك حالة اخرى نعاني منها وهي في حالة قطع المسافر تذكرة سفر على قطار معين ولم يستطع اللحاق بالقطار فان جميع حقوقه تسقط ولايحق له استرجاع ثمن تذكرته او تسفيره في قطار لاحق ولكن بعضهم يصر على تمتعه بحقوقه كاملة وهذا يؤدي الى ارباك عمل المنتسبين .

■ ماالاجراء الذي اتخذته المحطة لمنع حصول اي زخم مستقبلا ؟

اتاحت المحطة الفرصة للمسافر بالحجز على القطار الذي يرغب فيه قبل اسبوع من سفره وخلال الدوام الرسمي وهذا الاجراء سيقلل من الزخم على منافذ بيع التذاكر عند طلبه الحجز في يوم سفره نفسه .



مها مكي الاشتري

فتح مكة الأعظم

■ من الاحداث الرمضانية التي سجلها تاريخنا الخالد فتح مكة المكرمة على يدي النبي العظيم محمد صلى الله عليه وسلم .

- وسبحان الله جلّت قدرته الذي جعل احداث الاسلام القديمة حية تبعث في نفوس المسلمين العزيمة والارادة للامتثال ودفع الشرّ والعدوان عن ديار الاسلام في ايامنا هذه .

■ انّ فتح مكة هو الفتح الاعظم . ومكة المكرمة وكعبتها المشرفة بيت الله الحرام لامكان يوازيها على ارض الله الطيبة .

- فالمكان مقدس وحبيب الى قلوب المسلمين في كل حدب وصوب : «ربّنا واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم» .

■ عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة السادسة للهجرة ان يقصد الى الحج ودعا من شاء من المسلمين لاداء فريضة الحج معهُ ، فخرج ومعهُ قرابة الف وخمسمائة رجل ، خرجوا بلا سلاح .. ولمّا علم مُشركو قريش ذلك منعوا رسول الله وجماعته من دخول مكة للحج ، واعدوا جيشهم المشرك ليلقى الحجيج مع رسول الله عليه الصلاة والسلام لمنعهم من مواصلة السير صوب مكة المكرمة .

- من خلال تصرف المشركين وبعد محاولات عديدة للحج اتفق رسول الله عليه الصلاة والاسلام الى هُدنة وصلح بينه وبين قريش عُرف بصُلح الحديبية لمدة عشر سنين ، لكن قريش نقضت الصلح مع رسول الله الكريم واعتدت على خزاعة المتحالفة مع المسلمين بعد سنتين من الصلح ، وكان اعتداء قريش بان امدوا حليفهم بني بكر بالسلاح وشارك رجالهم قتال المسلمين ليلاً .

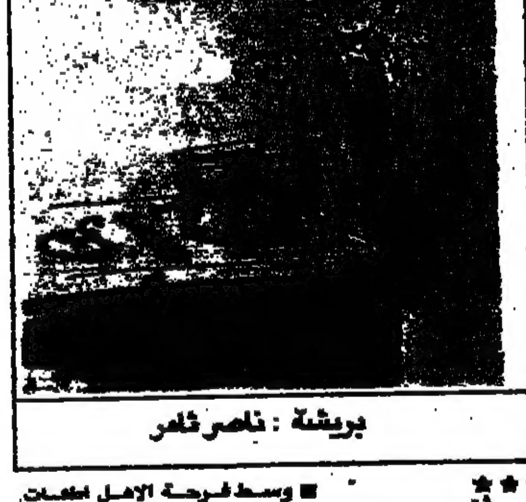
■ لذا هبّ النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليؤدب ناقضي العهد والصلح ، فزحف باسم الله مع جيشه الى مكة التي لم تفق الاّ على نيران اضاءت واديها ، فاصبح الاسلام في شعابها نورا ونارا ، نارٌ اضاءت وانذرت اهل مكة لاختيار النور الذي اضاء واديها وماحوله وهو كفيل باضاءةالقلوب والعقول المغلقة والبصيرة باعتناق الاسلام : «يخرجهم من الظلمات الى النور» .

■ وتمّ الفتح المبين للرسول العظيم وقام بالطواف حول البيت في مكة وحطم الجيش الاصنام ، وفُتح باب مكة ودخله صلى الله عليه وسلم وحطم «هُبل» الذي كان ينادي به ابو سفيان في أُحُد : «اعل هبل» وردّ المسلمون عليه : «الله اعلى واجل» . وصعد بلال على الكعبة واذن الله اكبر ، وجاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً . وانتهى فتح مكة بارادة الله الذي صدق وعده ونصرَ عبدهُ ..

■ محمد رجب السامرائي




هلهول وكركوش والصيام



بريشة : ناصر ثامر

بسرعة

تقيم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ندوة لمعلمات العوق البدني يوم ٢٢ نيسان الحالي في قاعة معهد الامل لمناقشة موضوع خصائص النمو للاطفال الصم .

■ صدر عن دار ثقافة الاطفال وضمن سلسلة مكتبتنا كتاب «الفتيات النموذجيات» تاليف الكونتيسة دي سيغور وترجمة الياس حداد .

ويجسد الكتاب الذي يقع في ٢٢١ صفحة عالم الفتيات الصغيرات بما يحفل من متناقضات تتارجح بين الشر والخير تكتشفها من خلال احداث عديدة بعضها مفجع والبعض الاخر مضحك .

حددت نقابة الصيادلة الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق (١٤) ايار القادم موعدا لاجراء انتخابات الدورة الثانية عشرة في مقر النقابة الكائن في مدخل مدينة المنصور . واشارت النقابة الى ان النصاب سيعد كاملا في الاجتماع المذكور مهما كان عدد الحاضرين . ودعت الصيادلة في محافظة بغداد ممن جددوا اجازة الممارسة السنوية لعام ١٩٩٠ ، للحضور في الزمان والمكان المعينين .

■ تقيم وزارة التربية مديرية التجديد التربوي المعرض القطري الخامس لاقسام التربية المهنية والمعرض القطري الاول للمبتكرات العلمية في قاعة الثانوية الشاملة في بغداد الكائنة قرب ساحة بيروت في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم ويستمر لايام عدة .

■ حددت هيئة رعاية الطفولة شروط الترشيح لنيل جائزة الطفولة ، التي تمنح للذين اسهموا بشكل متميز في مجال رعاية الطفولة صحيا وتربويا واجتماعيا بتوفر السلامة الفكرية في المرشح وان يكون نتاجه وعمله نابعا من روح المجتمع العراقي والعربي والقيم الانسانية السامية ومؤكدا على روح الارتباط الوطني والقومي بما يعزز وجود الامة العربية وقوتها في مواجهة التيارات التي تستهدف الشخصية العربية واتجاهاتها التربوية والثقافية والعلمية .



■ من الله على السيد صلاح الدين رافع وعقيلته السيدة كفاح جواد بمولودة اسمياها «ريم» جعلها الله من بنات السلامة .

■ احتفل الاهل في محافظة ذي قار بعيد ميلاد علي عطا علوان الرفاعي السادس ، عقبى الشمعة المئة .

■ رزق السيد ماجد حميد الطائي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه «علي» جعله الله من ابناء السلامة

احتفلت عائلة السيد محمد نجيل جاسم بعيد ميلاد ابنها سيف الثاني وبعيد ميلاد ابنها علي الاول . الف مبارك

■ عمت الفرحة منزل السيد جمال داود الدوري لولادة عقيلته السيدة اخلاص صباح كريم مولودة اسمياها «مختار» ، جعلها الله من بنات السلامة .

■ وسط فرحة الاهل اطفأت الصغيرة دعاء صفاء عذاب الشمعة السادسة من سني عمرها المديد .

■ اطفأت الصغيرة نسرين حسن عبدالمحسن البدري في الثالث من الشهر الحالي الشمعة الاولى من عمرها المديد . الف مبارك .

■ في حفل عائلي اطفأ الصغير احمد ماجد الدليمي الشمعة الرابعة من سني حياته . عمر مديد لاحمد .

■ رزق السيد نصير مصطفى هادي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه «عبدالله» ، اقر الله به عيون والديه

■ خطا السيد وميض نوئيل والآنسة ذكرى فاروق الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما عقبى الزفاف .



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي

فيان احمد : المنصور شارع ١٤ رمضان

الفجر : شارع غازي - خطوة عرب

فاترة العربي : الدورة شارع الميكانيك

السعدون : شارع فلسطين قرب ساحة بيروت

مريم : بغداد الجديدة - حي سومر

قاسم سعدون : الاسكانية مقابل مستشفى الاطفال

حنين : مدينة البياع شارع ٢٠

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي هي

المعهد الطبي الفني : باب المعظم

الوداد : مدينة الشعب - قرب متوسطة صلاح الدين

اليسر : العطيفية قرب مستشفى طوارىء الكرخ

الحبيبة : الزعفرانية الثانية

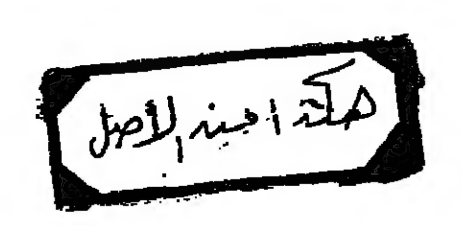
عماد الدين : مدينة صدام شارع الشركة قطاع ٧٧

شيرين : الدورة محلة ٨٠٨ زقاق ٤

المحافظات

محافظة التاميم : صيدلية الاسكان

محافظة السليمانية : صيدلية نوا



المنشأة العامة للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية في سامراء

اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية في سامراء عن مناقصة سرية لتجهيز ١٣٠٠٠ ثلاثة عشر الف برميل معدني (كابون ستيل) سعة البرميل (٢٠) لترا .

فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص الاشتراك في المناقصة مراجعة الدائرة القانونية في مقر المنشاة الكائن في سامراء للحصول على المواصفات والشروط لقاء مبلغ قدره (٢٥) خمسة وعشرون دينارا غير قابل للرد وعلى ان يكون اخر يوم لتقديم العطاءات ١٥/٥/١٩٩٠ والمنشأة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان وان يرفق مع العطاء الوثائق التالية :ـ

١. تامينات اولية بشيك مصدق أو كفالة مصرفية
٢ـ هوية تصنيف المقاولين او هوية غرفة التجارة
٣. تأييد من ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠

المدير العام

اعلان

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل المواد الغذائية والمعلبات في محافظة (ديالى) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار من فرعها في ديالى بسعر (٧٥) دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء

تودع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في (ديالى) بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية والمعلبات في محافظة (ديالى) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء المصادف ٢٤/٤/١٩٩٠ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

المدير العام

اعلان

تعلن لجنة بيع وايجار اموال الدولة في منشاة صدام العامة عن وجود مزايدة علنية لتاجير عدد من المحلات الواقعة في المجمع السكني التابع للمنشاة المذكورة ، فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة دائرة الاسكان احدى دوائر المنشاة الكائنة في مدينة الفارس العربي/ناحية العامرية/قضاء الفلوجة للاطلاع على هذه المحلات وشروط المزايدة التي ستباع كل نسخة منها بمبلغ (خمسة دنانير) غير قابلة للرد مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة للعقار وخلال فترة خمسة عشر يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية . علما ان اجور المناداة واجور النشر والاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

لجنة بيع وايجار اموال الدولة

وزارة النقل والمواصلات
المنشأة العامة للنقل المائي ـ بغداد

مناقصة رقم ١/١٩٩٠ لتجهيز مكائن ومعدات لارصفة واسط

١ـ تدعو المنشأة العامة للنقل المائي ـ بغداد الشركات ذات الاختصاص لتقديم عروضها لتجهيزها بالمعدات المدرجة ادناه .

رافعات سلكية ـ رافعة سقفية ـ ساحبات ـ مسحوبات ـ ميزان جسري ـ سيارة حوضية ماكنة لتنظيف الساحات ـ مضخات حريق متنقلة ـ معدات مناولة للحمولة .

٢ـ يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مركز المنشأة العامة للنقل المائي ـ بغداد لقاء مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابل للرد .

٣ـ تقدم العطاءات باللغة الانكليزية داخل غلاف مختوم موضحا عليه اسم ورقم المناقصة الى صندوق العطاءات في مركز المنشأة العامة للنقل المائي ـ بغداد بناية وزارة النقل والمواصلات ـ شارع بور سعيد ـ خلف نصب الشهيد ـ لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٥ ايار ١٩٩٠ .

٤ـ ترفق مع العطاءات الوثائق التالية :

أ ـ خطاب ضمان غير مشروط وغير قابل للنقض بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء عن طريق مصرف الرافدين .

ب ـ وثيقة تسجيل لدى غرفة التجارة في بلد المنشا .

٥ـ بالامكان تقديم عروض لجزء من المعدات .

٦ـ تكون العطاءات وخطاب الضمان نافذة المفعول لمدة ستة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

٧ـ المنشأة العامة للنقل المائي غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء

٨ـ يرفض كل عطاء يرد بعد تاريخ غلق المناقصة .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية

(اعلان)

مناقصة نقل منتسبي مصانع المعتصم في محافظة ميسان

تدعو المنشأة العامة للزيوت النباتية كافة متعهدي النقل من ذوي الخبرة والكفاءة المسجلين في غرفة التجارة المجددين اشتراكاتهم والحاصلين على شهادة ضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على شروط المقاولة . من الدائرة القانونية في مقر المنشاة لقاء مبلغ قدره «٢٥» دينارا خمسة وعشرون دينار تدفع لامانة الصندوق في مقر المنشاة غير قابلة للرد وتقدم العطاءات داخل غلاف مختوم ومثبت عليه اسم المقاول والمقاولة ومرفق بوصل الشراء وتامينات قدرها «ـ,١٥٠٠» دينار الف وخمسمائة دينار نقدا او بشيك مصدق او كفالة مصرفية تودع في صندوق العطاءات الخاص بالمنشاة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩/٤/١٩٩٠ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا الشروط المطلوبة يهمل وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر وان اجور النشر والاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة .

المنشاة العامة للزيوت النباتية

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
الدائرة : المديرية العامة للديوان
الى السيد جواد عبدالكاظم حسن/موظف خدمات في ديوان هذه الوزارة
اخطار

لانتهاء اجازتك الاعتيادية الممنوحة لك بتاريخ ١٧/٣/١٩٩٠ وعدم مباشرتك وظيفتك حتى الان لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال (٧) ايام وبعكسه تكون مستقيلا من الوظيفة وتطبق بحقك الاجراءات القانونية .

ع. وزير العمل والشؤون الاجتماعية

اعلان

تعلن المنشاة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع المواد المدرجة ادناه :ـ

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العاشرة صباحا بعد مرور (٣٠) يوما من تاريخ النشر في معمل سكاير بغداد الكائن في الكرادة الشرقية خلف المنشاة العامة للصناعات الجلدية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية . على ان ترفع المواد المباعة خلال اسبوع واحد من تاريخ البيع وان الكمية قابلة للزيادة والنقصان

١) قواعد ومواد بلاستيكية تقدر ب اكثر من ٣ اطنان

٢) كمية كبيرة من الاخشاب منها صالح ومنها متضرر ومنها صغير الحجم
(تعهد لمدة ٦ اشهر) .

٣) براميل حديدية وبلاستيكية مختلفة الاحجام قسم منها متضرر وقسم منها صالح تقدر ب ٣٠٠ برميل (تعهد لمدة ٦ اشهر) .

المدير العام

دائرة التسجيل العقاري في نينوى
اعلان التمديد

التسلسل او رقم القطعة : ٢٠/٧٢٢

المحلة او رقم واسم المقاطعة : ١٢ وادي العين الجنوبية
الجنس : ارض الدار مع بنائها

النوع : ملك صرف
المساحة : ٢ (اولكان)

المشتملات : ثلاث غرف وصالون وحمام ومطبخ ومرافق تحتانية

الشاغل : علي حسين علي
مقدار المبيع : جميع الدار

بنتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ٤/٣/١٩٩٠ لبيع العقار الموصوف اعلاه العائد للكفيل علي حسين علي فقد بلغ بدل السوم ١٨٠٠٠ دينار وبما ان البدل المذكور اقل من اربعة اخماس القيمة المقدرة البالغ (ـ,٢٥٠٠٠) دينار فقد اقتضى تمديد المزايدة لمدة (١٥) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة دائرة التسجيل العقاري في نينوى خلال المدة المذكورة مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع وان المزايدة ستجرى في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير وبعدها تجرى الاحالة القطعية بالبدل الاخير .

مدير دائرة
التسجيل العقاري في نينوى

جامعة الكوفة
اعلان التقديم للدراسات العليا

يسر جامعة الكوفة أن تعلن عن بدء التقديم للدراسات العليا للعام الدراسي ٩٠/١٩٩١ في كليتي الفقه والطب وكالاتي :ـ

١ـ يبدأ التقديم اعتبارا من ١/٤/١٩٩٠ ولغاية انتهاء الدوام الرسمي ليوم ٣٠/٤/١٩٩٠
٢ـ ستجري الكليات المعنية امتحانا تحريريا شاملا في المواد الاختصاصية المختلفة للمتقدمين يوم ٥/٥/١٩٩٠
٣ـ الاختصاصات المفتوحة :

كلية الفقه : ماجستير في الشريعة والعلوم الاسلامية
كلية الطب : ماجستير في تشريح الانسجة
ماجستير في الادوية
ماجستير في الفلسجة
ماجستير في الاحياء المجهرية
ماجستير في الكيمياء الحياتية الطبية
دبلوم عال في الطب الباطني

٤ـ على الطلبة الراغبين في الانتماء للدراسات العليا والذين تتوفر فيهم الشروط العامة والخاصة تقديم طلباتهم مباشرة الى الكليات المعنية ضمن التعليمات النافذة .

رئيس جامعة الكوفة وكالة

اعلان
مناقصة ترميم واضافة لبناية المصرف العقاري فرع/صلاح الدين

اولا :ـ يدعو المصرف العقاري/المركز العام كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين واتحاد المقاولين العراقيين مجددة للاشتراك في المناقصة اعلاه

ثانيا :ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات الخاصة بالمناقصة المذكورة من قسم الحسابات الادارية في المديرية العامة لقاء مبلغ قدره ٢٥ دينارا غير قابل للرد .

ثالثا ـ ترفق مع العطاء تامينات اولية قدرها ١٠٪ من مبلغ العطاء بموجب شيك مصدق او خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر

رابعا :ـ ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي تنفذ حاليا مؤيدة من جهة المنفذة .

خامسا :ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى (قسم المباني) في المركز العام (وخلال مدة خمسة عشر يوما) اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وان صادف عطلة رسمية يكون في اليوم الذي يليه .

سادسا :ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان

سابعا :ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة او غير المستوفية للشروط المطلوبة انفا كما ان هذه المديرية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر

ثامنا :ـ ان مدة تنفيذ العمل ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ توقيع العقد

تاسعا :ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة غرامة تاخيرية قدرها خمسون دينارا عن كل يوم تاخير للعمل .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

شركة بغداد للمشروبات الكحولية/قطاع مختلط
اعلان

يرجى من كافة الاخوة المزارعين الذين تتوفر لديهم كميات كبيرة من الشعير الصناعي (ذو صفين وذو ستة صفوف) مراجعة مقر الشركة الكائن في المنطقة الصناعية/الزعفرانية مستصحبين معهم نماذج من انتاج مزارعهم من الشعير وتوقيع عقود شراء وبموجب التسعيرة الرسمية المحددة لكل نوع

المدير المفوض

اعــــــلان

تعلن ادارة وقف السيد سلمان النقيب عن ايجار الشقق المدرجة تفاصيلها ادناه وستجري الاحالة القطعية بعد مرور عشرة ايام من اليوم الذي يلي النشر في الجريدة وذلك في الساعة الواحدة من بعد الظهر . علما بانها مخصصة مكاتب تجارية وعيادات طبية فقط . فعلى الراغبين الحضور في عمارة الكيلاني في السنك تلفون/٨٨٨٥٣٦٨ في الموعد المحدد مستصحبين معهم تامينات ٢٠٪ من مبلغ الضم .

رقم الشقة وموقعها	المساحة	بدل التقدير فلس/دينار	
٤٠ ط ١٣/٢٣٣ سنك	٥٧ م٢	١٥٠٠/ـ	خالية
٤٠ ط ١٤/٢٣٣ سنك	٤٨ م٢	١٥٠٠/ـ	=
٤٠ ط ١٩/٢٣٣	٥٧ م٢	١٤٠٠/ـ	=
٤٠ ط ٢٠/٢٣٣ سنك	٤٨ م٢	١٤٠٠/ـ	=
٤٠ ط ٢١/٢٣٣ سنك	٥٤ م٢	١٤٠٠/ـ	=

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم
{ ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية }

صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى باجلها الموعود المغفور لها الحاجة والدة صبيح وعادل وسامي وفاروق وسعدي وعبدالكريم اولاد المرحوم امين مجيد الدهوي وشقيقه عبداللطيف موسى وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة الامام موسى الكاظم في الكاظمية اعتبارا من يوم الخميس المصادف ١٢/٤/١٩٩٠ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة ٦ ـ ٩ مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

مديرية بلدية البصرة/مدينة المدن
لجنة البيع والايجار الثانية
اعــــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة البصرة عن ايجار قطعتي ارض الموصوفتين ادناه لغرض استعمالهما مطاعم سياحية من النوع الصغير الواقعتين في قضاء شط العرب بالمزايدة العلنية . فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة بلدية شط العرب خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر بالصحيفة وستجرى المزايدة في اليوم الاخير من مدة الاعلان في الساعة الثانية بعد الظهر في بلدية شط العرب مستصحبا معه التامينات البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة . ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف المترتبة على ذلك .

عـ/مدير بلدية البصرة

	رقم القطعة	المقاطعة	المساحة
١)	٥٤	١٣ كرولات	٩٩٠ م٢
٢)	١٥	١٢ تنومة	٤٨١/٢٥ م٢

١٢
١٦٨٤

اعــــــلان

يعلن فرع الزراعة والري في التاميم عن اجراء مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية للحاصدات والساحبات الفائضة عن الحاجة والمدرجة انواعها ادناه وفي المواقع المؤشرة ازاء كل منها .

وستجرى المزايدة في الساعة الحادية عشرة صباحا بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان في الصحف .

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة رئيس لجنة البيع في هذا الفرع لغرض دفع التامينات اللازمة والبالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

ت	اسم المادة	الموقع
٠١	أدوات احتياطية للحاصدات كلاص	مخازن الادوات الاحتياطية طريق كركوك ـ تازة
٠٢	أدوات احتياطية للحاصدات جوندير	مخازن الادوات الاحتياطية طريق كركوك ـ تازة
٠٣	أدوات احتياطية للحاصدات لافيردا موديل جديد	مخازن الادوات الاحتياطية طريق كركوك ـ تازة
٠٤	ادوات احتياطية للساحبات انترناشنال	مخازن الادوات الاحتياطية طريق كركوك ـ تازة
٠٥	أدوات احتياطية لافيردا موديل قديم	مخازن الادوات الاحتياطية طريق كركوك ـ تازة
٠٦	أدوات احتياطية للساحبات فيات حجم/ ٧٨٠	مخازن الادوات الاحتياطية طريق كركوك ـ تازة
٠٧	أدوات احتياطية للساحبات فيات مختلفة	قسم التصليح والصيانة/الوحدة الميكانيكية سابقا
٠٨	اطارات عزق لساحبات فوركسن مع الويلات	قسم التصليح والصيانة/الوحدة الميكانيكية سابقا
٠٩	ادوات احتياطية لآلات البنجر السكري	قسم التصليح والصيانة/الوحدة الميكانيكية سابقا

١٦٧٠

مديـر الفـرع

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

رسائل لاتنقصها الصراحة

من المسؤول عن وفاة هذا المواطن المريض على باب مدينة الطب ؟.

يسال وزارة الصحة

في يوم ١٩٩٠/٢/٢٥ وفي الساعة الثامنة صباحا نقل اخي محسن حسن منخي الى مدينة الطب لتعرضه لحالة اغماء بسبب حالته الخطرة والمشخصة سابقا وهي معاناته من مرض القلب والمثبته على (كارت) لديه مع الدواء الذي يستعمله . وعلى الباب الرئيس للمدينة منعت السيارة التي كانت تحمله من الدخول الى قسم الاسعاف الفوري القريب من ذلك الباب رغم خطورة حالته التي كانت تفرض عدم اضاعة اية دقيقة من الوقت . فضلا عن وجود سياج حديدي بطوق المدينة .

وما كان امام ابنته التي كانت معه الا ان تهرع الى القسم المذكور مستنجدة لابيها المهدد بالموت في كل لحظة فلم يستجب لها احد . بل وطلبوا منها جلب وصل من قاطع التذاكر مع المريض . ولما جلبت لهم الوصل المطلوب طلبوا منها البحث عن عربة ونقل المريض عليها الى القسم . فبحثت عن عربة ولم تجدها .. كما لم تجد من يصغي اليها ويساعدها . والمريض خارج السياج الحديدة . وهي تبكي عليه وعلى نفسها !

وقد اتصلت بي زوجتي هاتفيا وانا في مقر عملي واخبرتني بان شقيقي في خطر . ونقل الى مدينة الطب . فذهبت مسرعا الى هناك لاجده في السيارة وابنته حائرة تستغيث .. وتستنجد وما من مغيث ولا منجد . وعندئذ توجهت الى الاسعاف الفوري لطلب النجدة فأعلموني بان علينا احضار المريض بواسطة العربة . وقد فتشت في الطابق الارضي وفي البناية المقابلة لبناية المدينة عن عربة فلم اعثر على واحدة . ورجعت الى السيارة . وفي طريقي صادفت احد الاطباء فرجوته ان يفحص اخي فاستجاب للرجاء وبعد الفحص اشار علينا بحمله الى الاسعاف الفوري حالا لعل هناك املا بانقاذه . واستنجدت عند ذلك بالناس فساعدوني على نقله الى الاسعاف الفوري .. وعند فحصه وجدوا انه فارق الحياة لان الفترة التي بقي فيها طريحا في السيارة وخارج السياج الحديدي للمدينة تقارب الساعة .. ومريض القلب في مثل الحالة التي تعرض لها شقيقي لايتحمل مثل هذا التاخير .

يبقى ان نسال وزارة الصحة عن رايها في منع ادخال مريض بهذه الحالة الخطرة والمستعجلة الى المدينة ؟. وعن الموجب لتطويق مدينة الطب وهي مؤسسة صحية بسياج حديدي ؟.. وهل ان نقل مريض من هذا النوع الى الاسعاف الفوري من واجب ذويه لاسيما بعد منع دخول السيارة التي تحمله الى باب قسم الاسعاف ؟ ثم هل كان مهما ان يضيع الوقت بقطع مذكرة العيادة قبل اسعاف المريض الذي دفع بالاخر حياته ثمنا لهذا التمسك غير المعقول بالروتين ؟.. واخيرا من المسؤول عن كل ذلك ؟..

بغداد / المواطن عباس حسن منخي
مدير مصرف الرشيد / فرع وزارة الدفاع
١٩٩٠/٣/٢٦

الجمهورية والناس : تنشر هذه الرسالة على مسؤولية المواطن

متابعة

الاجرة لم تتغير

ضمن (بطاقات دعوة) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٣/١١ وجه المواطن محمود حسين سلجت في منطقة الحرية الثالثة / الدولعي ببغداد / الكرخ دعوة الى المنشاة العامة لنقل الركاب للتدخل في مشكلة اجور نقل الركاب بسيارات الاجرة الاهلية (نفرات) بين المنطقة المذكورة والكاظمية بعد ان رفعها السواق الى (٣٥٠) فلسا للراكب الواحد وقد يرفعونها الى اكثر من ذلك اذا لم يوقف جشعهم عند حد .

وقد ردت المنشاة المعنية على (الدعوة) بكتابها ذي الرقم ٥٥٠٣ في ١٩٩٠/٣/٢٢ الذي قالت فيه .

اشارة الى مانشرته صحيفتكم القراء بعددها ٧٤٨٩ في ١٩٩٠/٣/١١ ..

وايضاحا لما تم ذكره .. نود ان نبين بانه تم تشكيل مفرزة لمتابعة الخط المعني رقم (٦٦) لمعرفة مقادير الاجرة التي تم استيفاؤها من المواطنين فتبين بان الاجرة كما هي لم تتغير وكما مثبتة على القطع الشفافة الملصقة على السيارة.

وقد يحصل هذا التلاعب من قبل سواق سيارات اللاندكروز والتكسي وهؤلاء غير مسجلة سياراتهم لدينا اي ليست لدينا صلاحية بمحاسبتهم والذي نرجوه من الاخوة المواطنين التعاون معنا برصد حالات المخالفة وتزويدنا برقم السيارة ونوعها وتاريخ المخالفه ليتسنى لنا تحديد المقصر ومحاسبته .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن الحمد عبدالله احمد
من محافظة الانبار

لقد اعلمتنا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / مكتب السيد الوزير بكتابها ذي الرقم ١٩٨٩ في ١٩٩٠/٣/١٠ بان اسرتكم قد زودت بالمستمسكات الرسمية الى الجهات المعنية الا انها لم تراجع لجنة رعاية الاسرة في محافظة الانبار لحد الان .

■ الى .. المواطن صباح محمد عبدفياض
من قرية الصبيحات بقضاء الفلوجة ..

بعد ان احيلت رسالتك الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اجابت عليها الوزارة بكتابها ذي الرقم ٤٤٩ في ١٩٩٠/٣/٧ مبينة انها لاتملك الصلاحية التي تخولها الصرف او تسليف الطالب مبلغا من المال يستقطع بعد التخرج كما جاء في طلبك .

■ الى .. المواطن صالح عبيد خلان من محافظة بابل .

في ماياتي نص كتاب المحافظة الثانية / بابل المتضمن لجوابها على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/١/٩ .

نشرت جريدتكم القراء بعددها المرقم ٧٤١٨ في ١٩٩٠/١/٩ شكوى المواطن صالح عبيد خلان نود اعلامكم سيتم معالجة الشحة حين تنفيذ مشروع ماء الهاشمية الجديد المقترح . للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

■ الى وزارة التربية ■

لماذا تركت بناية المدرسة في قرية منصورية الجبل منذ عام ١٩٨٣ ؟

بطاقات دعوة

■ من الكرادةالشرقية / رخيتة وجه المواطن ثائر اسماعيل دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد - مديرية وحدة الكرادة لاتخاذ مايقتضي لتنظيف المرافق الصحية الموجودة في سوق رخيتة العائد لها لانها اصبحت مصدر مضايقة بل وخطر على الصحة العامة بعد ان امتلاء خزاناتها وصارت مياهها الثقيلة تفيض منها الى الخارج .

■ ومن حي الفارس في قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين وجه المواطن كريم قاسم عبد دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لاتخاذ مايلزم لايصال الماء الصالح للشرب الى الحي المذكور الذي يعاني مواطنوه مصاعب ومتاعب في تامين حاجتهم من الماء بالسيارات الحوضية

■ ومن قرية الحواس التابعة لناحية الغراف في محافظة ذي قار وجه المواطن عبدالله كاظم جاسم دعوة الى مديرية طرق المحافظة للمبادرة الى اتخاذ مايقتضي لتعديل وتعبيد الطريق الترابي والوعر الذي يربط القرية المذكورة بمركز الناحية نظرا لاهميته بالنسبة لمواطنيها في تنقلاتهم بين قريتهم والناحية والجهات الاخرى .

■ ومن حي البعث في مدينة السماوة وجه المواطن سعدي حبيب هادي دعوة الى المسؤولين في محافظة المثنى لايجاد علاج عملي وحاسم لمشكلة المياه الجوفية التي يعاني منها المواطنون في الحي المذكور وكذلك في الحي الجمهوري والحي العسكري والمناطق المجاورة لها

■ ومن منطقة دور اسر الشهداء في ناحية الوحدة بقضاء المدائن من محافظة ديالى وجهت المواطنة ميادة رجاء جاسم دعوة الى الجهة المختصة في الناحية وفي المحافظة لاتخاذ مايلزم لتبليط شوارع وازقة المنطقة المذكورة التي يعاني المواطنون من وعورتها ومن تجمع المياه والاوحال فيها طيلة فصل الشتاء لاسيما في موسم هطول الامطار .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. وزارة التربية

من قرية منصورية الجبل في محافظة ديالى كتب الينا المواطن فؤاد احمد الهزاع العزاوي قائلا .

- منذ اكثر من سبع سنوات وبالتحديد في سنة ١٩٨٣ تم تشييد بناية حديثة وكبيرة لمدرسة مقابل قريتنا وعلى امتداد هذه الفترة الزمنية الطويلة بقيت هذه البناية متروكة دون ان تستغل للغرض الذي شيدت من اجله .

او لاي غرض عام اخر يخدم المواطنين رغم انها - البناية - كاملة ولاينقصها اي شيء وهذا يعني تعريضها للضرر - مع انها كلفت الدولة - دون شك - مبلغا كبيرا . فاذا كانت القرية غير محتاجة لمدرسة .. فلماذا انشئت لها هذه البناية ؟ ومن المسؤول عما قد يصيبها نتيجة الاهمال والترك من ضرر ؟ ولماذا لا تستغل كمركز صحي .. او مركز شرطة او اي دائرة رسمية اخرى بدلا من تركها . ؟ نرجو التنبيه الى هذه المسالة فقد تكون الجهة المختصة في المحافظة المديرية العامة للتربية - غير عالمة بوجود هذه البناية . ونشكركم للتفضل بالعلم - والتصرف مع التقدير

ردود موجزة

■ المواطن عبدمحمد الدليمي من قضاء تلعفر .

- بامكانك متابعة قضيتك لدى المراجع الرسمية المختصة بالطرق الاصولية ولا مجال لتدخلنا في موضوعها .

■ المواطن هاشم منير الخفاجي من محافظة ذي قار .

- اذا كان لديك مايؤيد ادعاءاتك فان بامكانك ان توجه شكواك الى المراجع الرسمية المختصة مباشرة ولا موجب لطلب وساطتنا في ذلك

■ المواطن عادل حسن من الثورة

- عندما تجد الوزارة المختصة موجبا لاتخاذ الاجراء الذي تقترحه عليها فانها تبادر الى اتخاذه دون حاجة الى مطالبتها بذلك - على مايبدو - لم تجد هذا الموجب بالوقت الحاضر

■ المواطن كريم حميد التكريتي من تكريت .

- لماذا لاتقدم . شكواك الى الجهة المختصة في المجلس مكتوبة بعد ان تعذر عليك تقديمها هاتفيا ؟

■ المواطن يوسف رضا كاظم من المسيب .

- ما فائدة نشر الطلب اذا كانت اللجان الطبية المتخصصة التي عرضت عليها قد قررت عدم جدوى العلاج للحالة التي تشكو منها ؟

■ المواطن فلاح حسن مطلك من الكاظمية / الشعلة .

واضح من رسالتك ان قضيتك معروضة على الجهة المختصة التي اعلمتك بوجوب الانتظار للبت فيها . فما الداعي الى الشكوى ؟

برقيا

■ الى .. مديرية المرور العامة

من مدينة الحرية / الدولعي يقول المواطن محمد سرحان زعاران في المنطقة المذكورة (المحلة ٤٣٤) تقاطعا عند بداية الجسر المؤدي الى حي الجوادين من جهة الدولعي تلتقي فيه ستة خطوط سير على فتحة واحدة بينما لاتوجد في هذا التقاطع لإشارات ضوئية مرورية ، ترافيك لايت . ولا رجل مرور لتنظيم حركة وسائل النقل فيه مما يؤدي في كثير من الاحيان الى حوادث مرورية بعضها مؤسف . ومن هنا فهو - المواطن - ينبه الى ضرورة معالجة هذه الحالة بما ترونه مناسبا من اجراءاتكم المرورية . وبالتنسيق مع الجهات الرسمية الاخرى اذا اقتضى الامر . مع التقدير .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ٤٨٩
تاريخه : ١٩٩٠/٣/٢٤

اشارة الى شكوى المواطن (ابو زينب) من سكنة حي الوزيرية المنشورة بجريدتكم القراء بعددها ٧٤٧٨ في ١٩٩٠/٣/١٠ وتحت عنوان (برقيا .. الى مصلحة اسالة ماء بغداد) .

نود ان نبين مايلي :

تم اجراء كشف موقعي على العقار المرقم ١٠/٢/٣٠١ وزيرية مع مسؤولي مختبر اسالة ماء الوثبة وقد اخذت نماذج تم فحصها في المختبر وجد ان نقاوة الماء والتعقيم ضمن الحدود الجيدة للماء وقد بين المواطن بان الحالة التي كان يشكو منها قد تم اصلاحها منذ فترة قصيرة .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من هيئة الطرق والجسور

رقم الكتاب : ٧٢٤٥
تاريخ : ١٩٩٠/٣/٢٧

تعقيبا على مانشر بجريدتكم القراء بعددها المرقم ٧٤٨٠ في ١٩٩٠/٣/١٢ تحت عنوان (بطاقات دعوة) بخصوص اقامة جسر يربط منطقة جنابية الحيدري في مشروع المسيب الكبير بمحافظة بابل . نود ان نوضح مايلي -

بعد اجراء الكشف الموقعي تبين عدم وجود حاجة لاقامة جسر في المنطقة المذكورة . وذلك لوجود جسرين احدهما يبعد ٣ كم شرقا (جسر ناحية المشروع) والحيدري يبعد ٤ كم غربا عن المنطقة موضوعة البحث تفي بالغرض المطلوب .

من مديرية المرور العامة

رقم الكتاب : ٥٤٠٠
تاريخه : ٩٩٠/٣/١٤

تشير الى الخبر الصحفي المنشور في جريدتكم بالعدد ٧٤٣٧ في ١٩٩٠/١/٢٨ تحت عنوان (بطاقة دعوة) ..

نود ان توضح مايلي -

تم اجراء الكشف الموقعي للتقاطع الموجود عند بداية حي الشهداء - البياع - الشرطة الرابعة - طريق الرضوانية ويتعذر عليهم وضع اشارات ضوئية في الوقت الحاضر فقد تم اعداد تصميم ساحة دواره في التقاطع كحل مؤقت لحين توفر الاجهزة ..

شاكرين تعاونكم معنا .. مع التقدير .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

■ رسالة المواطن رب محمد موري من بغداد .

■ رسالة المواطن شعبان فائق من خانقين .

■ رسالة المواطنة احلام عبدالرضا من الحلة .

■ رسالة المواطن مهدي صالح من بغداد .

■ رسالة المواطنة منتهى عبدالجليل من البصرة .

■ رسالة المواطن رفيق مصطفى من اربيل .

■ رسالة المواطن عبدالوهاب سعيد من الموصل .

■ رسالة المواطن شهاب احمد من بغداد .

■ رسالة المواطنة رضاب عبدالمنعم من الاعظمية

■ رسالة المواطن خالد عبدالكريم من الرمادي

■ الرسالة المواطن مؤيد ثابت من بغداد .

■ رسالة المواطن سامي محمود علي من الموصل .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : اركان عاصي علي الراوي ■

■ افقي ■

١- احدى ساحات بغداد
٢- من نواحي الانبار - مكرر - معظم -
٣- هدم - عاصمة اوربية (م) .
٤- متشابهان - حائط اوسور (م) .
٥- كتاب بالانكليزية (م) - علم مذكر او انيس .
٦- عاصمة النمسا - اتحدث .
٧- اسير - يبزغ - (م) - رق (م)
٨- شتم - نغلق - حارة .
٩- زهر - عاصمة اوربية .
١٠- شعوب (م) - زحف

■ عمودي ■

١- مصيف عراقي - من الالوان .
٢- مكرر - من الاشهر بالانكليزية .
٣- من الانبياء (م) - من انتاج الدجاج - من الظواهر البحرية (م) .
٤- مكرر - من الفواكه (م)
٥- عاصمة افريقية ناقص الحرف الاخير وهو الميم .
٦- ساكن - ربطها (م) .
٧- من انهار الصين - حيوان قطبي (م) .
٨- استوائية (م) - للفشاء (م) .
٩- ذهب عقله - ربح او ثبور - منسوب الى فينا .
١٠- ضجر - من امراض العيون - انتفض

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمساهمات الاصدقاء والقراء وعلى العنوان التالي / بغداد / الصرافية / ص . ب ٤٩١ / زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٤/١٤
٢٦ جمادى الثاني
١٣٦٩



اعداد : بشرى يوسف

ناحية ابو صيدة

قررت وزارة الداخلية بالنظر الى السلطة المخولة لها وفق المادة الخامسة من قانون ادارة الالوية رقم ١٦ لسنة ١٩٤٥ نقل مركز ناحية المقدادية الى قرية (ابو صيدة الكبيرة) وتسميتها باسم ناحية (ابو صيدة) .
(جريدة الاخبار)

اراضي الشيخ عمر وتشييد دور صغار الموظفين

تدور المخابرات الان بين وزارة الداخلية ووزارة المالية للموافقة على منح امانة العاصمة الاراضي الاميرية الكائنة في منطقة الشيخ عمر لغرض تقسيمها الى عرصات صغيرة لا تتجاوز مساحة القطعة الواحدة منها الاربعمائة متر وبيعها الى صغار الموظفين والمستخدمين باسعار زهيدة مع تقسيط اثمانها ليتسنى للموظفين الذين لا يملكون دورا للسكن الاستفادة من تشييد مشتملات بسيطة عليها وتقرر مساحة هذه الارض بعشرين الف متر وستمنحها الوزارة المخصصة علاوة لما اثمانها ستقوم الامانة بصرفها على مشاريعها العمرانية التي تنوي القيام بها خلال السنة الحالية .
(جريدة لواء الاستقلال)

نظام وزارة الاقتصاد

وافق مجلس الوزراء على تعديل نظام وزارة الاقتصاد . وهو ينص على الغاء مديرية الاقتصاد العامة واحداث سكرتارية للوزارة محلها واحداث مديرية لشؤون النفط العامة واحداث مديرية للصناعات وادارة اعمار الاراضي الاميرية واستثمارها وربط غرف الزراعة والتجارة بالوزارة مع المجلس الاستشاري الزراعي .
(جريدة الزمان)

تفشي الجرب بين الاغنام في لواء المنتفك

ابلغت دائرة البيطرة في الناصرية مديرية البيطرة بتفشي وباء الجرب بين الاغنام في لواء المنتفك . وقد قامت المديرية المذكورة باتخاذ ما يلزم لحصر هذا الوباء في منطقته . والحيلولة دون تسربه الى المناطق الاخرى .
(جريدة صدى الاهالي)

التطعيم ضد التيفوئيد

جاءنا من جمعية حماية الاطفال في العراق ان شعبها في الكرخ والاعظمية وباب الشيخ والكرادة الشرقية ستقوم بتطعيم الاطفال ضد التيفوئيد خلال اوقات الدوام الرسمي . ولذلك فهي تحث الامهات على مراجعة الشعب المذكورة لتلقيح اطفالهن .
(جريدة صدى الاهالي)

تحديد الهند لاستيراد التمور العراقية

كتبت جمعية التمور العامة الى وزارة الاقتصاد بان قرار حكومة الهند بتحديد استيراد التمور الى بلادها يضر العراق ضرر بالغا بالنظر الى ان الهند في مقدمة البلاد المشترية للتمور العراقية وقد نقصت الكميات المصدرة اليها في الموسم الاخير بصورة ملحوظة وستستمر في التناقص اذا استمرت الحكومة الهندية على تقييدها في الموسم القادم . وترى الجمعية ان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو الاسراع في مفاوضة الحكومة الهندية قبل حلول الموسم الجديد .
(جريدة الزمان)

امس ١٩٥٠/٤/١٤

الى انظار الامانة

جاءتنا كلمة وقع عليها عدد من سكان محلة فرج الله شارع رقم ١٤٨ و١٤٩ يطلبون فيها من سعادة امين العاصمة الامر بتبليط شوارع محلتهم وتخليصهم من المياه الاسنة الراكدة في ازقة المحلة . فعسى ان تلتفت الامانة الى هذا الطلب .
(جريدة الحوادث)

واليوم ١٩٩٠/٤/١٤

حملة تطوير وتجميل مدينة بغداد

حقق الفنيون العاملون في امانة بغداد نسب انجاز متقدمة في تنفيذهم للحملة الجارية لتطوير وتجميل مدينة بغداد .

فقد انجز جهاز تبليط الازقة ما يقرب من ٥٠ بالمئة من الاعمال المتضمنة اعادة سفلتة وصيانة وتبليط عدد من الشوارع الفرعية في مناطق واحياء مدينة بغداد القديمة اضافة الى اعمال التخطيط الطولي للشوارع الرئيسية ومواقع المشاة ومواقف السيارات وتثبيت العلامات المرورية الارشادية والتحذيرية .

اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة البصرة عن ايجار فندق وحانوتين ١و٢ السوق العصري العائدة الى بلدية القرنة بالمزايدة العلنية .

فعلى من يرغب بالاشتراك بالمزايدة مراجعة بلدية القرنة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات ٢٠٪ وستجرى المزايدة في بلدية القرنة الساعة الثانية بعد الظهر ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف المترتبة على ذلك .

مديرية بلدية البصرة/مدينة المدن

العدد ١ ص/ ٦٦٧٨

لجنة البيع والايجار الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة البصرة عن بيع قطعة ارض المرقمة ١٠٦٨ مساحتها ٦٢/ ١٧٧م٢ الواقعة في قضاء الزبير محلة الرشيدية العائدة الى بلدية الزبير بالمزايدة العلنية الى منتسبي البلدية اولا وموظفي وزارة الحكم المحلي خلال مدة ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ مراجعة بلدية الزبير مستصحبا معه التامينات ٢٠٪ من القيمة المقدرة وتعهد خطي مصدق من دائرته بعدم امتلاكه او زوجته واي من اطفاله القاصرين قطعة ارض او دار او شقة ولم يحصل له الانتفاع من الدولة والجمعيات بعموم القطر وكتاب يؤيد استمراره بالخدمة على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف المترتبة على ذلك .

ع ـ مدير بلدية البصرة

فرع زراعة وري البصرة/مدينة المدن

لجنة البيع والايجار

اعلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة البصرة عن تاجير القطعة الزراعية البالغة مساحتها (٢٠٠) مئتان دونم الواقعة في القطعة المرقمة ٤٤ مقاطعة ٦٣/ الدير وفق قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في مقر فرع الزراعة والري قسم الاراضي بعد مرور خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية علما ستكون المزايدة في تمام الساعة العاشرة صباحا .

ويتحمل المزايد الشروط التالية

١) دفع التامينات القانونية قبل الدخول بالمزايدة
٢) اجور نشر الاعلان على من ترسو عليه المزايدة

مدير فرع زراعة وري البصرة

اعلان

تعلن مديرية الدفاع المدني العامة عن توفر درجات شاغرة للتعيين لديها بصفة شرطي اطفاء على ملاك مديرية دفاع مدني بغداد فعلى الراغبين بالتعيين ممن تتوفر فيهم الشروط المدرجة ادناه الحضور الى مقر المديرية المذكورة الكائن في الشعب مقابل السوق المركزي .

الشروط

١. ان يكون عراقيا
٢. لايقل عمره عن ١٦ سنة ولا يزيد على خمس وعشرين سنة
٣. ان يكون قويم الاخلاق وحسن السمعة والسلوك
٤. ان يكون مستوفيا شروط اللياقة البدنية والسلامة الصحية
٥. ان لايكون محكوما علية بجنحه مخله بالشرف او بجناية غير سياسية
٦. ان يكون خريج الدراسة الابتدائية فما فوق

الامتيازات

١. يتقاضى المقبول راتبا قدره (٩٥) دينارا في اولى سنوات التعيين
٢. سيتقاضى المقبولون مخصصات صنف مقطوعة قدرها (٥٠) خمسون دينارا .

محكمة جنح المحاويل

العدد/ ١٠٦/ ج/ ٨٩

اعلان

الى المحكوم عليه عطاحمه سعيد اصدرت هذه المحكمة قرارا غيابيا بحقك في الدعوى اعلاه يقضي بالحكم عليك بغرامة مقدارها مائة دينار استنادا للمادة ٢٣ /٣ مرور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ المعدل وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة شهرين ولك حق الاعتراض عليه خلال المدة القانونية .

القاضي

محكمة جنح المحاويل

العدد/ ٦٥/ م/ ٨٦

اعلان

الى المتهم برهان نعمان حسب الله بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة في القضية المرقمة اعلاه والخاصةبالمشتكي الحق العام وللمتهم برهان نعمان حسب الله وفق المادة ٢٢/أ ولمجهولية محل اقامتك فقد قررت المحكمة تبليغك اعلانا بالصحف بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٩٠/٦/١١ وعند عدم حضورك ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي

محكمة جنح المحاويل

العدد/٥/ج/٨٩

اعلان

الى المتهم/علي حسن محمد سوداني الجنسية بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة في القضية المرقمة اعلاه والخاصة بالمشتكي حسين عبدالرحيم والمتهم علي حسن محمد وفق المادة ٢٤٠/أ وبالنظر لمجهولية محل اقامتك فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بالصحف بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٩٠/٦/١١ وعند عدم حضورك في اليوم المذكور ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول

القاضي

محكمة جنح المحاويل

العدد/٨٢/ج/٨٧

اعلان

الى المتهم نجم عبداله فرحان بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة في القضية المرقمة اعلاه والخاصة بالمتهم نجم عبداله وفق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٧ ولمجهولية محل اقامتك فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بالصحف بوجوب حضورك يوم المرافعة المصادف ٩٠/٥/٢٧ امام هذه المحكمة وفق المادة المذكورة اعلاه وعند عدم حضورك ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي

اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن وجود مناقصة سرية لتعهد تحميل وتفريغ الحبوب والطحين في سايلو خان ضاري

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة ممن تتوفر بهم الكفاءة مراجعة مقر الشركة الكائن في باب المعظم نهاية شارع الشيخ عمر للحصول على نسخة من الشروط مقابل ١٠ دنانير غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات المصحوبة بالتامينات القانونية البالغة (ـ,١٠٠٠٠) عشر الاف دينار على شكل كفالة مصرفية اوصك مصدق قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣٠ـ٤ـ١٩٩٠ وسيهمل اي عطاء غير مستوف للشروط ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشاة العامة للزيوت النباتية

اعلان

تعلن المنشاة العامة للزيوت النباتية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية في مصانع بيجيمحافظة صلاح الدين بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٣ الساعة العاشرة صباحا لبيع ما يتوفر لمدة سنة من اغلفة ربطات الصفيح مع قصاصات بليت فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة العطاء ولديهم كتاب براءة ذمة ضريبة الدخل على ان يتحمل المشتري مصاريف الاعلان واجور المنادي .

المنشاة العامة للزيوت النباتية

محكمة الاحوال الشخصية في عنه

اعلان

الى المدعى عليه محمد عيدان ضلجي راعي اغنام يسكن رواه سابقا مجهول العنوان حاليا اقامت المدعية يازي عبداله حسن الدعوى المرقمة ١٩٩٠/٢/١٦ محكمة الاحوال الشخصية في عنه تطلب فيها التفريق بينها وبينك لضرر الحاصل منذ مدة عشر سنوات ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا في احدى الصحف المحلية للحضور بنفسك او وكيل عنك امام المحكمة صباح يوم ١٩٩٠/٥/٦ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

لقاضي

اعلان

تعلن وزارة المالية عن تاجير المساحة البالغة (١٠٠٠)م٢ من القطعة ٢٤١ م٢٥ الضلوعية لغرض اقامة محلات بيع وخزن مادة الاسفنت عليها ولمدة ثلاث سنوات وبالقيمة المقدرة لها البالغة (٣٠٠) فلس للمتر المربع الواحد سنويا وذلك عن طريق المزايدة العلنية لمدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالاستئجار مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة صلاح الدين او قائممقامية قضاء بلد للضم عليها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة لها وستجرى المزايدة في ديوان القائممقامية المذكورة الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل من ترسو الاحالة بعهدته اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

ع/ وزير المالية

مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

المنشاة العامة للصناعات القطنية

معمل الغزل والنسيج في الموصل

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات القطنية عن اعادة بيع (٥٠٠) طن من بذور القطن بواسطة المزاد العلني في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٤/٢١ في مقر معمل الغزل والنسيج في الموصل فعلى الراغبين بالشراء من منشات ودوائر القطاع الاشتراكي والافراد الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وبالشروط التالية :ـ

١) ترفع المواد خلال مدة اسبوع
٢) الدفع نقدا
٣) يتحمل المشترى اجور نشر الاعلان .

المنشاة العامة للصناعات القطنية

وزارة الزراعة والري

فرع الزراعة والري في واسط

الاراضي/التاجير

اعلان

لعدم حصول الضم على بدل ايجار المزايدة التي جرت على المساحة البالغة ٢٠٠ دونم من اراضي القطعة ١/٢٣ مقاطعة ٣ النغيسية التابعة الى ناحية الاحرار لذا تقرر فتح مزايدة جديدة لمدة سبعة ايام ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة مراجعة فرع زراعة وري واسط للاطلاع على الشروط القانونية مستصحبين معهم التامينات القانونية وستجرى المزايدة العلنية في شعبة زراعة وري الكوت في الساعة العاشرة صباحا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان وتامين الحصة المائية على نفقته الخاصة .

مدير الفرع

اعلان رقم ١٣ لسنة ١٩٩٠

الى من يدعي التصرف في القطع المرقمة ١١٩ و١٢٠ و١٢١ و١٤١و١٤٢و١٤٤و١٤٥و١٤٦و١٤٩ من المقاطعة ٥٥ حاوي السيد مرعي .

بتاريخ ١٩٩٠/٥/٩ ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء الثانية لمحافظة صلاح الدين باجراء الكشف والتحقيق على القطع اعلاه لغرض تثبيت حقوق الاراضي فيها لشمولها بالالغاء وعدم اكتساب قراراتها الدرجة القطعية فعلى من يدعي التصرف بها الحضور في مواقعها وبعكسه ستقوم اللجنة باجراءاتها القانونية حسب الاصول ويعتبر هذا الاعلان تبليغا رسميا لكل من له علاقة .

رئيس لجنة الاراضي والاستيلاء الثانية
لمحافظة صلاح الدين

شركة ميسان لنقل الركاب المحدود

اعلان

تعلن شركة ميسان لنقل الركاب المحدودة عن بيع ١٧ حافلة نوع ريم اسكانيا موديل ١٩٧٩ و١٩٨٠ مع سيارة تنكر مرسيدس موديل ١٩٧٥ فعلى الراغبين بالشراء الحضور بتاريخ ١٩٩٠/٥/٤ الساعة العاشرة صباحا في مقر الشركة الكائن في مدينة العمارة طريق بصرة ـ عمارة الشارع العام .

المدير المفوض

اعلان رقم (٦) لسنة ١٩٩٠

تعلن الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي عن بيع حاصدة نوع جونديرفائضة عن الحاجة الموجودة في مركزنا التدريبي التعاوني في محافظة واسط كما مفصل ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالمركز انف الذكر في تمام الساعة الحادية عشرة يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٥/٦ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

الاوصاف :ـ

١. رقم المحرك :ـ ٤٢٨٨٤٩
٢. رقم الشاصي : ٢١٠٢٧
٣. موديل :ـ ١٩٨٠
٤. حالتها :ـ جيدة وصالحة للعمل

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشاة العامة للصناعات الحريرية مصانع

حرير السده

مناقصة ٩٠/١٥/٧ لتجهيز ونصب خمسة خزانات مبطنة

تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية مصانع حرير السدة وجميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المصانع في سدة الهندية او مكتب المنشاة الكائن في بغداد شارع السعدون هاتف (٧١٨٩٧٠٤ ـ ٧١٨٩٧٠٢) لقاء دفع مبلغ قدره (٢٠) دينارا غير قابلة للرد وفق الشروط التالية :ـ

١. تقديم الهوية الصادرة عن المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين ويستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢. يرفق مع العرض تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق

٣. تقدم العروض الى المصانع باغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٥/١٥

٤. كل عرض يقدم بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض

٥. المصانع غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر

مدير المصانع

الاعلان

تدعو الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن بيع نماذج اجهزة طبية حاليا في شعبة المستلزمات الطبية في الدباش فعلى الراغبين الحضور في الساعة التاسعة صباحا في موقع المواد حسب التواريخ المؤشرة ادناه للاشتراك في المزايدة العلنية وفق مامدون ادناه .

١ـ المستشفيات الاهلية يوم ٤/٢٢ .
٢ـ الاطباء الاختصاص والاطباء الممارسين يوم ١٩٩٠/٤/٢٣
٣ـ وكلاء المستلزمات الطبية والقطاع الخاص يوم ١٩٩٠/٤/٢٤ .

المدير العام وكالة

محافظة صلاح الدين

لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٢٥٩ في ١٩٨٩/١١/٢١ نظرا لكسر قرار على القطعة المدونة اوصافها ادناه والعائدة لبلدية العلم تقرر اعادة الاعلان مجددا لمدة (٧) ايام فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة بلدية العلم خلال مدة (٧) ايام من اليوم التالي لنشره في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وفي بلدية العلم ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى .

قائممقام قضاء تكريت

رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

رقم القطعة والمقاطعة :ـ ١٢٢٣/٩٧م٢٧ الخرجة والعالي

المساحة :ـ ٣٠٠م٢

نوعها :ـ سكنية/ركنية واقعة على شارع مبلط

الشروط :ـ

١. يقدم اقرار عائلي مصدق من كاتب عدل يؤيد عدم امتلاكه هو وزوجته واطفاله القاصرين دارا او شقة سكنية او قطعة ارض في عموم القطر استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المؤقر ١٢٠ لسنة ١٩٨٢

٢. كتاب تاييد استمراره في الخدمة

■ بطولة الكأس بكرة القدم ■

صعود فرق الزوراء والصليخ والتجارة الى دور الثمانية

صعدت فرق اندية الزوراء والصليخ والتجارة الى دور الثمانية لبطولة الكاس بكرة القدم .

وجاء صعود الزوراء بعد تعادله مع النفط (١ـ١) في مباراة الاياب التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد صلاح محمد كريم .

وكانت مباراة الذهاب يوم الثلاثاء الماضي قد انتهت لصالح الزوراء (١ ـ صفر) .

سجل هدف النفط في مباراة امس اللاعب نزار علي في الدقيقة (٥٩) عندما تسلم الكرة مناولة عالية من جهة اليمين فاسرع بها ثم سددها قوية لتهز الشباك من جانب القائم عن يمين الحارس .

وحقق سعد عبدالواحد التعادل للزوراء في الدقيقة (٨٤) اثر مناولة بالراس من كريم صدام الى سعد وهو امام المرمى اودعها الشباك .

وحرم الحكم فريق النفط من ضربة جزاء في الدقيقة (٨٧) عندما تعرض جعفر عمران الى اعثار من حارس مرمى الزوراء احمد جاسم بعد ان نجح في اجتيازه داخل منطقة الجزاء قريبا من الخط .

وردت عارضة مرمى الزوراء في الدقيقة (٣٨) كرة سددها ناصر حسين بالراس .

كانت المباراة بمستوى جيد ظهر فيها فريق النفط بمستوى افضل وتميزت هجماته بالسرعة والخطورة الا انها كانت بحاجة الى من يحسن انهاءها في الشباك ويتقن التسديد الى المرمى .

اما فريق الزوراء فعلى الرغم من عدم ظهوره بمستواه فقد سنحت له هو الاخر فرص مؤكدة عدة في التسجيل اضاعها بسبب التسرع احيانا وضعف التسديد في مرات اخرى لاسيما كريم صدام الذي كان نقطة ضعف في هجوم الزوراء امس واهدر فرصا لا يمكن ان تضيع !

وسيلعب الزوراء مباراته المقبلة مع الشرطة بعد غد في ملعب الكشافة .

الصليخ يفاجيء الطلبة

وحقق نادي الصليخ مفاجاة باقصائه فريق الطلبة من البطولة بعد فوزه امس (٣ـ١) في ملعب الزوراء بتحكيم السيد عبدالكريم سعدي .

وكانت مباراة الذهاب بينهما التي جرت يوم (٩) كانون الثاني الماضي قد انتهت لصالح الطلبة (١ ـ صفر) .

بدا فريق الطلبة التسجيل في مباراة امس بواسطة محمد حنون في الدقيقة (٣٣) .

وسيطر فريق الصليخ في الشوط الثاني وسجل ثلاثة اهداف في الدقائق (٤) و(٨) و(٣٨) بواسطة عبدالقادر سعيد وعباس خضير (٢) .

وسيلعب الصليخ مباراته المقبلة مع الصناعة بعد غد في ملعب الزوراء .

التجارة يقصي الرشيد

وتمكن فريق نادي التجارة الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الثانية من اقصاء فريق نادي الرشيد : بعد تعادلهما (٢ـ٢) في المباراة التي جرت في ملعب نادي النفط بتحكيم السيد طارق احمد .

بدا الرشيد في التسجيل بهدف احرزه منذر خلف في الدقيقة (١٢) وحقق حيدر محمود التعادل للتجارة في الدقيقة (٣٠) ثم تقدم التجارة عندما سجل شاكر عبود هدف الفوز الثاني في الدقيقة (٥٢) واحرز شرار حيدر هدف التعادل للرشيد في الدقيقة (٦٥) .

مباراة الذهاب يوم الثلاثاء الماضي (١ ـ صفر) .

وسيلعب فريق التجارة مباراته المقبلة مع فريق نادي الشباب بعد غد في ملعب الاخير .

اليوم .. الطيران واربيل

وتجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في ملعب الشعب مباراة الاياب بين الطيران واربيل بتحكيم السادة محمد سليم وفالح حسن ورضا عبيد ومازن جميل .

مباراة الذهاب بين الفريقين يوم الثلاثاء الماضي اسفرت عن فوز الطيران (٢ ـ صفر) .

وسيلعب الفائز منهما بمجموع المباراتين مع فريق نادي النجف بعد غد في ملعب الاخير .

المشاركة في بطولة العرب بالملاكمة للشباب

يشارك منتخب شباب القطر بالملاكمة في بطولة العرب للشباب التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان للفترة من (١١ـ١٤) ايلول المقبل .

وقال السيد موسى جواد امين سر الاتحاد ان الاتحاد ابرق قبل ايام الى نظيره الاردني يشعره بالموافقة المبدئية على المشاركة في نزالات البطولة التي سبق للاتحاد ان ثبتها في منهاجه السنوي للعام الحالي والذي اقترن بموافقة اللجنة الاولمبية .

* * *

بطولة المحافظات ببناء الاجسام

يقيم الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في العشرين من حزيران المقبل بطولة المحافظات ببناء الاجسام للمتقدمين .

وقال السيد منصور جميل امين سر الاتحاد ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم ذاته بينما تجري عملية الوزن في الساعة الحادية عشرة .

وستقام بطولة محافظة بغداد في قاعة التاميم ويجري السباق السري في الساعة الثانية عشرة وعلى انغام الموسيقى الخاصة بكل متسابق .

وطلب الاتحاد من الرباعين تسليم ، الكاسيت ، الخاص في تمام الرابعة عصرا الى ادارة البطولة من قبل مدربي الفرق المشاركة قبل التحكيم السري .

العراق يشارك في البطولة العربية بكرة اليد



يشارك العراق في البطولة العربية للرجال بكرة اليد التي يطلق عليها اسم كاس فلسطين والتي تنظمها مصر خلال شهر كانون الاول المقبل .

اعلن ذلك ، للجمهورية ، السيد رعد فاضل امين سر الاتحاد العراقي لكرة اليد وقال انه سيتم في وقت لاحق تحديد موعد تدريبات منتخبنا الوطني استعدادا للمشاركة في هذه البطولة

واضاف ان الاتحاد يدارس مع الملاك التدريبي للمنتخب امكانية اقامة بعض المباريات التجريبية مع فرق شقيقة وصديقة من اجل الاستعداد الامثل لهذه البطولة .

■ الدوري الممتاز بالكرة الطائرة ■

فوز الشرطة على نادي الكوفة

فاز فريق نادي الشرطة على فريق نادي الكوفة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ـ٨) (٦ـ١٥) (١٥ـ٥) و(١٥ـ٧) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة القادسية ضمن الدور الرابع من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بالكرة الطائرة وحكم هذه المباراة السيدان بكر مصطفى وداود سلمان ..

تجربة جديدة لمتسابقينا بالعاب المضمار والميدان

تجري في الساعة الخامسة من عصر يوم الرابع والعشرين من الشهر الحالي في بغداد تجربة ثانية بالعاب المضمار والميدان .

وسيتم في ضوء التجربة اختيار ابرز الرياضيين والرياضيات للمشاركة في بطولتي صدام الدولية والعرب للشباب التي ستقام في الدوحة .

مصر تضيّف بطولة الاندية العربية بكرة المنضدة



تستضيف مصر البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الدوري بكرة المنضدة في مدينة الاسكندرية خلال الفترة من (٢١) ولغاية (٢٨) تشرين الاول المقبل .

وقالت وكالة الانباء المصرية (الشرق الاوسط) التي اوردت النبا ان الاتحاد المصري للعبة قد وجه الدعوات الى الاتحادات العربية بكرة المنضدة لتحديد موقفها من المشاركة في هذه البطولة .

هذا وكان فريق نادي الرشيد قد احرز كاس البطولة الاولى التي جرت بالعاصمة السورية دمشق خلال العام الماضي .

معسكر تدريبي لمنتخبنا بالرماية

ينظم الاتحاد المركزي للرماية خلال ايلول المقبل معسكرا تدريبيا للمنتخب العراقي استعدادا للمشاركة في بطولة الاتحاد السوفيتي وسيتم خلال المنافسات التي ستجري بالمعسكر تسمية الرماة الذين سيمثلون العراق بالبطولة التي تستمر اسبوعا .

مناقشة اعداد منتخباتنا بالجمباز

يعقد في مقر ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمحافظة التاميم في السابع والعشرين من حزيران المقبل مؤتمر لاداريي فروع اتحاد الجمباز بالمحافظات .

وستناقش خلال المؤتمر الذي يحضره رئيس واعضاء الاتحاد المركزي للجمباز الامور المناطة بالاداريين والتي تتعلق بمتابعة شؤون المنتخبات خلال مشاركاتها بالبطولات المحلية والخارجية .

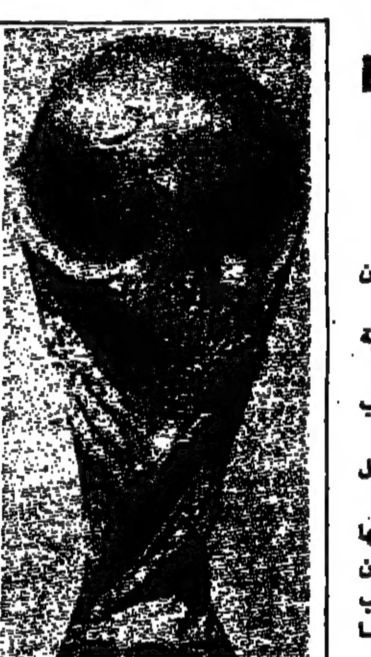
استعدادا للدورة الاسيوية ■

معسكر تدريبي لمنتخبنا بالكرة الطائرة

ينظم الاتحاد المركزي للكرة الطائرة معسكرا تدريبيا للمنتخب الوطني للرجال في الخامس عشر من اب المقبل .

ويشارك بالمعسكر الذي يستمر شهرا عشرون لاعبا استعدادا لبطولة اسيا التي ينظمها الاتحاد المركزي للكرة الطائرة خلال شهر ايلول المقبل .

في الطريق الى كأس العالم



تونس تقابل انجلترا وايطاليا في مباراتين وديتين بكرة القدم

اعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم ان المنتخب التونسي سيجري يوم (٢) حزيران المقبل في تونس مباراة دولية ودية ستجمعه بالمنتخب الانجليزي .

وتاتي هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخب التونسي للتصفيات الافريقية والدولية القادمة .

ويذكر ان الاتحاد التونسي لكرة القدم عين السيد مراد محجوب مدربا للمنتخب الوطني التونسي خلفا للمدرب الوطني السابق البولندي انطونيو نيتشنيزناك .

من ناحية ثانية يجري المنتخب التونسي الاولمبي لكرة القدم يوم الاربعاء المقبل بتونس مباراة دولية ستجمعه بالمنتخب الايطالي .

ويستعد منتخبا انجلترا وايطاليا للمشاركة في بطولة كاس العالم المقرر اقامتها بايطاليا خلال شهري حزيران وتموز القادمين حيث يلعب منتخب انجلترا ضمن المجموعة السادسة التي تضم الى جانبه كل من مصر واسبانيا وايرلندا بينما يلعب منتخب ايطاليا ضمن المجموعة الاولى التي تضم الى جانبه كل من النمسا وتشيكوسلوفكيا والولايات المتحدة الامريكية .

لازاروني يبكر في اختيار لاعبي المنتخب البرازيلي وينتظر شفاء روماريو حتى اخر وقت تسمح به اللوائح

قال سباستيلو لازاروني مدرب منتخب البرازيل ان المهاجم المصاب روماريو سيكون ضمن فريق البرازيل في نهائيات كاس العالم لكرة القدم والذي سيعلن عنه يوم الاثنين .

وسوف يعلن لازاروني اسماء لاعبي الفريق الاثنين والعشرين بعد غد وذلك قبل ستة اسابيع من الموعد الرسمي المحدد لذلك ..

وقال في مؤتمر صحفي امس الاول انه اختار بالفعل (١٩) لاعبا وانه سيختار الثلاثة الباقين خلال هذا الاسبوع . .

وقال لازاروني ان روماريو الذي يلعب لايندهوفن الهولندي واجريت له عمليتان جراحيتان منذ اصابته بكسر ساقه اليمنى في الرابع من اذار سوف يدرج في القائمة وانه يحتمل ان يستدعي من يحل محله اذا لم يتماثل للشفاء التام .

وقال ايضا انه سينتظر حتى الموعد النهائي وهو (٢٩) ايار قبل اتخاذ قراره النهائي بشان روماريو .

ولن يتمكن روماريو على اي حال من الاشتراك في اول مباراة مع البرازيل في النهائيات وستكون امام السويد في العاشر من حزيران وذلك بسبب طرده في مباراة بالتصفيات امام تشيلي في اب الماضي .

وياتي التبكير في الاعلان عن اسماء لاعبي البرازيل قبل نهائيات ايطاليا مناقضا تماما لما حدث قبل نهائيات المكسيك التي اقيمت عام (١٩٨٦) عندما اعلن تيلي سانتانا مدرب البرازيل حينذاك اسماء الفريق قبل نحو اسبوع من بدء البطولة .

وقال لازاروني انه سيعلن الاسماء في وقت مبكر حتى يتدرب اللاعبون (دون الخوف من استبعادهم) وقال ان التاخر في اعلان الاسماء يخلق التوتر بين اللاعبين .

خماسي ريال مدريد .. أمل اسبانيا الصراع على الكأس

سوف تنعكس هيمنة ريال مدريد على دوري الدرجة الاولى الاسباني هذا الموسم على تشكيل الفريق القومي في كاس العالم لكرة القدم حيث يتوقع ان يكون خمسة من نجومه مصدر الهام الفريق .

والخمسة الذين يرجى منهم الكثير هم المدافعان (مانويل سانشيز) وزميله (ميجيل تشندو) ولاعبا خط الوسط (رفائيل مارتن فازكيز) و (ميجيل جونزاليس) والمهاجم (اميلو بوترا جينيو) .

وقد ساعد هؤلاء الخمسة فريق ريال مدريد في الفوز بكاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم مرتين والى تحقيق سلسلة من الانتصارات على المستوى المحلي .وهما حاليا يسعون لتحقيق فوز الفريق بالدوري الاسباني لخامس عام على التوالي .

وكان سانشيز وتشندو ومارتن فازكيز وبوتراجينيو قد انتقلوا الى ريال مدريد من كاستيلا عندما احضرهم النجم والمدرب السابق (دي ستيفانو) عام ١٩٨٣ .

وقد اصبح بوتراجينيو الملقب بالنسر بواتراجيسيو .. النسر والبالغ من العمر (٢٦) عاما الذي لعب (٤٧) مباراة دولية . اشهر لاعب في اسبانيا بعد ان سجل خمسة اهداف في كاس العالم في المكسيك علم ١٩٨٦ .

وقد بدا بوتراجينيو حياته في ريال مدريد مع فريق الناشئين وهو يقول انه يامل بان يظل مع ناديه حتى نهاية حياته الرياضية .

ويصفه مشجعوه بلمساته البارعة وهو يتهيا للتهديف .

روح رياضية

ويتسم بوتراجينيو بالروح الرياضية في الملعب وهو هادىء الطباع ومتحفظ في حياته اليومية رغم الشهرة والثراء . وهو اعزب يدرس ادارة الاعمال بجامعة مدريد وتحلم به الكثيرات من الامهات في مدريد كالعريس المثالي لبناتهن .

وقال بوتراجينيو (كاس العالم جائزة كبيرة للاعب وانا فخور بالاشتراك فيها لثاني مرة . الا انني اعلم انه سيصعب علي كثيرا ان اظهر بنفس المستوى الذي لعبت به في المكسيك .)

و(مارتن فازكيز) البالغ من العمر (٢٤) عاما ولعب (٢٠) مباراة دولية مولع بشيء اخر غير كرة القدم هو السيارات السريعة .

ويعني تجاحه مع ريال مدريد انه يمتلك الان سيارة بورش وهذا ما كان يحلم به .. وفي الملعب فهو يلعب بكلتا قدميه بنفس المهارة كما انه هداف بارع ومراوغ ماكر .

ولم يقرر مارتن فازكيز ان كان سيبقى مع ريال مدريد الموسم القادم وقال (الشيء الاساسي ليس المال . احب ان احظى بالحب والاحترام .)

وميشيل البالغ من العمر (٢٧) عاما لاعب خط وسط اساسي ويتمتع برؤية ثاقبة ويمكن لكراته الطويلة ان تخترق الدفاع ليهيء بذلك فرصا خطيرة للمهاجمين . وقال (ثقتي في المنتخب لاحدود لها . اذا وصلنا الى الدور النهائي فيمكن ان نفعل اي شيء بل ونفوز بالبطولة .)

ويعتمد ميشيل الى حد كبير على قدرة مدافعي ريال مدريد الاثنين المؤكد بالفعل اشتراكهم في النهائيات ومهارات (اندوني ثوبيثاريتا) حارس مرمى برشلونة المحنك البالغ من العمر (٢٨) عاما .

وثوبيثاريتا وهو مثل بوتراجينيو لعب (٤٧) مباراة دولية وهو من اقليم الباسك وقد حضر مع فريق اتليتيك بيلبياو والفوز بالدوري مرتين قبل انتقاله الى برشلونة ليساعده في الفوز بكاس اسبانيا وبكاس الاندية الاوربية ابطال الكؤوس .

وقد ترك ثوبيثاريتا دراسة الكيمياء ليصبح لاعبا محترفا الا انه مايزال يدرس الاقتصاد . وهو هادىء الطباع ويحب القراءة وسماع الموسيقى الكلاسيكية ويقضي معظم وقت فراغه مع زوجته وابنه البالغ من العمر ثلاثة اعوام .

وقال (خبرتي في اسبانيا سوف تفيدني في ايطاليا . اشعر بثقة كبيرة بالنفس .)

نجمة سوفيتية بالجمباز تدرب منتخب كوريا الجنوبية



نيلي كيم ايام كانت نجمة اولمبية

قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان السوفيتية (نيلي كيم) نجمة الجمباز السابقة ستتولى تدريب فريق كوريا الجنوبية الذي يخوض دورة الالعاب الاسيوية في ايلول المقبل .

وقالت الوكالة امس الاول ان (كيم) وقعت عقدا مدته ثلاثة اشهر يبدأ من (١٥) ايار .

ولاتوجد علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي وهو حليف قوي لكوريا الشمالية وبين كوريا الجنوبية . الا ان العلاقات التجارية والثقافية والرياضية بين البلدين اخذت تنمو على مدى الاعوام الماضية .

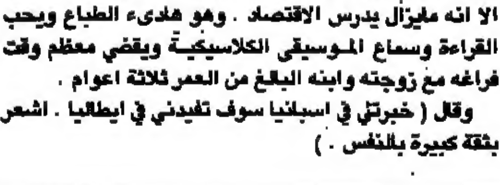
لندل وادبرغ يصعدان لدور الثمانية



صعد التشيكي ايفان لندل لدور الثمانية في بطولة اليابان المفتوحة لكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار و(١٥٠) الف دولار .

وقد فاز لندل اللاعب الاول على العالم على الامريكي جوزيف راسل (٧ـ٦) و (٦ـ٢) في الدور الثالث .

كما صعد السويدي ستيفان ادبرغ بفوزه على المصنف الخامس عشر النمساوي اليكس انتونيتش (٦ـ٢) (٦ـ٧) و (٦ـ١) .



ايطاليا : اتلانتا يستأنف قرار منح الفوز لنابولي
فرنسا : ازدياد حدة التوتر قبل اللقاء الحاسم بين بوردو ومرسيليا

وقال اليملو انه غاضب ممن اتهموه بالمبالغة في ادعاء الاصابة وترك الملعب دون ضرورة . واضاف (اود ان القي عملات معدنية على رؤوسهم ثم اسالهم ان كان هذا يؤلمهم) .

وتم تقديم موعد مباراة ميلانو مع سامبدوريا لان الفريقين سيلعبان يوم الاربعاء القادم في الدور قبل النهائي لبطولتين اوروبيتين . ويحتمل ان يستريح كارلو انشيلوتي الذي لم تكتمل لياقته بعد قبل مباراة فريقه ميلانو مع بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي الغربي .

زادت حدة التوتر هذا الاسبوع في فرنسا قبل اللقاء الحاسم بين بوردو الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى ومرسيليا حامل اللقب الذي سيجري في ملعب مرسيليا اليوم .

ولاتفصل بين الفريقين اللذين يتنافسان على سيادة كرة القدم الفرنسية خلال الاعوام الثلاثة الماضية سوى نقطة واحدة وذلك قبل المباراة التي اتخذت لها اجراءات امن مشددة .

وكان (١٢) مشجعا لمرسيليا قد اصيبوا بجروح يوم الثلاثاء الماضي عندما احتشد مئات من المشجعين الذين اصطفوا لشراء تذاكر المباراة .

ومما ساهم في تحويل المباراة الى حرب اعصاب المعركة الكلامية التي اندلعت بين برنار تابي، رئيس مرسيليا و(كلود بيز) رئيس بوردو الذي وصف تابي في الاونة الاخيرة بانه من (الغوغاء) ورد تابي باتهام بيز بانه يتهرب من الضرائب .

وقال بيز امس الاول بعد فوز فريقه (٤ـ صفر) على ميتز (ارجو ان يتمكن اللاعبون من السيطرة على انفسهم ولكن حيث انني اتوقع اسوأ من ذلك فانا لن اكون الوحيد المتوتر) .





هوغو سانشيز .. (٣٣) هدفا هذا الموسم ويبدو محتملا تصدره قائمة الهدافين لخامس موسم

■ دوري الكرة في اوربا ■

اسبانيا : ريال مدريد يقترب من اللقب والرقم القياسي في الاهداف

قد يحسم مصير الدوري الاسباني في مطلع الاسبوع المقبل حيث يلعب ريال مدريد الذي يحتاج لنقطة واحدة ليفوز بالبطولة لخامس علم على التوالي خارج ارضه مع ريال بلد الوليد حيث لم يهزم ابطل سوى مرة واحدة في عشرة مواسم .

ويبلغ الفارق عشر نقاط بين ريال مدريد وبين اتليتيكو مدريد ولم يبق على البطولة سوى خمس مباريات وهو يحتاج للفوز بثلاث مباريات فقط ليحقق فوزه رقم (١٠٠٠) وثلاثة اهداف ليحطم الرقم القياسي في التهديف والذي سجله برشلونة عندما احرز (٩٦) هدفا في موسم (١٩٥٨ـ١٩٥٩) .

■ ايطاليا .. نادي اتلانتا يستانف ■

وفي ايطاليا سوف يستانف اتالانتا ضد قرار لجنة الدوري باحتساب نابولي فائزا (٢ ـ صفر) في المباراة التي اقيمت في مطلع الاسبوع الماضي وقد احتج نابولي بعد انتهاء المباراة بالتعادل بدون اهداف لان لاعبه البرازيلي (اليملو) اصيب بعملة معدنية القاها مشجع . وتقضي لوائح مسابقات الدوري باعتبار الفريق الذي يتاثر اداؤه بشغب الجماهير فائزا (٢ ـ صفر) . ويشترك نابولي الآن مع ميلانو في صدارة الدوري .

تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين يمثل ردا عادلا وحاسما لابد منه

شخصيات فكرية وسياسية عربية

■ العواصم/واع مايزال حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي القاه اثناء تكريمه عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة يستاثر باهتمام الشخصيات الفكرية والسياسية العربية والاجنبية

واكدت الشخصيات ان السيد الرئيس القائد صدام حسين عبر في حديثه عن ضمير الشعب العربي الذي جسدته قوة الكلمة الشريفة وهو يقود جيش الحق لمواجهة اعداء الامة .

واوضحت ان الكيان الصهيوني بات مرتعبا من الجيش العراقي الذي تحول الى قوة عسكرية في الشرق الاوسط بعد ان اصبح الجيش العربي الوحيد الذي يمتلك خبرة قتالية وتكتيكية عالية جدا .

وندد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالحملة الثلاثية المشبوهة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا و(اسرائيل) ضد العراق .

وقال ان تصريح السيد الرئيس صدام حسين كان واضحا وينطلق من منطلق الردع ، واننا امة مسالمة ولكننا نرفض الاعتداء علينا وسنقاوم العدوان ولدينا السلاح لمقاومته .

واضاف السيد قدومي في مقابلة مع مجلة كل العرب نشرتها في عددها الصادر في باريس ان اسرائيل مازالت تستخدم السياسة العدوانية والتوسعية وما الهجرة اليهودية الا دليل واضح على مثل هذا الاتجاه لان اسرائيل لاتفهم غير لغة القوة ولاتفهم الا منطق الردع .

واشار السيد قدومي الى ان حديث السيد الرئيس القائد كان ضروريا لانه رد على كل الدعايات التي تملأ الصحافة الامريكية والغربية المعادية في الوقت الذي تملك فيه اسرائيل السلاح النووي كما تحاول الولايات المتحدة وبالبلايين من الدولارات لان يجعلوا منها القوة التي تخيف البلدان العربية .

واكد المسؤول الفلسطيني .. ومن هذا المنطلق فقد مضى الزمان الذي كان يمكن فيه الكيان الصهيوني ان يقوم بعدوان دون ان يلقى في الوقت نفسه العقاب ..

وقال ان اسرائيل قامت بالعديد من الاعتداءات ضد الاقطار العربية وبدعم من الولايات المتحدة ومن ضمنها ضرب المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية في وقت كان العراق يخوض حربا دفاعية ضد غزو خارجي وهي تمارس يوميا اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني ..

واشار قدومي . لذا فان من حق العراق ان يقوم بعمليات رادعة وان يمتلك سلاحا رادعا .

وتساءل السيد قدومي عن اسباب اغفال الولايات المتحدة والصحافة الغربية السرقات الذرية التي قامت بها اسرائيل ونشاطات الجاسوس بولارد والتعاون الاسرائيلي مع جنوب افريقيا والسرقة اللصوصية لقوارب من فرنسا وتهريب العديد من الكيلوغرامات من اليورانيوم بينما تركز علينا نحن كعرب لاننا نريد ان نحمي حدودنا ويكون لدينا سلاح رادع .

■ الهبت مشاعر العرب ■

ففي المنامة حيا السيد نصر الدين حمد مدير تحرير صحيفة الاضواء البحرينية المضامين الوطنية والقومية التي تضمنها حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي عبرت عن عمق الاصالة والحنكة في المواجهة والهبت مشاعر الشعب العربي وجددت فيه الامل .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في المنامة ان الحملة الاعلامية العدوانية الظالمة التي يشنها المثلث الامبريالي والاستعماري والصهيوني ضد العراق ماهي الا حلقة في سلسلة المخطط العدواني الموجه لايقاف عملية التنمية والتطور الذي تجري في عراق النصر والعنفوان .

وقال السيد نصر الدين حمد ان تصعيد الحملة الاعلامية الشرسة والمسعورة ضد عراق النصر والسلام لم تزد الشعب العراقي وقائده المقدام صدام حسين الا اصرارا وتصميما على الدفاع عن النفس وعن الامة العربية بكل مايملك من اسباب القوة والردع المتنامية .

الكيان الصهيوني بات مرتعبا من الجيش العراقي الذي اصبح قوة عسكرية في الشرق الاوسط

العراق يتصرف باسلوب شرعي مراعيا سعيه للحصول على التقدم العلمي

واكد ان العراق وقائده صدام حسين وضع في حساباته كل الاحتمالات لمواجهة سعي امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني تدبير المزيد من التآمر على العراق والامة العربية لاسيما وان الدول العربية وقفت ولاول مرة بشكل جماعي بقوة مع العراق في تصديه للعدوان والدفاع عن مسيرة تقدمه العلمي والتقني .

■ عدوانية شريرة ■

واكدت الشاعرة والكاتبة الكويتية المعروفة الدكتورة سعاد الصباح ان الحملة الامبريالية الصهيونية المسعورة ضد العراق ماهي الا مقدمة لعمل غادر اثيم يلحق بالعراق والامة العربية ضررا بالغا ويضع امنها القومي رهن التهديد المستمر .

وقالت الدكتورة الصباح في مقال واسع نشرته صحيفة (الايام) البحرينية ان الحملة الشعواء الضارية التي بدأت ضد العراق ومازالت مستمرة بالتركيز على الاسلحة الكيمياوية وبرامج تطوير الصواريخ والقدرات التقنية ومحاولة تبرير اعمال التجسس العدواني على المناطق العسكرية العراقية كانت تروج لمسرحية جديدة تحاك ضد الامة العربية .

وتساءلت الدكتورة الصباح اليس العالم مهدد من قبل الكيان الصهيوني الذي يملك القنبلة النووية والصواريخ المتوسطة والطويلة المدى اضافة الى تاريخه العدواني ونواياه الشريرة وهو الامر الذي لايحتمل الشك .

وشددت على وجوب إعادة ترتيب الاوضاع العربية في ظل الظروف الراهنة وفي اطار التغييرات التي شملت المناخ الدولي والشكل العام الجديد للخارطة الدولية لمواجهة الاخطار التي تواجهها الامة العربية والتي تصاعدت واشتدت حدتها منذ اعدام الجاسوس الصهيوني بازوفت وماتبعه من مسرحية المطارات وماسمي بالمحاولة العراقية لبناء القدرة النووية

واضافت ان تصعيد الحملة الشعواء التي تشنها الولايات المتحدة وتدعمها بريطانيا والكيان الصهيوني ضد العراق جاءت بعد افشال العراق للمخطط الاستراتيجي الامريكي الجديد الذي يعتمد مبدأ (الشرطي النووي الواحد) في منطقة الشرق الاوسط والذي يشكل تهديدا وخطرا جسيما على العراق والامة العربية .

■ عزز هيبة الامة ■

وفي تونس قال الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين قد عزز هيبة الامة العربية بعد الانتصارات العراقية في الميادين العسكرية والصناعية والعلمية .

واكد الدكتور اكرم نشأت ابراهيم في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان حديث السيد الرئيس صدام حسين وضع الخطوط العريضة لاستراتيجية الرد على العدوان الصهيوني الذي يهدد امن وسيادة الوطن العربي كله انطلاقا من القدرات العراقية الموظفة للدفاع عن الامة العربية .

وقال ان الحملات الافترائية البريطانية الصهيونية الامريكية المسعورة ضد العراق تستهدف التمهيد للعدوان عليه بعد احرازه الانتصار الحاسم في حربه الدفاعية المقدسة على مدى ثماني سنوات في البوابة الشرقية وقدرته في احباط المؤامرة الكبرى التي تستهدف امنه وسيادته وامن وسيادة الامة العربية من خلال ماحققه من نجاحات في برامجه العلمية والتكنولوجية

ودعا الى اسراع الاقطار العربية في التلاحم واتخاذ الاجراءات الجادة الفاعلة للوقوف بحزم وقوة في رد الحملات الافترائية واحباط المخططات العدوانية التي تهدد الامة العربية ...

وفي الدوحة حيا الشيخ فهد احمد مبارك ال ثاني مدير المكتب العربي والاسلامي لمقاطعة (اسرائيل) السيد الرئيس القائد صدام حسين وما ابداه من روح التحدي والاصرار في حديثه في الثاني من الشهر الجاري حفاظا للكرامة والحق العربي

وقال في حديث نشرته صحيفة الراية القطرية ان المنطق الذي تحدث به السيد الرئيس صدام حسين هو وحده ولاشيء غيره الذي يحترمه الغرب وعلى راسه الثالوث العالمي المقيت امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني ..

واكد مدير المكتب العربي والاسلامي لمقاطعة (اسرائيل) ان بريطانيا والغرب قد استوعبوا الدرس جيدا بان العراق والعرب (لن يسكتوا بعد اليوم على اهانة كرامة عربية او حق عربي مهما كان ضئيلا .

■ رد لابد منه ■

وفي القاهرة اكد الكاتب العربي المعروف احسان بكر ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين للكيان الصهيوني من مغبة القيام باي عدوان على العراق يمثل ردا قويا وعادلا وحاسما لابد منه .

وقال السيد (احسان بكر) في تحليل كتبه بصحيفة الاهرام القاهرية ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين كان واضحا وصريحا يستند الى مبدأ حق الدفاع الشرعي عن النفس والوطن مؤكدا ان العراق يتصرف باسلوب شرعي مراعيا في سعيه للحصول على التقدم العلمي والتقني قواعد القانون الدولي واصول التعامل بين الدول فهو احد اطراف معاهدة خطر انتشار الاسلحة النووية وملتزم بها ..

وشدد الكاتب العربي ان السيد الرئيس لم يهدد احدا بل انه اكد مجددا قدرة العراق على مواجهة اي عدوان وحقه في الدفاع عن نفسه .

وتساءل الكاتب العربي لماذا يستهدف العراق بالذات الآن بعد ثماني سنوات في حرب ضروس وحقق النصر . اما سبب رفض السيد الرئيس صدام حسين الخضوع لكل عمليات الابتزاز واعلانه امتلاك العراق (للسلاح الكيمياوي المزدوج) لمواجهة من يمتلكون القنابل النووية ..

وحمل الولايات المتحدة مسؤولية نشر حالة التوجس والتربص في المنطقة وقال ليس من حق امريكا ان تنزعج حين يوجه السيد الرئيس صدام حسين تحذيراته اذا تعرضت بلاده لعدوان من قبل الكيان الصهيوني لان امريكا بسياساتها المزدوجة وغير المستقيمة هي التي نشرت حالة التوجس والتربص .

واكد السيد فيصل الحجي سفير الكويت في البحرين حق العراق في الرد على اي عدوان يشن عليه وهو حق مشروع للدفاع عن النفس .

وقال السيد الحجي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في المنامة ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين بالرد على اي عدوان يستهدف العراق هو تحذير لمنع تكرار ماحدث عام ١٩٨١ عندما ضرب مفاعل تموز السلمي العراقي . وهذا حق طبيعي يمارسه اي بلد في العالم يتعرض للعدوان .

ودعا الاقطار العربية الى ان يتخذوا من الهجمة العدوانية على العراق محطة لاعادة تقييم مواقفهم وترك اسلوب الهبة عند وقوع الحدث بحيث تكون مواقفهم منسقة ومنسجمة بشكل دائم وتتناسب مع الاحداث التي يتعرض لها اي قطر من اقطار الامة العربية .

واكد ان الحملة الاعلامية العدوانية على العراق تهدف الى تشويه صورة العراق وشعبه في المحيط الدولي وتحويل الانظار والاضواء عن انتصاراته الكبيرة لكي لايترك شعب العراق والجماهير العربية تعيش افراح الانتصار الكبير الذي حققه .

وقال ان التقدم العلمي والتكنولوجي العراقي واطلاق منظومة العابد الصاروخية والاعلان عن تطوير الكثير من الاسلحة التي لايمكن تجاهلها جعل اعداء الامة العربية يشنون حملة اعلامية عدوانية لتشويه صورة العراق وخلق مبرر وتوفير غطاء لعملية مخطط لها لضرب امكانات التقدم العلمي الذي يحدث في العراق .

■ يعلق امالا على الانتخابات ■

فرغاس لوسا من الرواية الى السياسة

يعلق الكاتب البيروني ماريو فارغاس لوسا املا كبيرا على الانتخابات الرئاسية لبلاده . بان يخلف الرئيس الحالي الين غارسيا في الثامن والعشرين من تموز القادم .

ففي استفتاء للاراء قبل ثلاثة اسابيع من موعد الجولة الاولى من الانتخابات المقررة في الثامن من نيسان حصل فارغاس على ٤٥٪ من الاصوات

وبحصول فارغاس على ٤٥٪ من الاصوات اي عدم تحقيقه الاغلبية المطلقة . فانه سيكون مضطرا لدخول جولة ثانية من الانتخابات في العاشر من حزيران ضد المرشح الذي سيتقدم في الجولة الاولى .

من اجل تحقيق رقم قياسي

■ قرر شاب فرنسي في الرابعة والعشرين يدعى بيار بارينتا ان يغطس في احد اكبر احواض اوروبا في محاولة لتحطيم الرقم القياسي للغطس ومن اللافت انه سيتقاسم هذا الحوض مع سمكتين من القرش تليملن عادة فيه ويقوم علماء واطباء بتتبع المسألة عن كثب .

■ في تلال قرب روما ■

اطفال يعثرون على عظام فيل عملاق منقرض

■ روما/ رويتر : عثر اطفال كانوا يبحثون عن نباتات برية في تلال شمالي روما يوم الخميس على هيكل عظمي لحيوان الماموث المنقرض ذلك الفيل العملاق الذي كان يجول اوروبا في عصور ماقبل التاريخ .

ونقلت الشرطة عن مؤرخ في روما فحص الهيكل العظمي الذي عثر عليه قرب قرية رينانو فلامينيو قوله ان عمره يتراوح بين ٦٠٠,٠٠٠ ومليون سنة .

■ افلام النساء ■

جائزة كريتيل للنهر والذكريات

■ باريس/١ ش ١ : منحت جائزة لجنة التحكيم للمهرجان السينمائي النسائي الدولي بكريتيل (لفرنسا) والذي اختتم اعماله مؤخرا الى فيلم (النهر والذكريات) الفرنسي الجزائري المشترك اخراج (جوديت ايليك) .

عالم فسيح



■ اكبر مماكان يتوقع ■

حجم الشمس يتقلص بسرعة

■ بكين/واع : تفيد سجلات العلماء في اكاديمية العلوم الصينية ان حجم الشمس يتقلص بسرعة اكبر مما كان يتوقع .

ونقلت وكالة الانباء الصينية عن الباحث وان لاي من مرصد شانغهاي قوله ان طول شعاع الشمس (٠,٧) مليون كيلومتر انخفض بمقدار ٤١٠ كلم خلال ٢٧٣ عاما من ١٧١٥ الى ١٩٨٧ .

وامكن تحديد ذلك عبر دراسة المعلومات التي جمعت خلال كسوف ايلول ١٩٨٧ . ولم يقدم العلماء الصينيون اي تفسير لهذا التقلص ولكنهم اكدوا انه سيؤثر على مناخ الارض .

ويعتقد العلماء ان الشمس وهي عبارة عن كتلة غازية ملتهبة تحتفظ بكميات من الطاقة تكفيها للاستمرار مشتعلة خمسة مليارات سنة اخرى وهو حالها منذ ٤/٦ مليارات سنة .

■ الصحفي والقاتل ■

كتاب جديد لجانيت مالكوم

■ نيويورك/١ ش ١ : الصحفي .. والقاتل (عنوان كتاب جديد صدر في الولايات المتحدة لمؤلفته الصحفية الامريكية (جانيت مالكوم) .

تناولت فيه الكاتبة بالنقد والتحليل قضية هامة في الصحافة وهي الالتزام الاخلاقي بالنسبة للعمل الصحفي ومصداقيته الخبر وخروج البعض عن هذه الاخلاقيات

وضربت الكاتبة الامثلة على ذلك من رواية الكاتب (جومكجنسي) التي تحمل عنوان (الرؤية القاتلة) والتي استمدها الكاتب من حادثة حقيقية قتل فيها احد الاطباء زوجته الحامل وابنتيه

وكان القاتل قد طلب من الروائي الحضور اليه في السجن ونشر كتاب عن جريمته مقابل ان يقاسمه الربح من المبيعات .

وقد وصفت الكاتبة هذا الاتفاق بانه اتفاق على عمل من نوع غريب وشاذ . واكدت الكاتبة على ضرورة التزام الصحفي باخلاقيات المهنة ووصفت الكاتب بان عدسة للقاريء على الحقيقة التي يجب على الكاتب ان يقدمها بكل الامانة

■ ليس كما تزعم الروائيات ■

شكسبير لم يصور المرأة في صورة الشيطان

■ نيويورك/١ ش ١ : حول مكانة المرأة وموقعها في مسرح شكسبير كتب د . ريتشارد ليفن الاستاذ بجامعة نيويورك مقالا اثار ضجة كبرى في الاوساط الادبية في نيويورك خاصة بين الناقدات .

وقال الكاتب ان المدافعين عن المرأة من النقاد ليسوا دائما من النساء وان النساء يختلفن في امور شتى ولكنهن يتفقن على ان الادب يقدم المرأة في صورة الانسان المهضوم الحقوق في عالم يسيطر عليه الرجل .

■ سفارتنا في فيينا ■

توزيع حديث الرئيس القائد على الاحزاب النمساوية

■ فيينا / واع : وزعت السفارة العراقية في فيينا نسخا من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى تقليد سيادته عددا من المقاتلين انواط الشجاعة وسيف القادسية . على جميع الاحزاب السياسية النمساوية وزعماء الكتل البرلمانية ووزارة الخارجية والصحف النمساوية .

كما وزعت السفارة نسخا من حديث السيد الرئيس القائد على المنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من فيينا مقرات لها . وكذلك على السفارات العربية والاجنبية ومكتب جامعة الدول العربية والاتحادات العربية والاجنبية والشخصيات السياسية النمساوية البارزة .

■ المشير عبدالله السلال :

القائد صدام حسين رفع صوت العروبة عاليا

■ صنعاء / واع : حيا المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية الاسبق مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين القومية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين للكيان الصهيوني من مغبة اعتدائه على العراق او اي قطر عربي اخر اعاد الى نفوسنا الامل والى قلوبنا الحياة .

واشار المشير السلال الى ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين هو المنطق السليم والصحيح الذي يجب ان تفهمه امريكا والكيان الصهيوني وجميع الدوائر المعادية للامة العربية التي لاتفهم السلام ومعناه الا من منطلق القوة والاقتدار .

وعبر المشير السلال عن اعجابه بالمواقف القومية للسيد الرئيس صدام حسين وقال ان الرئيس صدام حسين هو القائد الوحيد الذي نعول عليه برفع صوت الشعب العربي والعروبة عاليا ومواقفه هي التي يحتاجها الشعب العربي .

وقال ان تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين للكيان الصهيوني يمثل المرحلة الحاسمة من حياة الامة العربية ..

ودعا المشير عبدالله السلال في ختام تصريحه قادة الامة العربية الى الوقوف صفا واحدا في وجه التحديات والمؤامرات التي تحيكها الدوائر الاستعمارية ضد الامة العربية .

■ مباحثات ذات مغزى ■

قوة العرب في تضامنهم

■ القاهرة/واع : اكدت صحيفة (الاهرام) ان من الجوانب التي اكتها زيارة الرئيس حسني مبارك لبغداد وعمان . ومباحثاته مع السيد الرئيس القائد صدام حسين والملك حسين بن طلال . هو ان الامة العربية تستطيع ان تمنع العدوان قبل حدوثه اذا تسلحت برباط الوحدة والتضامن . معززا بحسن الخطاب مع الراي العام العالمي . المستند الى الحق والعدل .

وقالت في مقالها الافتتاحي بعنوان (قوة العرب في تضامنهم) ان مفتاح الموقف يمكن ان يقال في ايجازا ليس فقط بمجرد تعبئة الشعور القومي خلف التوجهات الجديدة والصحيحة في مسيرة العمل العربي المشترك . وانما يجعل التضامن العربي حقيقة واقعة يلمسها الاعداء قبل الاصدقاء في شكل رعاية افضل لمصالحنا المشتركة

■ تضامن اردني مطلق مع قطرنا ■

العراق مظلة ستراتيجية للعرب

الامة العربية ترفض مواقف واشنطن ولندن و[illegible]

■ عمان / واع : عبر الشعب الاردني الشقيق عن تضامنه المطلق مع العراق في تصديه للهجمة الصهيونية الامبريالية التي يتعرض لها .

فقد احتشد جمهور غفير من ابناء الاردن في قاعة المركز الثقافي بمدينة الحسين للشباب في عمان امس في مهرجان كبير للتضامن مع العراق واستهل المهرجان بالوقوف اجلالا واكراما لشهداء الامة العربية ..

والقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني كلمة اكد فيها ان الامة العربية تقف كلها اليوم الى جانب العراق لانه لايبتغي سوى السلام والعزة والكرامة .. والشعب العربي من اقصاه الى اقصاه مع عراق الصمود والنصر وعراق النهوض والتقدم .

وقال ان امتنا من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي ترفض موقف بريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني لان العرب لايقبلون حالة الهيمنة والضعف والتخلف .

واشار السيد اللوزي الى ان اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين عزم العراق على الرد على اي اعتداء صهيوني يتعرض له بما يمتلكه من قدرات دفاعية وسلاح كيمياوي .. كان الحدث الذي افقد الكيان الصهيوني والدوائر الاستعمارية توازنها وصوابها .

وعبر عن استغرابه من انه بدلا من توجيه اللوم الى الكيان الصهيوني وتحذيره من العدوان على العراق والشعب الفلسطيني واللبناني . فان الحملة على العراق قد استعرت من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة والدوائر الاوربية في حين التزمت هذه القوى المعادية الصمت حيال الشرور المحدقة بالعرب والعالم اجمع من ترسانة السلاح والقنابل الذرية المخزونة في (الكيان الصهيوني)

واوضح السيد رئيس مجلس الاعيان الاردني ان القوى المعادية وصفت تطوير العراق لوسائله الدفاعية في وجه العدوان ونزوعه لامتلاك استعمال الطاقة النووية للاغراض السلمية جريمة لاتغتفر ويلقى العراق بسبب التفكير فيها كل هذا التجني عليه والنيل زورا وبهتانا من سمعته والكيد له والتهديد بمقاطعته وترك (الكيان الصهيوني وحده يصول ويجول في شره وعربدته وعدوانه على الشعب الفلسطيني والعرب) .

وندد بالحملة المنكرة التي شنتها بريطانيا على العراق لتنفيذه حكم الاعدام بالجاسوس فرزاد بازوفت البريطاني الايراني الجنسية والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية لجريمته بالتجسس على منشآت العراق العسكرية واهدافه الاستراتيجية .

وقال السيد اللوزي في ختام كلمته .. ان الاردن بقائده الملك حسين العربي الامين وشعبه الحر الوفي وكل مسؤول فيه .. هو مع عراق النصر والسلام ومع قائده صدام حسين في اضرام روح العزم والكرامة .. نحن مع العراق العربي المقدام الذي صنعت منه الحرب شعبا لا يبخل بالتضحية وجيشا يعشق الشهادة ونهضة حضارية بالمرصاد للاعداء والمتآمرين .

وقال الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في كلمته حين سمعت كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين شعرت بالفخار يغمرني والعزة تشملني .. حيث سمعت قائدا عظيما يقابل التحدي بتحد مثله .

واشار الى الحملة التي يتعرض لها العراق وتساءل قائلا لا ادري لماذا الحملة على العراق والتحرش به وتهديده وهو يعلن انه لا يريد الاعتداء على احد وهل مبررات الحملة انه قال اعتدى واحد على العراق فان جيش العراق سيرد على المعتدي ام ان المبرر انه قال اذا ان امن الامة العربية من امنه وانه يرد اي عدوان يقع على اية دولة عربية .

واكد الشيخ السائح بان العراق لن يقبل الضيم ولن يسكت على الذل .. فصدام ومعه كل العرب يريد ان يعلم اولئك الذين يخططون للعدوان على اية دولة عربية ان العرب اليوم غيرهم بالامس .

وقال ان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين كان سندا للانتفاضة واعطاها زخما يدفعها الى التصعيد والاستمرار في العطاء الى ان تحقق اهدافها في ازالة الاحتلال واستحصال الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

ثم القى السيد امين شقير رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي كلمة اكد فيها على ان النصر الذي حققه العراق كان تحديا كبيرا للقوى الامبريالية والصهيونية كما كان مقياسا صحيحا وسليما لامكانات الامة العربية وقدراتها .

واوضح ان النصر العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالتفاف شعب العراق حوله وببطولة جنده البواسل يعني ان المنهج العراقي في التقدم وتجاوز مرحلة التخلف والتراجع والاستسلام استنادا الى مبادىء الامة وقيمها وموروثها وطموحها واصرارها على احتلال مركزها في المجتمع الانساني وقد وضع موضع التنفيذ

واشار السيد شقير الى الحملات المغرضة التي تتعرض لها [illegible] الصهيونية والامبريالية وقال ان جواب العراق [illegible] المسؤولية فواجههم اولا وقبل كل شيء باعلان [illegible] الخليج العربي ومن ثم برفض كل ما تهدف اليه [illegible] تهديدات (الكيان الصهيوني) بالجواب الذي [illegible] الرئيس القائد صدام حسين بان اية محاولة [illegible] العراق عليها حرق نصف دولتهم بالنيران العراقية

واكد الدكتور لبيب قمحاوي الاستاذ [illegible] ان العراق جسد في مواقفه الاخيرة التي عبر عنها [illegible] الشعور بالعزة والكرامة العربية واعاد [illegible] هذا القلب ان يتوقف بفعل عوامل القهر [illegible] بعض الانظمة العربية على الشعب بالحديد والنار

واوضح ان عظمة الموقف العربي العراقي [illegible] الحقيقي المادي والتكنولوجي الذي يجعل [illegible] هذه الامة ان يكون كلام مسؤوليها تعبيرا عن [illegible]

واشار الدكتور قمحاوي الى ان ما يتعرض له العراق [illegible] تستهدف القلب من هذه الامة فالعراق الان [illegible] المظلة الاستراتيجية العربية وهو القاعدة [illegible] العربي الذراع الطويلة الرادعة اذا لزم الامر

ودعا الامة العربية الى دعم العراق في مواجهة [illegible] تستهدف من خلاله الامة العربية

ثم القى السيد (هاشم خريسات) نقيب الصحفيين [illegible] التضامن مع العراق له الق خاص في قلوبنا [illegible] هاماتها عنان السماء

واضاف ان العراق العربي الذي كان [illegible] العروبة وفي سبيلها وانزرعت دماء شهدائه [illegible] العزة والشموخ والاباء القومي في وجه العدوان [illegible] المساندة له والحاقدة على هذه الامة [illegible] على البوابة الشرقية للوطن العربي في ملحمة [illegible] وتداخلت فيها كل عناصر التآمر من القوى [illegible] والاقتدار العراقي

واشار نقيب الصحفيين الاردنيين الى ان الحملة [illegible] بتنظيم امريكي بريطاني صهيوني ليست وليدة [illegible] النزال مع العدوان الايراني واثر التفوق [illegible] وجسدته قيادة الرئيس القائد صدام حسين في [illegible] الغزاة الطامعين في ارض الرافدين وارض العروبة

بعد ذلك القى الشاعر حيدر محمود قصيدة [illegible] حيا فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي [illegible] وحقق النصر على اعدائها

والقيت في المهرجان وثيقة عهد من ابناء محافظة الكرك [illegible] انهم يضعون انفسهم مشروعا للاستشهاد مع شعب العراق [illegible] المشترك لتحقيق اهداف الامة العربية

بعد ذلك تليت البرقية التي رفعها المشتركون في المهرجان الى [illegible] صدام حسين اعلنوا فيها تضامنهم مع العراق تضامنا كاملا [illegible] يخطوها على طريق صيانة الحقوق العربية وتحصين الوطن العربي [illegible] اعدائه

كما رفعوا برقية مماثلة الى العاهل الاردني الملك حسين [illegible] لجلالته تجاه العراق سواء اثناء الحرب وفي ما يتعرض له حاليا [illegible]

ووجه المشتركون في المهرجان ايضا برقية الى الرئيس الامريكي جورج [illegible] شجبوا فيها المنهج العدائي الامريكي ضد العراق .. كما وجهوا برقية [illegible] العام للامم المتحدة دعوة فيها الى ممارسة سلطته لتطبيق [illegible] العراق

وحضر المهرجان الذي دعت اليه مئة وعشرون شخصية اردنية [illegible] سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني وابراهيم [illegible] وعبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار وعدد من اعضاء [illegible] النواب والامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي وممثلو [illegible] وفلسطين في عمان

هذا وسيقام يومي السبت والاحد المقبلين مهرجانان مماثلان الاول في محافظة الكرك والثاني في محافظة اربد جنوب الاردن

■ تهديدات امبريالية ■

كوبا تدين رسميا الحملة المعادية للعراق

■ هافانا / واع : شجبت كوبا الحملة المعادية التي تشنها بريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني على العراق . وقالت انها تساند جهود بغداد للدفاع عن سيادة العراق ودعم القضية العربية .

وقالت وزارة الخارجية الكوبية في بيان لها ان كوبا تؤكد مجددا تضامنها حكومة وشعبا مع شعب العراق وحكومته في مواجهة تهديدات متواصلة من دول امبريالية .

واكد البيان دعم كوبا للنضال العادل للعراق من اجل القضية العربية وسيادته الوطنية واستقلاله . واتهم الكيان الصهيوني والولايات المتحدة وبريطانيا بارتكاب حملة عدوانية على العراق .

واشارت وزارة الخارجية الكوبية الى ان عداء الغرب للعراق ياتي في وقت يؤكد فيه السيد الرئيس صدام حسين مجددا مساندته للقضية الفلسطينية ويندد بالوجود العسكري الامريكي في الخليج العربي .

وقالت الوزارة ان الحملة المعادية للعراق تعيد الى الاذهان ضغوطا غربية مماثلة عام ١٩٨١ . سبقت العدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي .

■ ضمن جولاته المكوكية ■

الجنرال يوفيتش وصل الى بغداد

■ بغداد / واع : وصل الى بغداد ظهر امس الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران

وتاتي زيارة الجنرال يوفيتش للعراق ضمن جولاته المكوكية بين بغداد وطهران للاطلاع على عمل فريق المراقبين الدوليين لدى الجانبين

وكان باستقباله في المطار مساعده لدى الجانب العراقي . وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

■ بين الحرس والمعارضة ■

اشتباكات عنيفة في جنوب شرقي ايران

■ طهران/واع : جرت اشتباكات مسلحة عنيفة امس بين الحرس الايراني وقوات من المعارضة الايرانية ادت الى سقوط العديد من القتلى بين الطرفين . واصابة عدد اخر بجروح في جنوب شرق ايران .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الاشتباكات حصلت اثر هجوم على معسكر حصين لقوات المعارضة في شرق سيستان (بلوجستان) في منطقة الحدود مع باكستان .

ولم تذكر الوكالة حجم الاصابات التي وقعت بين صفوف الحرس .

■ ١٩٩٠ سنة السلام ■

احتواء الموقف في جنوب السودان

■ الخرطوم/واع : اوضح عضو مجلس قيادة الثورة السودانية والمتحدث الرسمي باسم المجلس العقيد اركان حرب (سليمان محمد سليمان) ان هذا العام سيشهد تحسنا ملحوظا في تحقيق السلام بالسودان . لاسيما في جنوبه . مشيرا الى ان ذلك يرجع للنتائج الايجابية التي حققتها جهود ومبادرات السلام من بعض الدول .

واشار العقيد اركان حرب سليمان محمد في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم الى انه تم احتواء الموقف في جنوب السودان . وعلى الحدود الغربية مع تشاد . مؤكدا ان العلاقات بين تشاد والسودان قوية ومتينة .

وقال ان هذا العام الذي هو (عام افريقيا) شهدت فيه الساحة السودانية افتتاح الحدود السودانية مع جميع الدول الافريقية .

واشار الى ان مجلس قيادة الثورة سيقوم بتطبيق الحكم الفيدرالي في السودان قبل نهاية هذا العام موضحا ان تعيين بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة حكاما للاقاليم هو بداية لهذا التطبيق .

■ الرئيس عرفات :

التهديدات تستوجب عقد قمة عربية

■ لندن / رويتر . قال الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات في حديث نشر امس ان (اسرائيل) تقوم باستعدادات عسكرية على كل الجبهات . ودعا العرب الى الاستعداد لمواجهة اي عدوان محتمل .

وقال السيد عرفات لصحيفة (الحياة) الصادرة في لندن لدينا مايثبت ان هناك استعدادات عسكرية - اسرائيلية - على كل الجبهات تغطيها الحملة المسمومة ضد العراق .

وقال السيد عرفات ان حملة (اسرائيل) ضد العراق تستوجب عقد لقاء قمة عربي لاتخاذ موقف موحد .

نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات

فليفهموا العراق

البريطانية لصالح العراق لاغراض صناعته البتروكيمياوية . لم تتحول في رؤوس مسيّري الدوائر البريطانية من حلفاء الصهاينة الى . اسلحة ثقيلة . . الا للسبب نفسه الذي جعل هؤلاء يسمون المكثفات التي لايزيد سعر الواحد منها على المائة دولار . اسماءا اختاروها بحسب نضج نياتهم المبيتة . على الرغم من ان هاتين المادتين لم يتفق العراق بشأنهما مع الشركات المورّدة لها . الا بعد ان حصلت هذه الشركات على موافقات رسمية بتصديرها من الدوائر التجارية والصناعية في بريطانيا . وان هذه الشركات نفسها شركات معروفة وتعمل بصورة شرعية . وانها قامت بنفسها ايضا بفحص الافتراءات وتبيان حقيقتها من حيث الاتفاق او الاستخدام .

ترى .. الاتشعر هذه الدوائر المسعورة بالخجل والخزي وهي تفضح تآمرها هذا على حق طبيعي وقانوني من حقوق العراق وفق القوانين والمواثيق الدولية ؟ ! ثم الاتشعر هذه الدوائر بضآلتها وهي تظهر امام شعوب العالم على حقيقتها . دوائر مرتهنة لمشيئة الصهاينة . وبالتالي فهي تنفذ ارادات مفروضة عليها من الغير . حتى بما يضر بمواطني دولها . العظمى . و . الكبرى . كما يحلوا لها ان تسمى وبمصالحها ؟ .

ان على الدوائر الصهيونية المهيمنة على بريطانيا وغيرها ان تفهم جيدا . ان حقوق العراق في امتلاك وسائل النمو واسباب التنمية والتطور لاتقل شأنا عن حق اية دولة في العالم . وان حقوق العرب في البناء والدفاع عن بلدانهم وسيادتهم الوطنية والقومية . حقوق من غير المسموح في عالم اليوم الانتقاص منها . لانها حقوق مشروعة . ولانهم يعيشون زمنا ولى فيه الممنوع عليهم مما هو مسموح لغيرهم .

كما ان على هذه الدوائر ومن تغرقهم بضجيج افتراءاتها ان يفهموا ان العراق بلد لايسمح لاحد بان يلوي ذراعه . لانه عراق يعرف حجمه ودوره . ويدرك تماما ان ايمانه بالسلام مساو لايمانه بالحياة . مثلما يدرك ان حقوقه في الحياة الآمنة الناهضة المستقرة وحقوق الامة العربية معه تماثل حقوق الاخرين .

اما اذا لم تشأ هذه الدوائر الامبريالية والصهيونية ان تفهم هذه . فان امثال هذه الحملات التي قابلها العراقيون والعرب بالاستخفاف والاستهجان . لن تحد من اندفاع العراق في مواصلة شق طريقه نحو المستقبل . طريق الحياة الحرة الناهضة بالسلام تحت راية القائد الملهم صدام حسين .

انتفاضة من نوع اخر

التقليدية مع بريطانيا . فان العراق يدرك هذا التحول الاستراتيجي المرتقب . ولهذا لجأ الى وضع خطة اعتمد فيها على ابنائه وامكاناته الذاتيه . وبهذا برز اليوم على الساحة الدولية كقوة لايستهان بها . حيث الدول الصديقة للكيان الصهيوني . واكثر من هذا فقد محا اسطوانة الكيان الصهيوني التي كانت تحاول بواسطة قواتها الضاغطة في اوربا وامريكا وصف العقل العربي بالجمود والتقصير في الميدان التكنلوجي .

وامام هذا يبقى على الدول العربية ان تعيد سياستها في المجال التكنلوجي الذي يعد الوسيلة الوحيدة لتحدي اعداء العروبة والاسلام . مع العمل على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي عن طريق انشاء سوق عربية مشتركة حقيقية منبثقة من التجمعات العربية الثلاث .

ومما يبعث على الاستغراب انه في الوقت الذي تسمح فيه اوربا والولايات المتحدة الامريكية للكيان الصهيوني بصنع القنبلة النوويه . بل وتساعدها على ذلك بخبراتها والمواد والوسائل المستعملة في ذلك والتي تتصف بندرتها . نجدها تقيم ضجة حول العراق الذي ذنبه الوحيد انه اراد ان يراعي المصالح الوطنية والقومية ويدافع عن سيادته وسيادة امنه .

ان الضجة ضد العراق تؤكد خطورة رؤية الغرب . وبصفة خاصة واشنطن ولندن . والتي تتجلى في احتكار التكنلوجيا وتركيز التبعية العمياء التي لم تعد مقبولة لدى المسؤولين العراقيين ولدى الكثير من الدول العربية .

وانطلاقا من هذا فان التضامن العربي مع العراق الذي جاء عن طريق الجامعة العربية يجب ان يمارس على ارض الواقع . وذلك لما فيه من مصلحة للامة العربية من المحيط الى الخليج .

نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات

الرئيس القائد

التاريخي

كما تتناول الرسالة اخر التطورات في الساحة العربية .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

شركة بريطانية تدحض

واوضح (بيك) ان لدى الشركة عقدين منفصلين كل واحد يتعلق بتجهيز (٣٦) ماسورة . وقد تم شحن (٤٤) ماسورة الى وزارة الصناعة والمعادن في العراق .

وشدد الناطق على ان جميع الارساليات حصلت على تصريح بالشحن من دائرة الكمارك والمكوس . وان المواسير الثماني الاخيرة قد حجز عليها حاليا .

وقال .. ان الشركة تمتلك جميع الوثائق المتعلقة بتصدير شحنات الانابيب وموافقات وزارة التجارة والصناعة .. وهي الان بحوزة محاميها .

واضاف (توني بيك) ان الشركات التي تبحث عن تصدير منتجات بطرق غير مشروعة لاتنظم سجلا كاملا عن عمليات الانتاج في شريط تسجيل صوري (فيديو) كما ان تغليف البضائع مختوم عليه اسم الشركة (فورجما سترز الهندسية) ومدرج عليه الجهة المتجهة اليها هذه الانابيب وهي وزارة الصناعة والمعادن العراقية .

خبير عسكري عربي

الحرب .

واشار الى محاولات الولايات المتحدة والدول الكبرى الصناعية منع انتقال التكنولوجيا الى دول العالم الثالث والاقطار العربية بشكل خاص . في حين انها عملت مجتمعة على تقديم اشكال الدعم والمساندة للكيان الصهيوني لصنع الاسلحة النووية .

وتساءل الخبير العسكري العربي عن سبب تغاضي الدول الغربية واجهزة اعلامها عن امتلاك (اسرائيل) للاسلحة النووية والكيمياوية والجرثومية . في حين انها ترى في امتلاك العرب لصواريخ ارض ـ ارض جريمة وزعزعة للامن والاستقرار .

في الذكرى الاولى

الاحتراب على حصيلة القمع الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة .

من جهة اخرى اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية امس ان (هانز فين بروك) وزير خارجية هولندا سوف يستقبل وفدا عن منظمة التحرير الفلسطينية في الرابع والعشرين من نيسان الحالي .

في تقرير

وقالت (الواشنطن بوست) ان السيد الرئيس صدام حسين خرج من حرب الثماني سنوات مع ايران بمنافع كثيرة . وان اكثر العرب ارتاحوا لانه انهى التهديد الايراني . وهو الان يقود (اضخم مؤسسة عسكرية عربية) اضافة الى احتياطي النفط الضخم الذي تحويه بلاده

وذكرت انه اضافة الى ذلك فان العراق طور صواريخ بعيدة المدى وصاروخا لاطلاق الاقمار الاصطناعية للسماح للعرب بان ينعموا بالمنجزات التكنولوجية التي لم تحصل عليها اية دولة عربية .

دولة الامارات العربية

توجهها الى الكيان الصهيوني الذي يمتلك ترسانة رهيبة من اسلحة الفتك والدمار النووية والكيمياوية والبيولوجية متحديا بذلك القوانين والمواثيق الدولية كافة .

وممارسة الضغوط على الكيان الصهيوني كي يكف عن تهديداته للدول العربية ويوافق على اخضاع منشآته النووية للتفتيش من قبل الهيئات الدولية المعنية

واشار المصدر الى العرض الاخير الذي قدمه العراق والداعي الى ازالة متبادلة لاسلحة الدمار في منطقة الشرق الاوسط .. وقال ان دولة الامارات العربية اذ تقدر هذا العرض البناء فانها تدعو المجتمع الدولي الى دعمه وتاييده

واكد المصدر في ختام تصريحه ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولي في ظل مناخ الوفاق الحالي من اجل العمل على جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار مما يساعد على استتباب الامن والسلم في المنطقة وفي العالم

التلفزيون الجزائري

وعتادا حربيا لا يمكن الا ان ترى الجاسوس (بازوفت) الذي اعدم في العراق مؤخرا بعد ان قبض عليه متلبسا بجريمته الا صحفيا .

واوضح ان الاساليب الجديدة في الحملة الغربية المعادية للعراق تاتي لتؤكد تواطؤ الاوساط الحاكمة في الغرب مع الصهيونية العلنية ضد الامة العربية .

واشار الى ان الاوساط الحاكمة في الغرب لا تريد رؤية العرب الا كيراميل نفطوية . ولما وجد بين العرب من سل سيفه للدفاع عن حقه وسيادته وحق الامة العربية تخبطوا في ضجة اعلامية مفتعلة

وتساءل المحرر في التلفزيون الجزائري في ختام تعليقه . لماذا [illegible] تحاسب الاوساط الغربية الحاكمة الكيان الصهيوني عن جرائمه ضد الشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل قضية عادلة . ولماذا تشن الحملة المعادية ضد العراق على الرغم من انه وضع منشآته النووية تحت مراقبة وكالة الطاقة الدولية بينما رفض الكيان الصهيوني مراقبة منشآته النووية ويملك ترسانة من الاسلحة النووية والكيمياوية والجرثومية يهدد بها الامة العربية .

الحالة الجوية

المناطق كافة [illegible] الاقسام الشمالية الشرقية [illegible] الشرقية مع فرصة لتساقط [illegible] الاقسام الشمالية الشرقية [illegible] شمالية غربية خفيفة الى معتدلة في المنطقة [illegible] السرعة في المنطقة [illegible] والصعوبة مثيرة [illegible] تصاعيها

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة [illegible]

بغداد
الموصل
كركوك
الرطبة
بعقوبة
الحلة
النجف
الصويرة
الحضرة
تكريت
اربيل
السليمانية
كربلاء
دهوك
الكوت
الديوانية
الناصرية
البصرة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة للمناطق السياحية

المنتجع

سرة رش
شقلاوة
صلاح الدين
سد دوكان
سرسنك
سد صدام
الحبانية

هكذا [illegible] الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

هكذا غنينا الأصيل

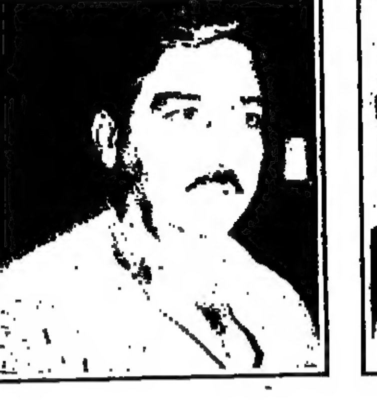
Al-Jumhuriya — A Political Daily —



في الطريق الى البيت اجد نفسي مشدودة الى التفكير في الاعمال المؤجلة من اليوم السابق وتتراكم الاعمال من كثرة التاجيل ، ولكن هل تبقى مسؤولية تلك الاعمال على فرد معين من العائلة او تتسم بخصوصية ادائها سواء كان المراة او الرجل ، هل يمكن ان تتداخل هذه الخصوصية ؟ وما الذي سيحدث لو تداخلت في التنفيذ بعض المشاغل اليومية ؟ هل هي تجاوز على حدود المسؤولية ام هو تعاون مثمر من اجل اضفاء اجواء سعيدة داخل البيت واستثمار الوقت في امور اكثر اهمية من تلك المشاغل اليومية التي تاخذ الوقت الاكبر من الحياة داخل البيت ؟

ما الذي يشغلك داخل البيت





افكار كثيرة كانت تدور في ذهني ، لكنني اردت ان اعرف من الاخرين مايشغلهم . تقول الانسة ايمان حسن ، مهندسة ميكانيك :

■ لاتشغلني مشاغل البيت اليومية ، ولكن في اوقات معينة اعمل برغبتي بعض الاعمال التي اشعر انني لابد وان اقوم بها ، خاصة تلك الاعمال التي تتعارض مع ذوقي ومزاجي في ترتيب بعض الاشياء التي تحتاج الى لمسات جمالية فنية .

■ في هذا الوقت الاتمارسين بعض الهوايات الخاصة ؟

- تاخذ القراءة مني وقتا كبيرا ، فانا احب ان اقرا في اي وقت ولااحب تنظيم الوقت الذي اقضيه في القراءة ، وانا امارسها بمتعة كبيرة تشغلني او تبعدني عن كثير من المشاغل البيتية كالتنظيف او الطبخ لان هناك من يقوم بها عوضا عني .

■ ولكن كيف اذا كان الزوج داخل البيت ، يؤدي بعض الاعمال التي هي من واجبات الزوجة ، عن هذا التساؤل ، يجيبنا السيد باسم طالب :

- دائما في البيت احب ان اؤدي اعمالا كثيرة اصبحت بحكم الاختصاص ، فانا احب ان اقوم بغسل الملابس اضافة الى تحضير الاكلات الناشفة وعندما اؤدي هذه الاعمال اشعر بمتعة كبيرة بذلك .

■ الا تتعارض هذه الاعمال مع اعمال الزوجة ؟

- لااعتقد ذلك ، فان الحياة داخل البيت هي حياة تعاون ومحبة ، وهي غالبا تثير الفرح وعندما يجد المرء انه قد انجز بعض الاعمال التي يفترض انجازها ، رغم ان زوجتي السيدة بشرى محمد ، ربة بيت ، الا ان لديها الكثير من الاعمال والواجبات البيتية اليومية ، لذلك لابد من المساعدة والتعاون .

■ ولكن كيف اذا كان هناك نوع من تقسيم الواجبات البيتية ، تقول الانسة نادية مهدي التي حازت على لقب الموظفة المثالية :

- ليست هناك مسؤولية كبيرة ، انما جزء منها ، ففي داخل البيت هناك حالة من التعاون قائمة يوميا تعتمد على تقسيم العمل ، اما الاعمال الاعتيادية فهي غير مرفوضة دائما نؤديها حسب رغبتنا ، وانا اعتقد ان العمل داخل البيت يكون افضل واسهل اذا ماتم الاعتماد على النفس في اداء الواجبات .

■ اذا مافكرنا في تلك الاعمال وتراكمها هل ندعو انفسنا الى تخصيص يوم معين لتنفيذ تلك الاعمال المؤجلة ، يقول السيد سعد شيت داود :

- الكثير من الاعمال الصغيرة داخل البيت انفذها يوميا . ولكن هناك اعمال تحتاج الى وقت وجهد ، مثل هذه الاعمال اترك تنفيذها الى يوم الجمعة ، وخاصة اعمال الحديقة ، او بعض الترميمات التي يحتاجها الاثاث او اية زاوية في البيت ، ولااحس ان هناك تعارضا بين الاعمال التي اؤديها داخل البيت والاعمال التي تؤديها زوجتي ، وانما هناك حالة من تعاون مثمر مفرح .

نضال محمد علي

تصوير : سميرة شاكر

نافذة
الحاس وتنور الخراب

■ ماكان لكثير من الذكريات ان تنساب الى بؤرة الحاضر وتتجمع ويعاد رسمها من جديد ، او يعاد انعكاسها على مرآة الحاضر ، لولا خشية لها مايسوغها من ان هذه الذكريات قد تنطمس في يوم ما ويطويها النسيان ، وتصبح كانها ماوجدت من قبل .

وتتاتى هذه الخشية من ان الحياة المعاصرة لاهثة خلف كل ماهو جديد ، سريعة التحول ، سريعة الانبهار بالظواهر الحديثة المنقطعة عما قبلها ، حتى ليغدو الماضي القريب الذي كنا نعيش فيه ، بعيدا عن الاجيال التي تكونت حديثا ، من غير ان تكتوي باحداث هذا الماضي القريب ، حلوها ومرها .

اقول هذا وانا ارى الى كثير من الشباب الذين ماعادوا يحدقون بكثير من ظواهر الماضي الا شزرا ، او انهم لايعرفون عن هذه المظاهر الا القليل ، وربما يجهلونها تماما ، وربما كانت الالعاب الشعبية التي مورست من شباب الامس واحدة من هذه المظاهر التي اتحدث عنها .

في شهر رمضان وبعد ان يتناول الناس افطارهم وبعد صلاة العشاء ، كانت ثمة اوقات للفراغ ، وكانت اوقات الفراغ هذه تملا بالعاب شعبية تتمثل فيها المتعة والفائدة والحركة التي تفيد الابدان وتسهم في تكوين اجسام ان لم نقل عنها قوية فهي ليست خاملة .

ومن هذه الالعاب ، تنور الخراب ، و« الحاس » و« المحيبس » الذي يسمى في مناطق « الخويتيمي » ويمارس في مناطق اخرى باخفائه في « صينية » تحت فناجين القهوة الفارغة ، ولعل تنبه اللجنة الاولمبية العراقية مؤخرا الى لعبة المحيبس وتشجيعها لها مما يسهم في ربط الماضي بالحاضر وتذكير الشباب بجزء من الماضي واقامة وشائج حميمة معه .

لقد كانت هذه الالعاب في الماضي تمتص الكثير من اوقات الفراغ وتخلق حالة من التالف بين ابناء المحلة الواحدة والقرية الواحدة ، فبوساطة هذه الالعاب كان الناس يعرفون بعضهم ويتحاورون فيما بينهم ، ولان العلاقة التي تربطهم كانت تصل الى درجة ان الواحد منهم يعرف تفصيلات حياة الاخر فقد انحسرت « الانحرافات » التي يمكن ان يحدثها هذا الفراغ بينهم او كادت .

فكيف يمكن لشاب ان يلجا الى السرقة مثلا وهو بين العشرات من الشباب الذين يحكمهم عقل جمعي واحد ؟ ومثلا ان « القناعة » ببراءة هذه الالعاب وفائدتها والمتعة المتحققة منها تبعدهم عن تخيل المنافسة على كسب حلقة من حلقات الرقص او سيارة « تخطف » ليكتسبوا اعجاب « صديقة » تراهم يسابقون بها الريح !!

ان العودة الى ممارسة هذه الالعاب الشعبية ، سواء في شهر رمضان او في الاوقات الاخرى ، فضلا عن فوائدها البدنية والنفسية وتحقيق الارتباط بذكريات مضت ، تحقق ابعادا اجتماعية نحن بامس الحاجة لها ، فهي تحقق لنا حب الماضي كما تجعلنا متعلقين باهداب الحاضر

■ مرشد الزبيدي ■

احتفالية الميلاد

بمناسبة ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تستعد دائرة الفنون الموسيقية لاقامة احتفالية كبيرة بهذه المناسبة للفترة من ١٩ نيسان ولغاية ٣٠ منه .. وسيتضمن منهاج الاحتفالية اقامة حفلات موسيقية على النحو التالي : في يومي ١٩ و ٢٠ ستعزف الفرقة السمفونية الوطنية اجمل الحانها ومعزوفات خاصة بالمناسبة .. وفي يوم ٢١ ستشارك فرقة البيارق بالحان خاصة ومعزوفات فولكلورية .. وفي يوم ٢٢ فرقة بغداد للموسيقى يليها يوم ٢٣ حفلة اساتذة مدرسة الموسيقى والباليه ثم حفل مدرسة الموسيقى والباليه في يوم ٢٤ نيسان .

ويشارك الجوق العسكري الموسيقي وفرقة سومر للموسيقى في هذه الاحتفالية الجميلة وذلك في يومي ٢٦ و٢٧ .. وستقدم الفعاليات المذكورة على قاعة مسرح الرشيد في الساعة الثامنة والنصف مساء .

كما ستقيم فرقة الاوبرا الايطالية مع الفرقة السمفونية الوطنية حفلا خاصا بالمناسبة على قاعة المسرح الوطني الساعة الثامنة والنصف .

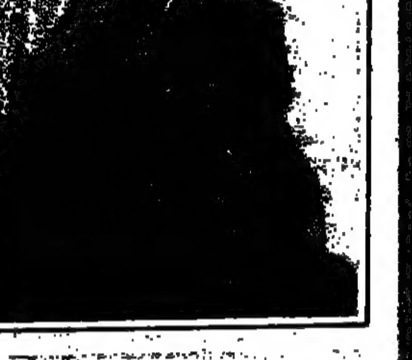
■ بعثة فنية في الموصل ■ معرض للكتاب في كربلاء

■ مهرجان شعري في الشطرة ...

■ بمناسبة الاحتفالات بذكرى تحرير الفاو وعيد ميلاد الرئيس القائد ، يقام في كربلاء معرض للكتاب يضم الاف المطبوعات من الكتب العراقية والعربية والاجنبية . تشرف على اعداد المعرض مكتبة دار القتال للفترة من ٧ - ٢٨ نيسان .

■ اقر المنتدى الثقافي في قضاء الشطرة في ذي قار برنامجا تضمن العديد من الانشطة والفعاليات الثقافية ، يشتمل اقامة اماس شعرية وادبية تدور محاورها حول واقع القصة القصيرة وادب الحرب ، اضافة الى تنظيم مهرجان شعري بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس صدام حسين .

■ البعثة السينمائية الخاصة بفيلم « رسالة ابي » غادرت الى مدينة الموصل لاختيار الاماكن المخصصة بتصويره ، كتب سيناريو وحوار « رسالة ابي » الكاتب صباح عطوان وهو من اخراج كارلو هارتيون .



نجلاء فتحي وفيلم جديد

■ تلتقي نجلاء فتحي للمرة الرابعة بالفنان احمد زكي في فيلم جديد يجري الاعداد له حاليا . الفيلم بعنوان « ستائي » من تاليف واخراج سعد عرفه ، سيناريو وحوار بشير الديك ، تؤدي نجلاء فتحي في الفيلم دور بائعة في حي القلعة مابين ١٩٤٠ - ١٩٦٠ ، وعبرها نشهد المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرات على مصر في تلك المرحلة .



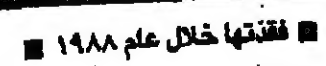
في الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر ، تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية وللفترة من ١٨ - ٢٣ نيسان ، حفلات غنائية ، موسيقية ، على قاعة الرباط في شارع المغرب ، وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء كل يوم . تتضمن هذه الحفلات تقديم

حفلات فنية في الذكرى الثانية لتحرير الفاو



اغان للفنانين سعاد عبدالله في مجموعة من الاغاني الشعبية ، وكذلك اغاني بدوية لجبار عكار ، مقامات واغاني بغدادية للفنان سعد الاعظمي ، اضافة الى الفنان جمعة شبلي في مجموعة من الاغاني الجنوبية مع آلة الطنبورة .





صدر العدد الرابع من مجلة الاقلام التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ، وجاء هذا العدد حافلا بالدراسات والنصوص الابداعية ، ومن هذه الموضوعات ، انماط التصور والتشكيل في العمل الادبي د . كمال ابو ديب ، درامية الشعر د . عبد الواحد لؤلؤة ، الرواية والموسيقى عبد الغفور نعمة ، الكتابة والكاميرا د . شجاع العاني ، ومن قصص العدد نشرت المجلة قصص لكل من (مهدي عيسى الصقر ، عبدالله خيون ، منير عبد الامير ، محمد مزيد) وفي العدد مجموعة من قصائد للشعراء د . كمال الحديثي ، ياسين طه الحافظ ، خليل الخوري ، فاروق يوسف ، علي الشرقاوي ، ذنون الاطرقجي وغيرهم . وفي باب نص ونقد كتب القاص يعرب السعيدي عن نص حارس الفنار للشاعر محمود البريكان ، كما كتب الشاعر سامي مهدي في حقل ذاكرة الكتابة ، نصا تحت عنوان (الرشيد .. تاريخ الطوابع .. تاريخ العالم) اضافة الى ذلك فهناك نصوص مسرحية البيعة وحوار مع الكاتب الكولومبي ماركيز ، وشهريات الاقلام .

■ فقدتها خلال عام ١٩٨٨ ■

دور النشر تستعيد مكانتها

بلغت قيمة مبيعات دور النشر الفرنسية خلال عام ١٩٨٩ حوالي ١٨,٥ مليار فرنك وبذلك استعادت دور النشر مكانتها التي فقدتها خلال عام ١٩٨٨ .

كما اصدرت دور النشر الفرنسية حوالي ٣٨٠ مليون نسخة من الكتب والموسوعات خلال العام الماضي .

وقد انخفضت مبيعات الكتب الادبية بنسبة ٢٩,١٪ بينما ارتفعت مبيعات الموسوعات والقواميس بنسبة ١١,٩٪ فقد بيع منها ٤٠ مليون نسخة مقابل ١١ مليون نسخة سنويا خلال العشر سنوات الماضية كما ارتفعت مبيعات الكتب العلمية بنسبة ٧,٥٪ .

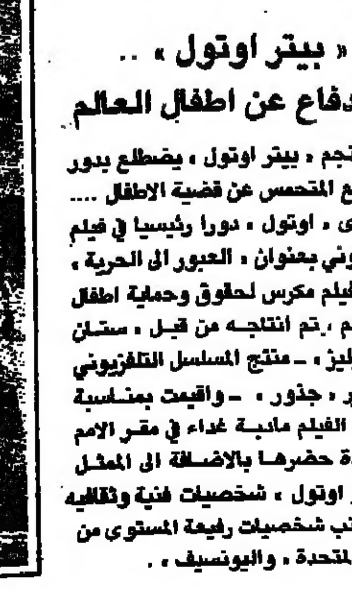
والجدير بالذكر انه يوجد حوالي ٢١ دار نشر زادت قيمة مبيعاتها عن ١٠٠ مليون فرنك .












« بيتر اوتول » .. والدفاع عن اطفال العالم

النجم « بيتر اوتول » يضطلع بدور المدافع المتحمس عن قضية الاطفال .... اذ ادى « اوتول » دورا رئيسيا في فيلم تلفزيوني بعنوان « العبور الى الحرية » ، وهو فيلم مكرس لحقوق وحماية اطفال العالم ، تم انتاجه من قبل « ستان مارغوليز » - منتج المسلسل التلفزيوني الشهير « جذور » - واقيمت بمناسبة عرض الفيلم مادبة غداء في مقر الامم المتحدة حضرها بالاضافة الى الممثل « بيتر اوتول » شخصيات فنية وثقافية الى جانب شخصيات رفيعة المستوى من الامم المتحدة « واليونسيف » .

من آثار العامية في الفصحى

ان آثار العامية الدارجة في الفصحى عندنا كثيرة والامثلة على ذلك عديدة وساورد فيما ياتي طائفة منها لعلنا نضع حدا لهذا التغلغل الذي يؤثر في جمال الفصحى ونقائها من ذلك ان العامة تطلق كلمة الاسلام على المسلمين فسرى هذا الى الفصيح فقال احدهم (قائد لكل العرب وكل الاسلام) ولايخفى ان الاسلام هو الدين الاسلامي لامعتنقوه قال الرصافي :

اذا كان ذنب المسلم اليوم جهله فماذا على الاسلام من جهل مسلم ؟

ومثل هذا قول اخر (تملى عليهم من اسيادهم الصهيونية) وهو يريد الصهيونيين ويطلق اخر الامبريالية على الامبرياليين فيقول (بمشورة حلفائهم الامبريالية) .

وتضع العامة الافعال حظى وبقى ونسى موضع حظي وبقي ونسي او تجعلها من باب فتح مع انها من باب فرح ، ايثارا منها للسهولة وتجنب الحركات . فهذا احد القصاصين يقول (لم تظهر خمس سنوات فنساها محمود) والصواب نسيها قال تعالى : (ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ماقدمت يداه) ويقول معلق رياضي (الحركة الرياضية التي حظت) والصواب : حظيت . ويقول اخر (ان الكلية بقت بدون قسم للموسيقى) والصواب (بقيت من دون قسم) قال تعالى : (ياايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا مابقي من الربا) .

واشيع في العامية المصرية (ونعم بالله) فدخلت الفصحى وهي ليست منها في شيء . وتستخدم كلمة (طيب) في العامية بدل (حسنا) او لغير قصد الا الاعانة على الحديث واستراحة للمتحدث فتدخل الفصيح ويقول محرر صحفي في حواره (طيب وكيف كان الموقف ؟)

وفي العامية توضع كلمة (سوية) و (سويا) موضع (معا) فنجدها لدى كتابنا بكثرة مع ان السوي ومؤنثه السوية هو المعتدل المرضي الخلق من الرجال والطريق السوي هو المستوي المستقيم قال تعالى : (فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى)

ويصعب على العامة ان يقولوا استشفت واستغلت واستعدت فيقولون استشفيت فهذا احدهم يقول (استشفيت رضا من جانبه) فينقلب المعنى الى طلب التشفي او الشفاء وهما ليسا مقصود الكاتب فهو يريد انه لحظ وشعر بالرضا من طريق غير مباشر . وهذا اخر يقول (لم يسبق لي ان استغليت) فيحسب القارىء انه وجد الشيء غاليا بينما هو يريد الاستغلال لا الاستغلاء . كما يقولون استعديت بدل استعددت فينصرف الذهن الى الاستعداء مصدر الفعل استعدى يستعدي بمعنى طلب النصرة والعون على شخص معاد بينما المراد الاستعداد الذي هو التهيؤ .

الا فليصن القرآن لغة القرآن من العامية وهجماتها ومن العجمة وصولاتها .

■ مظفر بشير